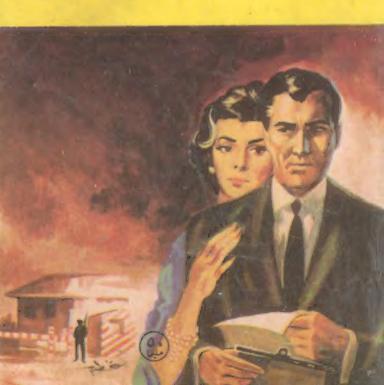
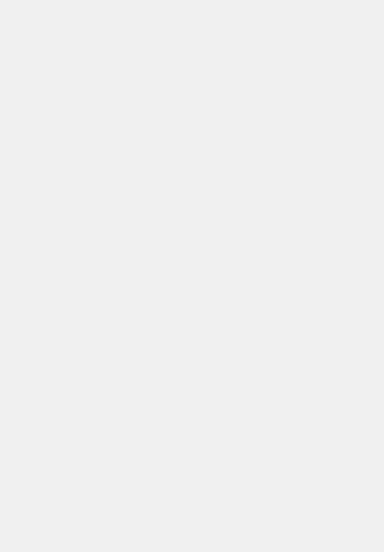
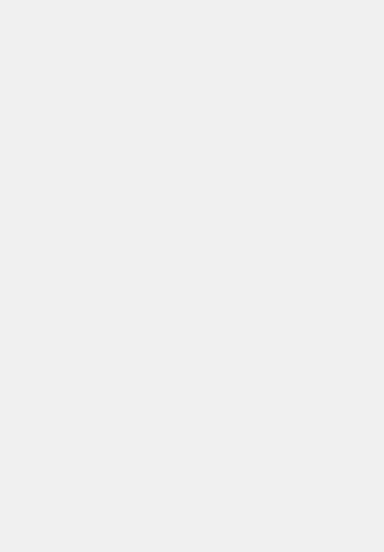


# 



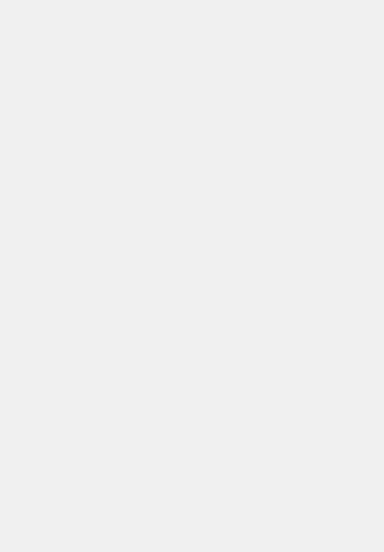


الله به ۲٤۲



## الانسان الحيري

الِّنَّ بِرِلْتِ بِالْكِ رَبِّةِ بِيْمِتْ بِسِالِمُنَا



کان ذلک تمی عام ۱۹۲۰ وکانت انجلترا قد اعلنت الحرب علی المانیا لمی مسبتمبر عام ۱۹۳۹ لا ولکن امریکا کانت مانوال فی مامن میں کل خطس ه

كان بيرتون حول يقول فيما بينه وبين نفسه: النا مازلنا قي مامن ، وكان الوقت ربيما حتى في كاليفورنيا ، حيث كانت بوادر الخضرة الجديدة ، وبرامم الإزهار اقل وضوحا منها في حديقت الصفيرة في ضواحي شبكافو التي تركها منذ يومين لياتي الى عنا بالطائرة ، وكان ركوبه للطائرة دائما ما يسبب جدلا بينه وبين لوجته مولى ، فكانت الرمجر وهي تقول له:

- اذا كثت مصمعا على أن تموت ، فكم أود أن تختار طريقة للموت لا تتركك أربا ، أتى أربد أن أجد شيئًا أواربه التراب ، وأقوم بريارته بين الحين والآخر ،

وكان بيرتون يبتسم في فيظ وهو بقول لها :

ـ شیئا تزورته ۱ انك لم تشاهدی بعد نصف ماسوف انطلا اذا دخلنا علده الحسرب و

لم طبع على خدما المعتلىء قبلة ؛ واستدار ذاهبا الى المطسان في عربته القديمة .

وبعد ثمان واربعين ساعة كان يتناول عثماءه في نادي الكلية في بيركلي سع وليم طوميسون ، أحد زملانه العلماء وبدأ حديثه معمله قائلا:

\_ لقد ابلغت زوجتي مولى \_ مئد الالة شهور \_ باننا قد ندخل

عَلَمُ الحرب في شهر أبريلُ الماضي ، وأنى أشكر الله أنى كنت مخطَّنا وآمل أن أشكره دائما عندما أقع في مثل هذا الخطَّا

ومير المائدة التي كانا يجلسان اليها ، كانت ضمس النابيرة تسطع بن خلال اذني طومبسون ، الرقيعتين الكبيرتين ، حتى انهما بدالا مثل فراشات قرمزية اللون على جانبي وجهه الشناحي الصغير ،

وسأله بيرتون هسول :

- إلم الله في حيالك قراشات قرمزية اللون أم وتطلم اليه طوميسون مناهشا ، وقال :

- القسول لراشات أ،

القيسال بيراون هسول :

ب وقرمزية اللسون أيضب ب

والحد طوميسون يفكر في الأمر باهتمام 4 بيشها كانت السكين والشوكة ترقدان فوقى قطعة اللحم المتطعة 4 وقال :

ــ لم ارها أبدا قرموية اللون م

القال بيراون هبول فجاة :

ـ وأنا كلالك لم أرها الرمزية اللون مه

ثم أخاء يقطع بسكيته قطعة سميكة من اللحم الحمر 6 وقالًا ! - لنعد الى ماكنا لتحدث عنه . .

كانا يتحدثان من الحرب التي يستمر اوارها في اوروبا واسيا وكانا يتحدثان أيضا من زملالهما من العلماء الذين يهربون من الماليا وبولندا ، والنمسا ، والمجسر ، ليلجأوا الى قرئسا في يادىء الأمن يعدد خلال الى الجانبات المتحدة حاملين معهم قصصهم المخيفة الرهبية ،

وتسامل طومبسون ، وكان للد قرع من النهام آخر قطعة من اللهم لى طبقه ، ووضع الشوكة والسكين جنبا الى جنبية

- هل تعتقد اننا نستطيع أن تكون بمناى من هذه الحرب الم

القال بير تون هـــول :

- انتا لانستطيع ان تتجلبها م

الرد عليه طومبسون قاثلاء

بداجستان،

ولم يكشف صوله المضطرب فن أي اهتمام آمر الشيق ، السم وأصل كلامه بنفس الطريقة قائلا :

ان التازين بعمارن حاليا في الطاقة اللرية ، ولديم نظرية المسل البورانيوم ٢٣٥ . وقد يعني عادا أنهم يتوون عمل قنيسلة الرية ، بالرقم من أن قيرمي لا يعتقد أنهم يستطيعون ذلك » ..

فقسال براون مسول:

\_ الهـا أرهام ليرمي ه

اقرد عليب طوميسبون قائلا ؟

\_ كيف استهين بعثل هذه الاستعدادات 1.

فأجابه بيرتون هسسول :

- لائني واقعي ،

لم يكن طومبسون قد جاء الى هذا المكان ليتحدث من الاسلحة وكان يعرف أنه يكلب على نفسه ، لقد جاء الى هنا وهو يشسم، يتىء من الخوف لانه هالم كير ، قلسد قام يعمل « سيكلولرون » تستطيع المعاماته أن تحطم اللرة ، وكانت اللرة أهم شيء في العالم، في ذلك الوقت ، وهي جزء لا تستطيع عين الانسان أن تراه الا كنقطة ياهنة على شاشة سيتمالية ، والكا يرتون هول واقترب يرجهه الى عيني هومبسون المندهشين ، وقال له :

\_ حل الت مستعد لأن تقفى معى العام القادم للقيسام بهذا الممسسل .

الماجاب طوميسون :

- إذا السطروت الى ذلك ، بالرقم من التي اود أن الهي تجاريي

وأصل إلى بعض التتالج ، من أجل المؤلم الدولي ألكبير السلكم

فقسال بيرتون هسول ا

- ان هناك أشياء كثيرة نود أن نقوم بها والتي لايبدو أنها ستتم الآن على الأقل . أنثى أجمع العلماء ، وأحسن العلماء بالطبع ، من كل دكن من المسالع والجامعات ، والرجل الذي أعول عليه كثيرا يعدك هو ستيفن كوست ، اعور فه ؟ قتساط طوميسون في حسلن

- هو شاب 1 اليس كذلك 1.

. فاجابه بر يون هـــول :

. ــ انه شاب وجرى، ولهذه المهمة يجب أن يكون هؤلاء العلماء من الشـــــــــــاب ،

وصمت طومبسون ؛ وأخل يعد مامعه من تقود ، وكان بوتهين هول ينتظر ، ويجول بعينيه المفصراوين في القامة المردحة ، كان لمن في هله القامة ياكل ويشرب ، وكل منهم برتاح الى مكانه الصغير في الجامعة ، دون أن يفكر فيما يطريه المستقبل ، وسوف يظلب مستيفن كوست اليوم ، وبعد ذلك يشغل نفسه بما جاء من الجله ، لقد جاء الى كاليفورنيا ليدهب الى جبل بعيد برقد قوق قمته تلبسكوب كبير وهناك صوف يتطلع الى النجسوم المهيدة ، والمجرات التى تبعد من المكان اللى يقف قيه ينحو خمسين الف عام وكما يتجه بعض الناس الى الله يستلهمونه القدرة على البقاء في وكما يتجه بعض الناس الى الله يستلهمونه القدرة على البقاء في اوقات الشدة والمجرفة كما يتجه الخرون الى الشراب هسروبا من مخاولهم ، الجه هو الى النجسوم والمفساء الواسم العريض ،

واللبه فجاة الى وجود طرميسون وقال :

مه هل استطیع ان امتعد علیك با تومی ؟ م

- اذا وقع اسوا مايمكن ان يحدث بايرت .

- منوف يحلث ، الى خالف ،

ب آمل الا يحبسنات من

وصافح كل منهما الآخر ، وركب بيرتون هول سيارته 1 ويمم وجهه تجاه سلسلة من الجبال ليما وراء الأغل ،

كانت ليلة صافية ، صعد بير تون هول بسيارته الى الطريق الوهر في هوه من اليسر ، واخذ يدود بها حول الجبل حتى وصل الى قعته ، وفى ضود القمر الخافت داى القبة الفضية الهائلة ، اكيس لليسكوب فى العالم ، والذى استغرق بناؤه عشر سنوات وجهسود مثات من الرجال الذين مات عدد منهم الناء العمل ، وامضى في صعت تام ما يقرب من ثلاث صاحات تحت القبة الفشية العالمية ، وخرج الهما كان يخرج من ثلاث صاحات تحت القبة الفشية العالمية ، وخرج الهما كان يخرج من ثبل ، وجلا متواضعا يحمل فى داسه المسكارة الثيرة ، لقد كان كل مايشيغل باله أن يعرف كيف تولد النجوم ، وكيف تكبر ، وكم من الزمن تبقى فى الفضاء الذى يحيط بها ، «

مالذا ثم العسك بهذا الامل لا ولمذا شطّت نقسى بالاشعة الكوئية وبنواة اللرة ، وهن شيء صغير جدا ، لا استطبع أبدا أن آمل في أن أراد ، أن الارض وائمة الجمال ، ولكن لملذا لا تشبع روح الالسان القلقة لا لم لماذا هو يمضى أيضا يحاول أن يعرف ما وراء ذلك ، وهذه معرفة لاتهاية لها لا أنه الجوع والعطش إلى المرقة ،

كان يقود مسيادته في الطربق المضيق الملتوى في تهود لاشعورى واتما كان يفكر في السر وراء ذلك كله • انه لا عفر من المحساولة أن الانسان عندما يتوقف من طلب الموقة يعود الى عصور الوحشية قاما التطلع الى النجوم أو العودة الى الادغال • • وقجاة فلكر آنسه قسى أن يطلب صنيفن كومست •

كأنت اشعاعات الشعمى الفاربة ترحف على أرضية الحجرة وكان سنيقن كوست بتنهد ، كأن النهار على وشك أن ينتهى ، وكان وحده في الشقة م فقد كانت لوجته هبلين في حفلة في الشسقة المجاورة ، كان البيت عادلا ، ومرت الساعات كدقائق وهو بجلس في عمله ، ولجاة ينظر الى الساعة فيجدها السادسة باللسماءة

لله أوصله آوجته أن يشعل الفرق لى الساعة الخامسة حتى يكون النظمام معدا في السابعة ، فأصرع وقسل يديه ، وقف درجات السلم الفيقة ألى المطبغ ، وفي نفس الوقت كانت زوجته عائدة من البابغ النظفى ، فتوقف وهو يضعو بالذنب ، أما زوجته فضحكت وقالت أ

ــ لقد تسبيت أن تشمل القرن على الطمام م

۔ كيف مرفت ذلك ا۔

الجدد

ـــ ان رجهك دالما يقول لي كل شيء 🖟

وقبلته قبلة تصيرةً ؛ وأشعلت الفرن ، فقال ستيقن أ

فقالت زرجته وهي تخلع قيمتُها ، وتارد شعرها الاسمسون

\_ صوف تتناول هشاءنا بعد الرقت المحدد له بسامة ، ولكن ماذا كنت تفعل ؟ بين كتبك بالطبع ؟ ،

كان ستيقن كرست طيلة السنوات الخمس السابقة يقيس الشمة الكرنية ، هذه الاشماعات من الحرارة التي تخترق أجوام الكرة الارضية ، لطالما صعد جبال الهيملايا ليقف مرتمشا بسل يكاد يتجمد من البرودة بين الثلوج ، وطالما هبط الى أعماق المناجم الساخنة في مناطق الفحم في ويلز ليكشف عن تسلل هدهالاشمة ومن هذه الكشوف جميما سوف يضع كتابا ، وقد النقي مع زوجته على أن يتحول هذا الكتب الى تلك المؤدة النفيسة ، المال ، وذلك لبناء البيت الذي تريده هيلين ، وقد وعدها زوجها بان يفعل ، وانه لي يستخدم مزيدا من الاموال للانفاق على وحلات اخرى ، وكسان لي يستخدم مزيدا من الاموال للانفاق على وحلات اخرى ، وكسان ليماع الكرة الارضية هناك ، ولكن البيت قبل كل شيء ،

ورقع نمطاء قدر من الخزف الازرق يعتوى على كنك • ولسكل هيلين خطفت الفطاء منه ووضعته مكانه . وقالت :

- هذا خداع . . لاتك نسبت أن تفتح الفرن على الطمام .

وراشخ لها كما كان يقدل دائما في السائل السبطة كلها م

ــ الك لم تعمل حتى في معادلات الاشعاعات الكونية م فقال في الم :

ــ هل وجهى يتبيء هن ذلك أيضا أ بد

السالته :

- اذن ماذا فعلت ٥٠ فاعترف أبها بقوله :

ــ كنت أعد طمام الكلب • فقالت :

فقالت :

- كل فترة ما بعد الظهر من أجل الطب . لقد ومدنني أن لبداً (كتابك اليوم \*

القال :

الني شخص لا بمتمد عليه كلية ،

فرمنته بنظرة فاحسة ؟ بمينيها الورقاوين جداً . وقالت : الا دريد أن تنفي ؟ ففكر فليلا ثم اردف:

لا . . أُمتقد . . أنني لن أفعل ب أيس لدى وقت لذلك .

واطلقت ضحكتها الناصعة الفاجئة وجرت اليه واحتضبته بعنف وقالت أ

انك آمين مخلص بشكل يستحق الاعجاب .

وتحمل هذا العناق بصبر وبعد أن واجه نظراتها التي تؤنيه الحتى فليسسلا ليقبلها على خدها ولكن في هدوه ورقة حتى الها الشيئت بكتفيه وهزته بقدر ما الاحت لها قوتها فقد كان رجسلا ضخما بالرغم من أنه نحيف ، وكانت هي أمراة رقيقة صفيرة الحجم ثم قالت في عنف :

- الدرى كم من الأيام القطبي مثل أن اجتمعتا آخر مرة ؟ . فقال لها على الفود :

ب و منك إسبوع و ٠

ورقعته اليسة حاجيين صوداوين ؛ ولعت قمهما الوردى ثم

استظرُدت 3 منا. اسبوعين ده أي لم أكن أكثر النساء صبوراً واحتمالاً عَىٰ هذا المسالم ، ومتزوجة بأكثر العلمساء جمسوداً ويرود عاطفة الكت ....

واستطاع أن يستشف أنها قد سكتت فلهلا لتستمع ألى سؤاله :

\_ ماذا كنت ستفعلين أء

فأحابث بسرعة :

ب كُنت مُربَّت ٥٠ وهربت بعيدًا ٥٠ حتى اذا كان الليل شديد: البرودة م

فقال :

ب كنت انسيع وقتى بشكل كبير لو جريت بحثا منك ، ولكئي امتقد انني كنت سانسطر للدك ،

واخفت وجهها في صدره وقالت أ

ب كنت سائي ان لم علمل ٠٠

واعرب عن موافقته على هذا القول والدفيه

- كنت ستاين ، وبكل تأكيد الله الاستطيعين أن المحملي، الا العرفين ماذا افعل بدونك ، كنت ستخشين أن أمطى فإلى تخسي ما يسسوام ،

وشحكت مرة أخرى وهي تضيفه

ے أنا أهر قد الله الاتريدئي ولكنك على الاقل 10 قد تعظ ، ماهر بانك او يدني ه

ولم ببجب على لولها هذا أما هي فقد رفدت وجهها وهي تأمره قالـــلة :

بد قبلني بالهار بقة المسجيحة .

مناء منتوات عندما كاما جديدين في الكلية ؛ ملمته بالضبط ماذا تعنيه بالنباد قاعلى الطريقة المسجيحة ، ومن ثم مضى على الفور في القيام بهذا الراجب، وهو واجب حبيب الى نفسه ولاريب ... وانتظر الردة لذ الني تدمال في عروقه ، وضب خط يشفتيه على تُستَّتبها ٢ واخدًا يقيم الحرارة التوابدة النائجة ، والقبلُّ الدُوتبة القيس بطريقة بيانية القوة المزابدة للحب إن هذه القوة لمي سرهما العبسس المجيرا الأربا ايقسا »

> ولزمت نفسها من بين يديه : - الك لانفسكر في أن

ــ أن تعلمه مكالمة لى ٤ وأنا التظرها ، أن عائلة بورتر تريدنا أن فلحب اليها ٤ وقد قلت أيم صوف أبلقك .

فسسالها ءءه

ب ماذا تعشن لا،

فقالت وهي تقضم شائتها السفلي ، وميشاها مسددتان اليه ي

ة أمني ماتعرفه بالشبط ١

واختلامت زوجته مساعة النليفين لم اعطتها له ، وهي تقول ؛ ــ ليسمت هذه مكالة عائلة بورتر ، ان شخصا بريد أن يحمثانا من كاليفورنيا .

ورمقها بنظرة تانيب ثم أمسك بسماهة التليفون ، وأخذ يحدث وليسه العالم الطبيعي « بيرتون هول » وكان صوت «بيرتون» المرتمع بهو أسلاك للبرق » وهسو بقول :

م السف أذ اطلبك في هذه السامة ولكن الأمر مهم جدا و

\_ بالغلب\_م أ ،

ــ اذا طلبت منى الحكومة أن أرأس مشروها معينا قاتي أريدالاً أن السكون معي ه

ب اين ياسب ايي لاء

مَمَّ لَا أَمَرِ لَهُ بِعِدَ مَ بِلَ لَا اسْتَطْبِعُ أَنَّ أَقُولُ لِكَ مَاهُو هَذَا المُشْرُوعِ ولكنك لِن تَأْمَفُ عَلَى الحِشُورِ مَ أَنَّهُ أَكْثِرَ عَمَلُ فَي الْمَالُمِ مَ

سد الا دستطيع أن تقول لي أكثر من هذا لاء

ب لا ۽ ان الأمر منبسن 🕶

- ومن ميكون معنا في هذا للشروع أه

م جميسم كبار العلماء بالاضافة الى أفضل العلماء من الشباب

بد من الصعب أن أقول لك لا ، ولكن ..

وهنا رئت في اذنه خسمتك كبيرة > وسمع لوجته التسول ؟

\_ ارفض عدا العالب ، فانا لا استطيع أن الركك ،

وثر بد کوست قلیلا ، لقد عبل مع بیرتون هول وقحت اشرافه مند ان انتهی من دراسته ، فم قال لاستاذه عبر التلیفون :

ــ يجب ان العدث في هذا الشأن مع زوجتي ،

وكانتُ هيلين في هذه الاثناء للرع الترقة بهقد احتقق وجهها هم عبتمت في همس تقسسول :

- لانقل الله مضطر لأن فتالش معي هذا الوَّمَسَيْدُوْ وَ وضعك ، وقال مبسر التلبقسون و أحد الله المراجعة المراجعة

\_ ان هيلين عقول الها لاتريد أن تتحدث مع احد بشمان هذا

الوفسيسسوع . قرن المدوت الآخر الاجش في اذله وهسو يردد :

.. يالها من قتاة طيبة ، سوف ترضخ ، الهن دائما يفعلن ذاله .

وكان برتون هول يعنى بهذه المبارة الاخيرة > لوجته مولى . . ام ولديه المعتون > التي تتفخل في كل شيء > والتي دالها ماسكون العاضرة في اي موضوع > حتى أن هيلين في يوم من الابام قالت في كلسب الله لاتوجد وسيلة المبعد من هذه السيدة ، وقال لهاسشيقي الذاك ا

ب ربيسا لايريد هسبو أن يبتعب عنها .

كانت هياين قد نتحت عينيها الزرقاوين فخت رموشها السوداء هم القت بكمة \_ غبى - التي كانت كافية لأن يتبادل الاثنان بسبيها الغسسجك .

يع قال ستيفن لاستاذه عبر التلبؤون :

فسمم بيرتون هول يقول له آ

- بالطبع ، واحب أن اراك صباح الثلاثاء في العمل من

وسمع ستيفن صوت سماعة التليفون على الطرف الآخر وهي ارتظم بالآلة ، ثم وضع السماعة التي في يده ، ووقف تالها في تفكيا مميق وكانت هيلين تنتظر في سمت ، وكانت قد تنحت باب الفرن ، م وأخرجت الشواء ، ثم جسته بشوكة ، ثم أدخلته مرا أخسرى لا وأغلت الباب ، ثم أخلت تتمتم :

- وداما يامترلى -، وداما يامترلى اتحبيب الجديد ، المنزل الدى لن املكه ابدا ، بيتى ، قلمتى، ماراى الجبيد، وداما يا شجية الورد البيشاء رداما ياحديثنى الزرقاء ذات الإشجار الجميلة ،... وداما لسكل فويد ،

وتنبه مُستيقن فجأة ، وكانه مالد من أماكن بعيدة وقال :

ــ لا رداع لأى فيء . . ان المتول هناك بنتظر ، قد اتفق معك لي الله سيتأخر قليلا ، ولكنه موجود ، وصوف السنميتمين به يوما بما ، الم قالت :

ب منادما إراه ۾ ۽

ولكنها كانت لا الرال مبتهجة لا ومتسامحة وكانت الرقص في دائرة حوله لا وهي تفرد فستانها لا وأخلت تغني "

« منوف بكون لنا ولد . ميكون لنا ولد سغير بشغلني هن كلّ شيء - ولد اللهي به بيما لكون الت مع تجومك وذواتك ه \* وقات بجانب القرن واطفأته ، ونظر اليها مستغربا وقال

ب اهیسلاا وقتسبه آوه داکانها دامیلتان تمینها دو

ولكانها واصلت رقعمتها وهي تضيق من الدائرة حتى التهت بين دراسه ، وشفناها فوق شفتيه ، وتعتمت قائلة :

لينتظر الطماسام م

وبعد ذلك بساعتين ، سحبت تقسها من جانبه ، وقالت :

ب لم يحدث شرة هذه الرة الإنسسام

يطلبت على طوف السرير الكبير ، ووضعت وجليها في 8 البيائيها الا وكان خوم اللم الصاعد في السماء يتسلل عبر الستائر البيضساء المسسسدلة ، وضسالها :

\_ ما اللي يجملك تقبولين ذلك ؟

م قهرت راسيها وقالت :

\_ لم يكن ثلبك معي ١٠٠

واخد ينكن في هذا الإنسام في قال:

ب ليس صحيحا ماتقولين ۽

وتعوآت اليه وامسكت بإذابه ، وأخلت تحملق في أممالياً هيئيه ، ثم ذالت :

ــ لم يكن مقلك حيثلًا هذا ، واتحداك ان لم يكن مقلك هــو قليك ، وقليك هو مقلك ، والت لاجرف الفرق بينهما وزرينهما لتطلع الى المينين الزرقاوين اللتين تتهماته ، واذا لم يستطع

لتطلع الى الهيئين الزرقاوين اللتين التهماله ، وإذا لم يستطع إن ينكر المليقة ، جليها اليسه حتى أصبح فيها على لمعه وليمثن شعرها الاسسسود على وجهه •

ولى صبيحة برم الثلاثاء كان بيراون هول يتحدث الى ستيلج الوست وفي نهاية الحديث قال له :

مدا ما استطيع ان الوله لك ، أما البالي فيجب أن السلام ينا بشاله ، ، ان هذا حمل هام في ساعة عصيبة ، وسوف نجرى الاختبارات في مكان ما ؛ وبعد ذلك تعفي في الانتاج ،:

وسأله ستيش:

ند الا تعسر قد أين ٤ ومثن أد

سد ليمس بعد ، وتكن مبيكون العمل في مكان بعيد منعول لا يمن السان حيث استطيع أن الحمي المداخل والمخارج ،

- كم سيعض من الوقت قبل أن تتجراء أ،

النَّى لا أعرف ذلك أيضاً ، ولكن لا يجب أن تثبت في أيمكان للى هذه الفترة ، ولا يجب أن تشتري النزل الجديد .

واخلا شئيقن الوست يُقار t ولكن صوفا بيراون هوال الحاد كاهمه وهو يفكر د وقسال ا

سر التي اربد مسأمدتك ...

ولم يجب مستيان كوست وكالت شمس أبريل الباهنة لسطع هبر الكتب الكبير القديم في الجامعة ، وتسقط على السجادة البالهة عند قدمية ، ثم تلاقت عيناه بعيني بيرتون هسول الخشراوين المترترين تحت حاجبيه الكثيفين ، وقال ،

ـــ ألا يَخَافُ هَوُلاءَ العلماءِ الاجاليةِ ﴾ وخصوصاً هؤلاء الـــلّـيِّن للدوا من المجسور »

- اعتقد الله تفكر في البحني الله مثير ، وكم أصب شكوكي عليه ، واكنه الإمريكيين أطفال عليه ، والله مايرود الهاماله بأن الامريكيين أطفال ينامون مثل الصبية ، ويحشون يطوقهم بالطمام ، ويلمبون بالكون ويتلمون بالحب ، وهو يصر على أن اهتمامنا بالجنس في حد ذاته ويجلنا الهياد ، ويفلق عقولنا ، ، على فكرة سوف الناول عشائي الهوم مع طومبسون ، لقد عاد معى ، الم تقابله لا .

باطيعنا ببعث فليبية و

أثن لأعجب هل سنستطيع مرة أخرى أن لقيس الأشعة الكونية كما كنا نامل 1 . لا اعتقد .

أما فيما يتعلق بطومبسون فهو زميل وأتع ، لقد كان طالبساً هندى مثل النش عشرة سنة ، وهويتمتع بعندى مثل النش عشرة سنة ، وهويتمتع يعقل خصب ؛ ودائما مايفكر في أشياء جديدة ، بل ويتغلما ، ويكاد يعتم من جهاز السيكلوترون الذي يصنمه ويتوقع أن يقمل به للينا عظيما في علاج السرطان ، وسوف يكون لديه افكار جديدة البرم ، أن الإفكار تنبثق منه وهي تتعلق بالتضاعل ، طيك الأن أن تحضر ألى فنسفق بيلامي في السساعة السابعة والتصيف ، للنستمتم بشيء من الرفاهية قبل أن نتغمس في التقشيف والمعاف وعلى الخور قال له ستيفر كوسيت :

. ب سوك أكون هشباك لي ذلك الوقت و

وقهض ستيقن كوست ، ولكن بيرتون هول واسل حديثه تاللة الله القد اوقفتي طومبسون بوما وهو في طريقه الي كاليقورنياوكان ألى ذلك الحين بدرمى هنالد ، واطلعتي على الخطط التي رسمها لهلا الجهاز اللبي يسميه بالسيكلوترون ، والمسالة تتملق بما اذا كان هلا الجهاز سيقيد فيما نحن مقبلون عليه ، وعلى أبة حال فهو يغيب الى الدرجة التي تجعلنا نتتبع طريق النواة المفردة ، ولسمسوف لتعرف على افل قدر من الطاقة نحتاج اليه لتحطيم نواة معينة ، ومن ثم فان كل ما قمنا به من عمل يتملق بالطاقة الشمسية ، سوف يغيدنا الآن واني لاراهنك على انك كنت تعجب مما سوف نجنيه من خلادة من حملا في الاشماعات الكونية ،

وهنسا قال ستيقن :

مد لقد علمتني إلا أسأل ، وأن لعضي في المعرقة في الجول المرقة والمال . وأن العضي في المعرقة في الجول المرقة

فوانقه بيرتون على ذلك ، وقال: "

- هذا راى ، ولقد ادى بنا - او صوف يؤدى بنا - الى المن المدى يكمن وراء الشمس ، ووراء الحباة ذاتها . قتر في هذا جيدا لقد كان يمكن أن تموت البشرية أو أم يكن هسلط السريل وكانت الشمس قد بردت منذ فترة طوبلة أو أم يكن هسلط السريل أجسل هذا المنبع القدس للطاقة الموارية النووية ، الانفجار ، هذا هو السر ، وإننا على وشك أن نكتشف اعظم هذه الانفجارات جميعا ، وماذا كنا سنفعل بدون العلماء الاوروبين المقد عاشوا أجيسالا وماذا كنا سنفعل بدون العلماء الأوروبين المقد عاشوا أجيسالا يتما لم يكن لدينا وقت ، كان علينا أن نبى أمة من الاحسرائي ينما لم لايجب أن نهمل هؤلاء الإجانب ، لقد أطلت ويجب على أن ومن ثم لايجب أن نهمل هؤلاء الإجانب ، لقد أطلت ويجب على أن أكون واعظا ، وأنا لا استطبع أن أحسرب مما وراث ، ألم أقل لك كثير، أن أبى ابى كان من وجسال الدين ؟ .

القال ستيقن في حيوم ا ب نم الله قلت في ذلك . فقال براون مسبول:

وكانت أمى أيضاً متدينة . فكيف استطيع أن أمرت من هذا الارث مه

عقال ستيفن كوست وهو يقف بالقرب من الباب .

- بالطبع لأ تستطيع ، ودأها ، سوف اراك هذأ المساء ،

قاضد سنيفن كوست بقكر أيما بيئه وبين نفسه كيف سنتحمل هيلين هذه الخطوة الجديدة ، لسوف تسال الى أين سنمضى ، ولن استطيع الاجابة على هذا السؤال ، أن بيرتون هول لم يعتبر ذلك هيئا مهما وربما لايعرف الى أين سنمضى ، ، أذن لا حاجة لان بطلب هيئين ٤ فسوف يكون هناك وقت كاف ليحدثها فيه عندما بعود الى المنول كادلك يجب أن تتصود على الانتظار من الآن ، ونحى جانبا فكرة أنها لم تتمود على الانتظاليان تتمود على الانتظاليان عن تعود على الانتظاليان

ــ أن لذي مرضا خطيرا يطلق عليه قماتي الروح ،

ولحى أيضا هله الفكرة جانباً ، ومغى يسير في هواء الصباح البسارد ، وقد تنبأ الراديو بان المطر سوف يعطل بعد الظهيرة ، وربط يعش الثلوج ، وتنقس في عمق لم أسرع المغلى ، كان منتمشا ، ويشعر بالحيوية والشباب ، ثم تذكر فجاة اله لن يذهب الى منوله لتناول المغداء ، وَهَن ثم أصبك بسماعة التليفون ليكلم لوجته ،

\_ هیلین ۱.

ب تأسَّى الشوء بالأمسُّ واليوم والى الابد-، أن متدى بعض شرالم اللحم المشاء هذه الليلة ، .

ـ هيلين ۽ پجپ ان اقرل لك ،

فقالت وقد تخلت منها فرحتها:

- ان نستطیع آن نشتری البیت ! .

ے ٹیس بعد باعزیزتی ، ولکن ۔

ب مالا د بدرایسك الآن أد

\_ تميثاً على جانب كبير من الأهمية ، والا لا استقيع أن أد فض

المساحة رهي السيسول :

ب بالطبع أن كل فيء مهم بالتسبسية لك ما

والركها تولول ، الم قال :

اير قال :

ـ هل استقبل من وظبفتي أه

ب لا ياستهان و لا و

ب سوَّف بكوَّن لك بيت ، وأنت لعرفين ذاك .

ب لمع عراضيس فيه ه

- هل احساله اه

\_ امتقـــد ذاله ه

ب هِل احباد الله و أن ب تمسم و

برتون هول ير ددتي أن أقابل طوميسون .

ووفاع السجامة غير هايريه بما ستجيب به عار . له م

كانت ردعة القابق مردحية بالناس مندما دقاته السساعة السابعة والنصف . هذا بالرقم من انها ردهة كيرة المتسسادل هلى بسارها الستائر الشرقية التي يه ل ارتفاعها الى التي عشر للدما الله الله بسط الردهة فكانت الناقورة اخرج دال ما يكرسوط من المياه الفضية او وقوق الناقورة وفي قفين كبير ماق بخرسوط . لالسنطيع أن تراها كانت الطيور والمصافي تمرح والذي ، واطلع صنيان حوله ولم ير واحدا يعرفه القد جاء في موعده داك الدام وها الآن أول من حضر الويلكر كيف أن هيلين صباح ذاك الموم الدامرية عن شكواها قائلة :

.. كم تضيم من ااوقت والت تضبط مواعيدك دائما .

ولكنه لم أكن قد متطيع أن بغير نفسه ، لقد علمه ابوه أن يكون دقيقًا ، فالدكر سحب أن يقال قبل أن يؤكل الطعام ، وكان هسدًا



الشخص الطائل مدوهو آبوه ما يشطر على رئاس المده ثلاث مرات في النوم عداد ما ما الماكلول، ولان الوقت اصاميم جامدا الشجرك مناده عدد عم لها الواحد ارادته ه

وقاد قالته له روح الملك الم ا

كل ما ما ما ما ما الما الما كالتم والمن أن المستق التي حاميا من والحمل المام المامورة و شاعا العالم المرحة الدارسة الماموسة العالمي كا والسائل عاد المالية

الفيايقته والمديدة والجعنت الى ذلك الآله المعكمته الشديدة الإحكا أنها الدرك بشكل مدهش البادىء التي العلن أنها المعترها و وليس عدا عن طريق استخدام علها اولكن عن طريق ومضات الما يسمي المالحدس الوهد كلمة يمقتها كثيرا م

وترك هذا كله يخرج من عقله ، وركز اهتمامه على المعسالين الشفراد وبعض عصافير الكناريا الصغراء ، وانطاق احد مصافير الكناريا وكان من اللكور ، يفنى ، وحفر اكثر من سعة همسائير أخرى على الفنساد والتبشي معه في المنم والمبوت ، اما الاناث المقد لاحظ اتها تظاهرت يعدم الأهتمام ، فقد ولفت على الاسلاك المبيرة داخل وماء المعبوب واخلت كنتقط طعامها ، فهل تسمع أو تهتم أ لقد اخد يعمل فكره حول الاختلاف بين الاجنابي ، للنظر الى قرائدات المفاكية ب ولم يكن ستيان من ملهم المرابات الفاكية ب ولم يكن ستيان من ملهم الاحتاد على الاحباء الكبير ها المرضوع في احدى الإمسياك مع ستالتون عالم الاحباء الكبير ه

قال متالتون :

.. قد تكون الإهمية الوحيدة للذكر هي أنه اداة للبقاء ، وأعترضت هيلين وقالت :

ت لكرة رهيبة ۽

ولكن هيئيها كانشا تتطلمان في حب استطلاع حتى انها قالت: - استمر ه ه

لواصل ستائنون حديثه قائلا:

- اتى أممل بالارتبات وقد وَجدت أنه عندما ينقص الطعام 3 ويصبح الأر يتعلق بالبقاء ، الشيء الذي يعنى المعراع ، فأن الكثير من الذكور يولدون ، ولكن الما ما ازدادت مؤن الطعام ومن ثم قلت المعاجة الى الصراع ، فائه يولد الكثير من الإناث .

وسألت هيلين 🖫

ساماذا يعنى ذلك أ،

فقال سئانتون وهو يضحك 3

مدالت التي تقولين لي س

وواصل منتيفن تفكره ولا أيس هناك قلة في الظمام في هذا الفندل و فهامي أوراقا الفندل و فهامي أوراقا الفندل و فهامي أوراقا الفندل و وكانت وكانت وكانت وكانت منابع والمنابع وكانت وكانت وكانت المنابع بالأكل و في هابئة بالفنساء الذي كانت الماكور تشدو به و

ولكن صوت بيراون هول الأجنى أخرجه من هذا المائم الكبيرة ـ الت هذا .. يا مبتيف .. هل انتظرت مدة طويلة 1 . ها هو تلاميسون قادم من كالهاورتيا .. تومى .. انك تعرف ستيف .. انه مشهور بالاشعة الكونية الغ . . وهو أفضل شاب عندى م

لم نظر الى ستيان وقال :

ـ لقد جئت باول مساعد لي ١٠

رجين ايرل:

ـ هيا لقد حجرت مالدة م

وعلى الغور كان بيرتون هول في منتصف الردهة ، وصب المع مستيفن طومبسون نعم أنه ليتذكر هذا الشخص النحيف الصغير ، وكن من تكون جين أبرل هذه أ أنه لم ير هذه الفتاة من قبل ، لقد أكالت شابة صغيرة ، وبما في الثانية والمشرين من عمرها ، وربما تكون جنيلة أنه ليس على يقين من ذلك ، ولكن المؤكد أنها اليقسة للى ردائها الاسود وقيمتها الصغيرة البيضاء ، كانت هدائة وكان موتها وأضحا ، وذهب اليها حتى كان على بعد خطرة منها لم قال ،

ب انتي لم اقابلك من قبل ، هل قابلتك أ. قضالت:

ـــ لقد قدمت الى هنا من نيويورك منذ اقل من شهر ٠٠ ولم يقابلني احد .

ومرد ليما بينه وبين نفسه أنها قتاة وقيقسة وهادلة وليست لعوبا وما أن جلسوا جميما حول المالدة حتى نسيها ، بالرغم مي انها كانت في مواجهته بين بيرتون هول وطوميسون .

ولال برتون هول ا

- الله تصداوا قبل أن تقرروا ماذا مستأكلون . • الذي دالما المشل اللحوم المسوية . • واقتم ايضا • • اليس كذلك ا اذن أدبعه من اللحوم المشوية ومبلطة خفراء وقبوة • • والآي ماذا أحسرات من تقدم ياطومبسون باخترامك الذي يحظم اللرة أ أن السيكلولرون عبارة عن محطم ذي طاقة عالية اللوة بالطبع وذرات الديولرونات والبروتونات والإلفا ما هي الا مقدولات أما اللدات الاخرى فنتحول الى نظائر مشعة • • في ورائع • • دالع جدا • •

ولال طرمېسون کی صوت شعیف جاف ا

م عناله مساوى ان النظائر يمكن أن تحظم الأسمجة الطبيعية وهذا يعنى النا لا تستطيع أن تدرس الكائنات الصفيرة أو الخلاياء

. فأجاب پر ترن هول :

.. إحبُ دالما أن الحدث عن الزاياً ، الاضعاعات عندما تعسأين يمكن أن تحطم الانسجة الضعيفة الضاعرة ،

ومضت المناقشة على هذا النحو العادى ، ولم تقل جين أيرك الهيئا ، الها امراة والعة صامتة يمكن تجاعلها عندما يتناقش الرجال إلى سعادة ، وانفمسوا جميعا في عالمم ، كرجال علم ، كل منهم الورب الى الآخر اكثر منه الى زوجسسه وأولاده ، لفتهم سرية ، وعقولهم تنتظمها نقمة موحدة ،

وتقدمت من الجميع فتاة شقراء مثيرة لصف عادية ، تعسر في عليهم بعض المنتجات ، ورد يرتون هول على ابتسامتها بابتسسامة واشترى منها بعض ما معها ، اما الآخرون فقد رفضوا أن يشتروا تحينا ، وجلس الجميع في صعبت وأخدوا يشاهدون المرض الذي بدأ على المسرح الصغير القام في نهاية حجرة العامام ، وظهسرت مست قتبات في اددية فضية ضيقة وعلى هسسفاههن ابتسامات الخليفة ،

وثقلع أليهن طوميسون > ثم نظر بعيدا ، أما تسسئيقن فكاظ يحتمى قبوله على مهل > وهو يفكر في سخف مثل هذا الترقيه ،، 
يهنما هناك في معمله اشياء واختراهات مثيره > أما بيرتون هول فقنا 
كان يحملق في هذه الفتيات ، وفيه من السخرية ينطلق من هيشهه 
الخضراوين لم قال > وهو يكاد يحدث لقسه :

ماذاً يعلى عندما نستخدم حمّا الانتاج الهائل لاستخراج هذه الطاقة من اللبرة على نطاق واسع لنعطى المالم الحرارة والفيود ع

لرد عليه طومبسون بقوله :

ـــ إو تقفى عليه ۽

وعلى الفور بادره بيراون هول بقوله :

ب الت دالما متشائع .

ثم تشامل منتيان وقد رقع صوله ليطفى على الومسسيلي المسارخة التي تصاحب الفتيات الراقصات :

م عل تأمل هذه اللجنة التي تنمقد في واشنطون شيئا م. فأجابه طوميسون 1

ب أن كل ما يجرى مر بالطبع ، ولكن أو كان حدث فوه هام كسممنا عنه ، وأنى لارتاب في أنهم ينظرون ألى الامر بشكل جدى،، ويجب علينا أن نفعل ذلك أذا صدقنا ما قاله زيجني ،

وضحك برتون هول وقال !

ــــ هل قال لك شيئًا أيضًا لا ثم لأى فيء ستستخدم الطــــالة اذن! هل قال الله لا م

ر غلال ستيغن ۽

ــ النا نستطيع أن نسير بها السائن ، أو تقسم بها الهوراليوم ٢٣٥

فردد بيرتون هول كلام ستيفن وقال :

ما لسير بها السفع لم حسنا ؛ اخبره بكل هيء يا طومبسون مه و قطع حديثهم تصفيق حاد ؛ فقد انتهت الوقسيسة واخلاط

القعبات باغالق مبتمدات عن المسرح ، وحل محمد أبن الالة مع ، الاكروبات .

وقال طوميسون :

انتا نعرف آن الناویین یعملون بنشاط وجد ، ولدیهم رجال اکفاه ، وقد احرزوا تقدما کبیرا فی قصل نوعی الیسسودالیوم » وصداوتی انهم لایدوون استخدامهما من اجل السلام » و لیانه انبست صوت جین الهادی، وقالت :

من يجب أن ننائش هذه الوضوعات هنا .

قتوقف الرجال من مناقشاتهم على الفود ، وقال لها بيرتون هول:

- أشكرك يا جين ، هليك أن الدكرينا دائماً بذلك ، أذن لنتقابلًا لى منزلى غدا مساد ، فسوف يعود طومبسون ألى كاليفورتها بعد عسد .

وساد الصحت ، واخد الجميع برددون طمسامهم بسرها واهتمام ، ثم الحتسى الجميع القهوة ، واخدوا يشسقون طريقهم خارج الردهة ، وتكن ستينى توقف قليلا هند قلمس المعسالير ع وشفل بها برهة ، كان هناله لروج من المصافير قد بنى هشسا بين الرعين من فروع شجرة صناحيسة ، وكانت الأنثى في حالة مع المشيق وترفض على مابعدو أن تجلس في المش حيث توجسا يطمئان ، أما المذكر فقد كان تعبل ومتفطرسا ، وكان يعسسون يولمجو وتكن بلا فائدة وقفوت الانثى المنيدة الى حيث توجسا المحبوب ، واخلت تبعثرها ذات اليمين ، وذات اليسار ، واخسيرة بجلس المدكر الثالر المتبايق أ وكان ما يرال يرمجر ، على البيهيم، المجلس المدكر الثالر المتبايق أ وكان ما يرال يرمجر ، على البيهيم، المجلس المدكر الثالر المتبايق أ وكان ما يرال يرمجر ، على البيهيم،

وسمع ستيفن بجواره من يقول :

ب ياله من تعس ووه

التحول بيميره ليجد \_ وهو كي دهشة بالقسة \_ عيد عيد

حبودارين لمى مستوى بصره تقريبا ترثوان اليه ، كانت جين ايراً تقف بجانبه ، طويلة وتحيفة وهادلة ، وقال :

- حقا انه نشىء مخيف أن اقف هكذا ، ولكن هناك شيئارجدايا لى هذه الخارقات .

القالث :

ــ أني أحبها 4 وبعكن أن أشاهدها لمدة ساعة 4 بل لايشيولي أن أقضى بعض يوم في هذه الشاهدة .

وقال وهو يفكر ا

ــ الى لامجب كيف يحلث ذلك أ..

القالت:

- الها تحيا حياتها الخاصة البسيطة في جد واهتمام ؛ بين كل هذا الفود والبريق :

وقال لنفسه أن صولها جميل دافيء ، روهذا هو المسبوت الذي يجب أن تتمتع به كل أمراة ، ، رفيق يتكسر في عدرية ،،

وعلى الغور سألها ۽ وقد تسي الطيور ۽

ب كيف أصبحت عالة أو

وضحكت ا

ــ الى مهتمة فحسبه ده وكلت دالما أعثم بالعلوم 10

ــ في العلوم أه

ـ أذا كان هذا هو ما فريد أن فسمى به لللهفة وحب الاستطلاع اللذين يدلعان الانسان ويسيرانه .

وقدحكت واشاحت بهرة من يدها التى يُطيها القفازا ، وابعنا هيئيه من قدما الرشيق ، وكانت الكناريا الإنثى فى القفص قسنا لإنت ورقت ، فاقتربت من العش واخلت تنقر فى رفيقها ، فلهفى لالت مبتعدا عنها بثلاث بوصات ، وحملق فيما بعثف من احدى هيئيه أي بالإخرى ، يبتما كانت تستقر على البيض فى هسميه ه

وحيناباً تفتن ريشه واتطاق في الهنية تحمل معنى الانتصب ان م ومفي مسيفن - من الذي مستنصر؟ أنه لم يستطع أن يقرد -

وفي مساء اليوم التالي اعلت لا مولي هول الا موضحا من القهو الساخنة على المائدة في حجرة المعيشة الا وعددا كبيرا من الأقدام والاطباق و كذلك أعدت السائدويتشات والفطائر ومفارش الورق الوردية اللون ، قاملها دائما جوهي – نحاف ، ، أن هناك حفلا الليلة من أجل هلوميسون الورحية ومسوف يحضر الجميع الموجاتيم وكذلك جين ابرل ، أن بيرتون هول بالنسبة لها المضيل لوج في العالم ، ولكنه ما يوال اليقاحتي انها لتضغر أن تراقيه ، أنها تلحم معه في كل مكان القط لتحميه ، وهي تعرف واجبها المائماء دائما مشخولون تأثمون ، وهم لا يعرفون متى تتودد اليهم الراق المورد المعيق ، ويمكن خداج بيرتون بسهولة ، فهو يصدف كل شيء تقوله له أية اجواق السام ، ونادت بيرتون هول فمست الى السلم ، ونادت بيرتون هول في هوران بناساء في نادان المينان ، في نادت بيرتون هول في في ناساء في نادان المدين ، في ناساء ، في نادت بيرتون هول في ناساء ، في ناساء ، في ناساء ، في ناساء ، في نادت بيرتون هول في ناساء ، في

ب سوف اصعد البك ، ، التي على ثقة من أنني وهسعته في الدرج الذي فيه قبضائك الاخرى ،

كان بيرتون هول بيحث عن قميمه ذى الخطوط الزرقاء المفطل ثلايه ، ياله من طفل ، ماذا كان سيفعل بدونها ؟ وفجاة دق جرس إلياب واحتارت ماذا تغمل ، ماذا يجب أن تفعل أولا ؟ ،

وصرحت وهي تسرع الي الباب :

- التظر لحظة با بيرك ،

أنه لابد أن يكون أحد العلماء قد جاء في موصب الده مدهم دالما كذلك ، وفتحت الباب لتسدى ٥ أبرنست وبتر ١ ، ، الماتي ، ، البس كذلك ٤ أو ربعاً يكون مجريا ١ أنها لا تستطيع أي تعيزهم ، وقالت له في عطف ا

ــ تغضل يالدخول ۽ سوف يعضر بيرت حالا ه

واخلات منه قبمته التي هي عبارة عن حقام قبمة ١ أن هـؤلام الاجانب ليس معهم تقود و

وانهى ارتداء ملابسه وتطلع الى الرآة ليسوى شعره الاحين الخشن ، ودق جرس الباب مرة اخرى قاسرع بهيط اللوج ولمتح الباب ، كان جميعهم قد حضر ، ، اخوته في العلم ، وكان يعيهم، وكانت لوجاتهم السير ورادهم ،

#### الصاحة

سادخلوا تمالوا أيها الزملاء ، هناك للهوة وشراب ب والفسم اليهم وهم في حجرة الهيشة ، وزوجاتهم لتبعهم ، ه. ولكن جهن أيرل كانت تسير وحيدة هادلة .

وتعتمت هيلين كوست التي كالت تتبع زوجها ستيفن ٤ لمي الذله البعلي :

ب أن هذه تشبه حقلة لعب الورق .. ومن تكون هذه الفتاة السمراء الطويلة ! هل تمرقها !!

### أ فقال معتبةن :

- جين ايرل ، ، ها هو «ويدر» الى أديد أن أسأله هن هي، ، وترك دوجته وجلب كرسيا الى جانب «وينسسر» ، وأبتسم الرجل المجرى ، ومد يده اليملى ، وليس يد ستيفن وقال:

ــ ما افزى يدك .

وشبعك مبتيض والترب بكرسية أكثر وقال أ

ے هل قرآت التقرير الذي جاء من دفون هالبان، وهجولبوت، و لا كوارسكى ، أ ه

قاربا ويثر ثم همس ا

ان هذه هي الخطؤة الأولى ولكنها لا تبشر بالكثير بـ

واسمتمر في كلامه ولسكن مولى كانت تبحث الزوجات هلى اللهاب إلى الشرفة ، واخلت كل منهن وهي خارجة تنظر اليجين أيرل التي كانت تجلس في كرمي كبير الحفر اللون يتنسساقض مع ردائها البني المائل للعنفرة • وكانت تبتسم لهن في رفة كالهسسا حملاء -

وتهش بيراون هول وذهب الى جين أيرل ودفع بكرسيها الى دائرة الرجال وقال :

م الله على . . الت عمر أين أننا لا تستطيع أن أستطني هنك ع مل تريدين أن تكتبي ملاحظاتنا ونحن نتحدث أم

ب بالطبع ٥٥٠

لم قامت من مقعدها الواير واجلست نفسها على كرس عادى الى المائدة . ومن حقيبتها البنية اللون اخرجت قلما وكراس عادى صغيرة الم الاحت قبمتها الصغيرة من فوق واسهاء و وقال المنفرات المع بلون برونزى اسود في ضود المسباح أما يشراعا - وهسما ما لاحقه ستيان فجاة - فكانت بيضاه كالقشدة .

وقال براون:

 ماذا نعرف حقا عن الإلمان ؟ وما الذي حسلوا عليه ؟ \* فاجاب زيجتي في صوت اجثى :

ـ 3 هان ؟ ان ثديهم هان ، ، وهو يساوى عشرة من أمثالثاً كرد طبه بورون ، اثنى لا أقبل ذلك ؛ ثم ماذا يغمل هان أ هسل يعرف أى وأحد ماذا يقمل بالضيط ؟ ،

وسمل 9 ويثر 6 وقد وضع يده أمام قمه ثم اردف :

- معارة . ، الني امتقد أن مثل هذه الأشياء ليست هامة هم ما يفعله واحد وما يغطه ألاخر ، النا في سباق ، كذلك فان كل واحد يفعل شيئا لنصل الى الهدف به ولكن ما هو الهدف أ أنه الإنتسام - انقسام النواة - في تفاطل مستمر ، والتي أرى النا على وشك أن تكشف ذلك ، فاذا أمكن لمصل اليورانيوم ٢٣٥ عن اليورانيوم ٢٣٥ عن اليورانيوم ٢٣٥ عن

والبرى تلوميسون يقول :

رُوْاَ لَقَى ﴿ . ﴿ فَالْقُوهُ الْمُتَعَجِرَةُ مَنْتُكُونَ الْمُوى مَالَةٌ عَلَيُونَ هَرِهُ مِنْ شَهِنَ نَهُ \* . وَلَكُنُهَا أَكُثَرُ تَعْقِيدًا مَمَا يَعْتَقَدُ فَيْرِضِ \*

القال زيجني :

- أن كُل قرىء بسيط وسهل اذا وجد عقل مثل عقل قيرمى ه واحتدمت المناشسة وتطورت ، كما هو عتوقع ، ، الى جدل علمى ه م ، وظهر الاعتمام والجد على الوجوه ، ولسكن جهن كانت تعبث في حقيتها لتخرج نسخة من خطاب وصلها من صديق لها في علم لندن ، وقد جاء في هذا الخطاب :

\_ إنه ليبدو من الممكن أن نواة اليوراليوم ليست ذات شسكل البت تماما ، وقد تقسم نفسها ، وبعد استغلال النيولرون ، • الى ، لواين صغيرين متساويتين ،

وتطلعت اليهم ورأت عينى ستيفن مركزتين عليها ، فم قالت ا ما اليسى هذا هو الانقسام ، وهم يقولون في الخطساب ان المناصر الناتجة عن ذلك مشعة ،

وكان الجميع يُنصت في اهتمام ، ولكن لا ويتر ٢ البرى بعلا ترود ليقول :

بُ لَيْس هناك اهمية في ذلك ما لم يؤد أحد الانفجارات الي الأخر .

وصرخ برون هول موجها كلامه الى طوميسون :

ا ب الا المرقب النا لا تملك ما يكفى من البورانيوم كما النا لا لملك من الما يكفى من البورانيوم كما النا لا لملك من الماء ما يكفى الثقيل . واقد ما أو الشيطان بيرقد وحده ماذا يُعلى الألمان بالماء اللقيد في الترويج 1 ، لم ماذا عما يلمله الروس واليابان 1 «

ولم يكمل الد سمع زوجته تناديه . • تساله هما اذا كانوا هلى استمداد لتناول الرطبات .

وكانت السباعة التَّمَرُب من الثانية عشرة . . قارمًا لى عنف وولبيع هير الحجرة ووقف وظهره الى الباب « ــ تبرقون آیها الزملاءُ أن هلكا سرى جدا ٠٠ ويجب أن تلكن اليما نامل ،

لقال ستهفى . ، يجب أن تبلغ الحكومة من مخاوفنا ب

فاردف طومبسون ، لاربب في ذلك ، ، ولكن الا ننتظر حتى بنتهى الموتمر الا فسوف يكون لدينا حينفذ الكثير الذي تقوله ذلك الانا سنعرف الكثير ،

فقال بيرتون:

ليس من الورق الذي يقرأ علينا «

فاقترح وبثر ؟

ـ ولكن يجب ان تعقد مباحثات خاصة د أما هن المهن تحسوله المحدث مع بعض العلماء الأجانب و ويمكن أن أجاذ بعضهم أوسوف و يبلغونني بامرار بريدون أن بعرفها الامريكبون .

· ووالق بيراون بتوله:

ــ بمد الوقير ،

وكأنت روَّجتُّه تنقر هلى الزجاج وراه ظهــــره اللَّذي يرتكن الى الباب .

وفتح الباب ودخلت النسوة ، وتحلل الجو المتوثر الذي كالوؤ لهه وتحول الى أصوات وكلمات وحركات ورائحة القهوة الساخنة،

وبعد سامة ، وبيدما كان ستيةن يقود عربته عائدا الى البينة وبجراره زوجته الى معطفها سمع زوجته تتمتم وهي لصف نائمة ا

ــ ماذا في هذه الراة لا المتع به أنا 1

كسالها وهو في شبه غيبوية 1

ب أية امراة 1

ـــ اذا لم تكن تذكر قسوف اذكراة . لم راحت كي النوم مرًّا لخرى «

ولى الصباح استيقظ من لومه مبكرا ، وكان ذهته صالبا ٢ وكاثت الافكار تشابع الواحدة بعد الأخرى ، كان يفكر في العسالم الهاباني الذي أجبر الجميع على احترامه ؛ والذي يعمل في نظريات التملق بالمنصر الجديد في أواة اللدة ، ثم راح فكره الى المسالم النمسوى ولى كل ما يقوم به هؤلاه جميما ، كان فكره يتجول في مسيحاله وحده بيتما كان جسده سيسب العادة سيقوم بمهسامه الضرورية . فقام بتنظيف أسنانه ، واستمتع بحمام الصباح ، وحلق ذلله واخل برعدي الملابس النظيفة التي وجدها معسسدة له على الكرمى ؛ فم مقد ربطة مثقه ، وبعد أن ازلاى ملابسه وتألق اهبط المدرج الى حجرة الطعام ، واستطاع ، من بعد ، أن يشم والحسسة القهوة ، ومثلما وجد القدح مليثًا اخَلَّ بحثسيه ، كذلك شرب...وهو لا يمي ما حوله .. كوب مصير البرطال ؛ ثم النهم قطعة من اللحو ويعض البيض وتطعة من الخبر الناشف وللدحا آخر من القبوة . وتقبل جسمه هذا كله وتشربه وامتصه ، وبعد أن تفلىواستدفأيًا لهش من كرميه ) ووضعه في مكانه ؛ وسار هيسر العجسرة الي الصالة ووجد قيمته ومعطفه ، واستطاع في هذه اللحظة فقط أن يثبين الله تناول وجبة كاملة طيبة ، وتردد برهة ثم عاد الى البانيز وتطلع عبر الحجرة . وتملكته العادة مرة آخرى .. عادة طفل مهاديا وصوت امه يعلمه ـ. يجب أن تقول دالما أشكرك يا سيدلي م

ر دال ا

» اهكرك . . اهكرك جدا . . الله استمتمنت بالوجبة «

ولاهل الا مسمع ضبحكات متصلة ؛ صافية وسلخرة ؛ هيارة هن هزيج من الفرحة والتاليب ؛

ب ستيان ده ماذا دهاك او

وتنبه . . واستعاد وهيه . و تقد كان في مواجهة الوجنسة هيلين التي يتناول فطوره معها كل يوم »

رسالته :

- ب العرف أبع أنت أل
  - ب بالطبع امرا**ت** ه
- ۔ قل لی این اللہ آ۔
- واللَّفَتُ فَي النَّمَاءُ العَجِرةُ والعراف عليها ؟
  - ب اني في المنول . . فاين سأكون أ.
- ــُ اذن لماذا تتوقف على باب بيتك وتشكرني على الطعام •• أ! تلكر آنك رايتني من قبل أ.
  - وتتهد وشعر بالخجل ثم شبحك ماء
    - ــ الا تغفرين لي 1 .
      - \_ مبتيةن اه
    - ت لا أمرف بالذَّا الرَّوجِتِينَ أَا مِهِ
    - كنت اريد . . هذا شيء فظيع «
      - ب امتاكدة الت ا .
        - ... كيف الاكد أأ.
- واردمت بین ذراهیه دم انسحیث منهما ، وهی تصلح ربطسیة هنته ، ودفرق شعره بسیابتها فی وقة ، بر
  - وقال متمتما:
  - ـ اكره أن أتركك ...
    - فقالت :
  - ولكن يجب أن تتركس . . أنى أعرف ذلك حيدا .
     وابتسمت له ابتسامتها الرائمة الجميلة .

#### \*\*\*

بعد سنة شهور وفي منتصف الصف السادس في قامسسة المؤسرات كانت جين ايرل تجلس محشورة بين النبن ، يتمسببان عرفا ، من الاوربيين الللين لم يعتادا على الجو الحار في امريكا برا وكان بيرتون هول يقف على المصة يتكلم ويقول :

- أن ألعمل بالليوترونات البطيئة مسوقة يعبب انقسام البورانيوم ٢٣٥ والمشكلة هي أن البورانيوم ٢٣٥ اقل من واحد في المائة من أية مينة من البورانيوم المادى - ومع ذلك فانتسا نعرق الآن > والفضل لتكهنات في قيمي > > أنه من المحتمسل أن يعتصر البورانيوم ٢٣٨ - وهو كثير - بعض البوترونات البطيئة - وهلاو على ذلك فان ذرة واحدة من كل مائة واربعين في البورانيوم ٢٣٨ مي مبارة عن يورانيوم ٢٣٥ - وقين نعرف أن البسورانيوم ٢٣٥ أميوف يتقسم بقمل النيوترونات السريمة وكذلك بقمل النيوترونات البطيئة - ولست بحاجة لان أقول لوملائي المنها ما يعنيه هذا البطيئة - ولست بحاجة لان أقول لوملائي المنهاه ما يعنيه هذا المناقة عن القساقة عن المربة عن القساقة المربة من القسام البورانيوم ٣٣٥ بالبوترونات البطيئة - أو لفرة عن القسام البورانيوم ٣٣٥ بالبوترونات البطيئة - أو المناق المناق المناق المناق المناق على هــــله المناق المناق المناق المناق المناق على هـــله المناق المناق المناق على هـــله المناق الم

وحينتُذ سبعت جين بجانبها صرخمة الم مكتومة ، واختطف الرجل الأسلع منديله من جيبه واخد يجلف عرقه ، ومال لسكي يتحدث مع زميله الذي يجلس الى يسارها وقال:

ـــ هاتر . . ماذا يجب أن لفعل معطولاه الأمريكيين وهم باليعون أسرارهم في كل مكان أ.

ـ ربعاً أصبح الوقت متأخراً الآن ،

واعتام كل منهما ليجين . . ولكنها قالت :

.. اللي مهتمة بما قلتما ، هل المتقدان آنه لا يجب أن الأسوال هناك مثل هذه الآوامرات التلك التي نقدها الآن لا.

ـ بكل تأكيد . لا يجب أن بكون هناك مزيد من هذه الواتدرات

ـــ اؤكد لك يا السة أن الالمان يعكفون في جد بالغ على صميع الاسلمة اللدية ، فلماذا تجاهلوا السويد وذهبوا إلى الترويج أ أن الترويج هي التي لديها الماء الثقيل الذي يحتاجونه م وما أن الرغ براون هول من حديثة حتى أسرهت الهسسة هـ.. وهندما رآها على هذا النحو من اللهفة قال لها :

ــ ماذا هنالك ال

ــ حاولت أن السبق بك قبل أن تهرب، لدي، شهر اربد إن المولة لك قد يكون مهما وقد لا يكون هم جنه علم

- العالى التداول هيئا من اللهوات "

وليمته في هداتاليو التوييقي البارد ، و الذي مدلت منه في الآك اليوم المنعة القسمس الساطمة ، وجلب بيرتون نفسا مبيقا لو المراه قال لا

ــ اللي احب لملالي العلماء . . التي أحبهم بعمل ولـــكن ما المسخلهم عندما يلقون الخطب . .

- الني لا امر ف لم تفعلون ذلك . ، الكم جميعا سواء ، والمقا تمرف ذلك ، والتم لا تخدمون أحدا ولا حتى النسكم .

ونظر اليها من قامته الطويلة ولحت هيناه الخضراوان بومضة مباغتة ثم سالها :

د متی سنستسلیس از

ولكنها لغاضت عن سؤاله هذا وقالت ا

- أن ما أريد أن أقوله لك مد

فقاطمها بقزله :

ـــ أن ما أربد أن أقوله لك يا فشاتى الطويلة هو التي أربد أن الأم ممك ،

ولم تابه . . ولم تحاول أن تسال ننسبها هل هو جاد أم لا ... آنها ترید أن تقع في الحب ولكنها لم تحب بيرتون هول . وتجاهلت يظرته المنتهبة وأستطردت :

. كان يجلس بجانبي النان من العلماء الاجالب ولم بتفة ا معك الالك ثنت تناقش امورا يستقدان أنه لا يجب أن تناقش هنا، والسعن

والله يجب ملى أن ابلغك بذلك ؛ بالرقم هن الله عمر قد ما هي وجهة غلرهما . . عن اذنك . . لدى موهد على الغداء .

\_ مع من الـ

ب ليس هذا من شاتك .

لمالتها لَى رفة لم تركته بفتة عناك لما منتصف المعر ٠٠

ودخلت الملم وهي تحسى بشمور فامش باللذب ، لقسة كان آياڙها يصرون على أن الكلب من الخطاية السبع ولم. يكن لديها أي موعد سوى الأمل ، ، اللي أنكرته ، ، في أن يكون (مستبان كوست» هناله ، فقد كان هناله في يوم من الأيام قبل أن تقسابله ، وكالت قد حضرته في ذلك اليوم مع « توماس فريتز » المسالم الألماني للكيمياء الحبوية ،

وسالها ۵ توماس فريتن ۽ ۽

ــ عل تعرفين عدا الرجل الجالس هناك لام

فنظرت ثم هوت راسها . فايدف:

- اله ستيفن كوست . . وارجوك الا تنظرى الى هابين المبتين الأك ستجعلينتى اشهر بالفيرة . . ولا أهرف ملاا سأفعل عندما الشعر بالفيرة لالتي حتى الآن ثم أجرب هذه الماطفة .

واجلست تفسها إلان الى نفس المائدة الصغيرة التى رات منها لأول مرة ستيفن كومست وكان الوقت ظهراً ، وكان المسكان لصف نقال ، ولم يكن هناك ، وخلست قفارها ونظرت الى قالمة الطعام، كانت سميدة لأنه ليس هناك ، فلديها السكثير الذى نفكر فيه الآن هون تعقيدات ابة عاطفة جديدة ، العالا تريد أن تتورط ، كانت هذه أهم ضرورة لديها .

وقالت للجرسون ا

\_ سبك وسلطة خشراء مم وأحضر في قبوة الآثا ه

ثم اخرجت من حقيبتها كتابا بعنوان لا منام كردى ٥٠ لأدناع؟ بسيالاً ۽ ويدات اثراً ثيبه ٥٠ وبعد الليل سبعت صويا عوله أ ... عل أجلس هنا ١٠

وتركت الصفحة اليمن كالمصافق وتحلفة أن فالنهائة لم اشرابت يفظرها لليجد بستيان كواست واقفا يتطلع اليها حبر المائدة. نقالت: ساعفش . . .

الم الملك الكناب واستطرداتا :

\_ عادة ما اقرا وانا آكل ، الني سعيدة الد أجد احدا الحدث

فرد مليها بقوله :

يه طالما النا سنعمل مما . . قبي الواجيه أن تتمسر ف . • هل الدرت باحقيار الطمام •

فاجابت بالایجاب ، ، وحینتا نادی الجرسون وطلب منه ان یعفر بعض اللحوم المسویة مع بعض البطاطس الحمرة وفاصولها تغفراه وقهود ،

وضعرت بالارتباح . فالآن وهو يطس امامها ، ويمكنها ان التعلق اليه ، لم تعد تشعر بأى احساس نعوه ، أنه جعيل الطلعة بد من التعديل الملكة بد وهي التعديل الملكة بكل تأكيد ، وهي تعديد العيون السوداء والشحر الأسود والبشرة البنية الرقيقة ، وديما كان السبب في ذلك انها تضمت طفولتها في الهند ، وكن الالتصافى المعلم الذي شعرت به نحوه في المكارها قد ارتعد ، لقد كانت حلرة ، أنه هالم شاب ، وعوزب جدا ، وهي تعرف ذلك ، وقد قالوا لها جعيما يجب أن تشاهدى سنيفن كوست الشاب ، وقد أسر برتون هول على أن تشاهدى سنيفن كوست الشاب ، وقد أسر برتون هول على لينه يعمل في المشروع ، ولكنها لا تشعر بأي شوق لأن تلمس يديم المنشل المها »

وقال لها ا

ــ اللي صعيد لالك ستكرلين همتا حيثها ذهبتا بر

كانت آبتسامته مهربعة رائقة ؛ وكانت استانه بيضساء ، له الشاف :

ـــ اود ان تتمرنی علی زرجتی عیلین ، وامل ان تعــــــها صدیقتین .

وجذبت نفسا هميقا . . لا . . انها في مامن . . ثم قالت ! ... انتي افضل ان امرقها اكثر .

قم أبعثت الزهرية التي تعتوى على ورود حمراء الى جالبيعين المالدة ، وأضافت :-

فسالها في لهفة:

.. أخبريني . . اثني جد شقوف . . كيف أصبحت هالة أ اله فيء غير هادي بالنسبة لإمرأة أن . .

ـ ببدو كذلك ،

واستطردت فحكى قصتها ا

ــ لقد الرهرهت في الهند ، كان ابن مهندما هناك يعمسل في القوة الهيدروليكية ، وذهبت الى مدرسة الجليزية ولـــكن مدرض المفضل كان شابا انجليزيا هنديا قدم لتوه من السفورد ، وكان بدرس لنا العلوم ، واعتقد التي كنت ذات دالة عليه ، وكالتنا معنام الفتيات كذلك ، و وكن هذا على الأقل جعلني أعمل بجد مع أجله ، و فجاة تبهت التي احببت العلوم بفض النظر هنه ، والتهي مي هذا الأمر الى دراسة الطبيعيات ، ودوستها في لا رادكليف ٤ ووهد ذلك مع لا فيرون هو ويرون هول ووهد كان هو ويرون هول

صدانتین . ، واستمارئی برتون هول لکی آهمل فی المنبروع هفساً آ فِی شیکافو . ، حکایة بسیطة کما تری د فقال :

> ب اللی اری انك لست پسیمای؟؟ وابتست له في حوام و قالته ان

ت كلنا اللباك بياء الدارافهمورات البلكي الديا الافواد الذبيلة به يريخ المارافية الديالة به المارافية المارافية

مَ اللّهُ أَلَكُ أَصَالُهُ وَعَلَيْهُ مَنْفُردة ، العرفين ماذا تعلمت هذا الصباح في الله التعلق الله التنا الكل أنه الكر في معادلة عندما كنت ارتدى ملابسي ونسيت كلهة أين الله . وهملت الدرج ، وتناولت فطوري ، ثم شكرت لوجتي على هذه الوجية الطبية وقد الطبع في ذهني التي صوف الفلي في عكن ما . ومن حسن المطل الها فهمت كل شهره ،

وهاركته ضحكته وشعرت بفصة الزوجة ألتى تقهم كل فيء، ثم قالت في هدوه وجله :

ـ الك محظوظ . . فإن كل النساء لا يستطعن ذلك ، وليمن هذا من البسير مالم أيرتبط الواحد إلى الجماعة التي حوله . وقال ستيقن :

\_ الله اول امراة عالمة اقابلها في حياتي . ، فهل أنت تختلفين عنا لانك مجرد امراة أ وهل يهم الجنس الى هذه الدرجة حتى في العلم أناً

فأجابت ا

\_ سوف اتراء لك هذا الأمر لتكتشفه .

ورات في مينيه امنجابا حلرا فابتسمت له على في اراداما وظهر المرسون ومعه الطمام وه ويدا يأكلان مو يرفيها، فال

ـ جيء واحد نشانقني ه

ے ما ہو او

- م اللي الله السماح باستخدام هلاه . . ، هذه الاكتشافات اللولة م
  - أمر أنه ب. لا دامي لأن تذكر السكلية كلها م
    - ب تي العربي .
    - ــ هل الت من دماة السلم ؟
- ـــ لا أسنت كذَّلك ، وهذَّا هو الثبيء الفسويم، التي للي المحقيقة واقمى ، لقد مملمت الملاكمة في يوم من الآيام في السر ،

إلان أبى من رجال الدين - اثنى لا أريد لهام القوة الجسديدة أن السنخدم في المعار الوحشى - الني أريد أن أخصص نصيبي ليها للتدوير ولخير البشرية -

 دلان لم تخش أن تقول الله تريد الخير ولا تريد الشر أ.
 لتمتم قائلاً وهو يهجم على قطعة اللحم المشهوى أمامه مرة أخرى أ

- ليدو شيئا كبرا طنالا ،
- ليست فيها طنالا . . ألها أماثة .

- امتقد الله على حق ، ولكننا هنا في امريكا لشجل اذابدونا اثنا لعيل الغير ...

ان هناك كثيرين من المدين ء

 لست مدمية ٥٠ وانت عمرف ذلك ٥ وهكيا الحال: بالنسبة لي ٥.

ومرة أخرى زحف الدفء الخطير على قليها . وتطلع الهستا منتهان وهندما تلاقت ميثاها بمينية إناه عقابة . • وقالت :

ـ لا ادرى كيف اقول الله حالما يعلى أن يجهد الانسسان الى المخصص مثلك ـ حالما ـ ويدعو للخير ، ويجرؤ أن يقول ما يشعر به كالسان ،

وشعرت آنها تحدثت كثيرا . • وشعر ستيفن بالخجل • • وقال: ـ ليس هذا تادرا جداكما تعتقديم ه وسكت ليستقر الصبت بينهما الستارة ، ورجي عليه هو أن

ـ هل قرات تقرير «ماكبيلان» و «ابلسون» 1.«

القسالت :

ـ تم ، ، المنصر ٩٣ ولكن القوم المهم هو أن هذا الاكتشاقة وأجد من سلسلة الاكتشافات ، ، لسوف لكشف عن عثمر يمسلا الخو عمريمة من الخاق في السنوات المشر القادمة ، لقنا التحفا سندوقا من الأسراد ،

وشعر كل منهما بالارتياح مرة أخرى ، لقد حُبا الدَّاب والعاطفة ألتى تماكتها ، ، الها أن تقع في الحب ، الشكر ألله به

ولى الساد، وفي بيته . شعر ستيان بلاب خامض ، وتلحص عا في ذاكرته معاصدت في النباء النباء وتحول الى ترجيته وقال ا ساملي فكرة ح، فقد تفاولت غدائي مع عليه المُتاة البينيهية فسالته عبلين :

.. إبة لتساة ؟ وكانت في هذه الأثناء تقطع أوراق النفس من فيضل السلطة . . وهذه مهمة بسيطة تمقتها كثيراً بير

و قال ستيان :

ب حدد المائة الشابة . ..

التمهلت الليلا لم الليلا ا

س الدكرت . ، ولكن ماذا الناولت في القدام اب

الأحلب ال

مدلحم مفتوی در

قدارت حوله وقالت:

- كيف تجرؤ على ذلك ؟ الله تصوف اللي دائما أحد اللمها
المشوى يوم الأربعاء للعشاء .. حتى يتويك بتية الأسبوع عد
ونظر اليما ببلاحة وقال:

- هل اليوم هو يوم الأريماء ؟ .

لمُدَّتَ بِقَدْمِهَا البِمِنْيُ عَلَى الأَرْضِ وِقَالَتُهُ }

به بالطبع مع يوم الأربعاد مع فقال ستيقيم ا

سه يا الهي مرد مردان في يوم واحد الصرف فيهما كالأبله به ثم أخرجت الشواء وقريته منه حتى يشمه ثم أبعدته مير دقالت:

ــ أن نائله ، وأن أصنع السلطة ، . يجب أن نتمنى 3 هجة ؟ ويعفى البطاطس المتبقية ، وآمل أن تصبح بدينا وقبيحا حتى لا تنظم اليك أبة فتاة ،

وأخد ستيفن بفكر . • أن النساء يجب أن يكن في حالة الفصال عن الرجال مثل العناصر في الممل ، قيده العناصر ... وهي منفسلة ...

تكون عبارة عن كتلة آمنة يمكن التحكم فيها ، ولكن عندما تمتزج
تحدث انفجارا ، ولكن هل جين ايرل امراة فقط لا ربما من الافضل ان ينظر البها على آتها كتلة معروفة ، عالمة نقية أن لم تكن بسيطة ، ويعدى وفياة شم رائحة البيض المحترق واستمر يدامب لوجته ويعدى منها ،

وفي الكتب الصغير يجوار الممل » وأجهه بيرتون هول هؤلاه الماماء الأجانب ، وسالهم : .

... ماذا استطيع أن أقمل ليكم أبها السادة ال...

ونظر كل منهم آلى الآخر ، وكل منهم يحاول أن يتجنب الرفا على سؤاله . ، ولسكن « وينر » استطاع في النهاية أن يكسر هذا التردد وبقول :

\_ اننا نمر ف مدى الشفالك . . ولقد جثنا اليك ولمن تترود كثيرا . . ولكننا نموف إيضا نفوذك الكبير في وأدمنطن . . فلوا تفصلت والصلت بالرئيش . .

وكان يعرف ماذا يريدون ٥٠ ألهم أكثر الشامى تصميما ٥٠٠ وأكثرهم صلابة وقال:

ـ أيها السادة مم التي لا استطيع أن اسسير الي سكتين الرئيس مه

وقاطعه زيجتي قائلا أ

مد لا ٥٠٠ أن ٥٠٠ اتنا لا تطلب ذلك ، وبِما يَجِبِ أَنْ الْآهِبِ أَوْلاً الى المسكرين أنه

نقال ہے اون :

- التي كمالم ، لاصلة في بالمسكريين . • الها مسألة كرامة

لْتُدخَل رُبِحِتِي بِقُولُ \$

ــ الك 131 كتبت خطابًا فسوف أطلبٍ من فيرمي أن يأخسماً. بنفسه ه

القال في قرة:

۔ ان قیرمی لیس فی حاجة الی خطاب مئی ۱۰۰ ان کل واحسانا ترقه ۱

ثم آنه وقد شعر بالضيق واقق على أن يكتب الخطاب ولادئ سكربرته واخذ يعلى عليها صبغة الخطاب :

\_ أن أحتمال التفاعل في الطاقة النووية مؤكد الآن . ولكن بثيت التجربة فقط حتى يمكن التحكم فيها قبل أن تصنع القلبلة اللوية ،

أم وجه كالأمه الى السكرتيرة:

لا أو لا و و السطيع ذلك واكتبى 3 اذا استخدم اليوراليوم كمتفجر فسوف يفجر طاقة في الرطل تعادل ملايين المرات الطساقة التي يفجرها في متفجر معسروف وو واشعر آنه بيشما تقف كل الاحتمالات في معارضة ذلك وو

وهنا نهض زيجني ليقول ا

مالاً ، أن الاحتمالات ليست ضد ذلك ، ألنا لعلم أن جوليوتا كورى لن فرنسا وكذلك العلماء الالمان يمملون في الشطار نسواة اللرة حالياً .

وتظر بيرتون الى سكرايرته والل :

- أين كنت . . ثم أخذ يكمل الخطاب وأمرها أن تنسخه على

إلالة الكانية . . ثم فحول ة بعد أن تخرجت السكرتير؟ ة الى تسيوقه براتال :

- هــل قرائم ما كتيبه ماير « وانيم » في العدد الأخير مير « في نكال ريفيو » » به .

عربكال ريفيو # B مم
 وأدما الجميع - لم قال زيجني B

ــ ليوترولات متاخرة ..

والبرى على اللور بولون هول يتولُّ !

- هذا يعلى أن أمامنا حدا التحكم قبل الالقجال: به

وصفق ٦ ويثر ٤ في هدوه واضاف ۽

- بالفسيط . . ولنامل أن يكون الغازيون أو يكتشفوا ذلك الفساء .

لناوه زيجتي وقال ا

ب بالسخف مثل هذا الأملُ ه

ویمد ذلك بثلالة أسابیع والق براون عول علی ما كانوه به لقد وصل غیرن برید الصباح رد من واضنطن بتول؛

- النا تقدر أهدمامكم بقضية العلوم القرية . ، ولكن . ،

وكى حالة من القضية والهياج قفل بيراون هول من قوق كرسيه واخل يسير في القامة ، و والخطاب الملتوح يتطاير في يده اليجاد : بسعيف في العمل ، وصرح في وجهه :

ب استيم الي ذلك مو

واخذ يقراً الخطاب في صوت مومجر ، وكان يهذا في بمض الفقرات ليركو على كل مقطع وبعد ذلك مزال الخطاب ، والتي علقسه على كرمن عال في الممل وبنهد وهو يقول :

 أن عولاء الطعاء الأجالب على حق ٥٠ أنهم على حق دالما م ثم ممال ستيفن في هصبية :

. المرف ماذا قال الأدميرال في واشتغلن ؟ «

القال ستيان :

ب كيف أهرف والت أم تبلغني بشيء أله

سلقد ابلغ فيرمى من الريكو فيرمى المكليم من ويمكن أن أفواع فيه المطرف المعلية سائلة المطلم من ابتشتين في بعض الوجود من المدرجة الأولى وهي التي في العلم التعليمية ، فهو ميكانيكي من المدرجة الأولى وهي يهضا ميترية علمية من فهو يستطيع أن يصنسس الأدرات التي يعتاجها منسلما بريد ذلك من وهو يستولم ما يريد تماما من بقد ارضست فيرمى نهؤلاه الحمقي أنه من المكن الحصول على القد ارضست قبيلة فرية بالنيوترونات البطيقسة ، وقد قال هؤلاه لعسني قنبلة فرية بالنيوترونات المريعة ، وقد قال هؤلاه لعسني من المحرب تمضى على ما يرام ، وعلى أية حال فان هاه الاسلمة المحديدة لا يمكن الحصول عليها في حينها ، اثنا نعوتم النصر قبل مفي فترة طويلة ب كما لو أن النائيين لا يصندون المحلط المسفدة جميما في طهيرة المقد أن الكان المحديدة الم

ودل التليلون واختطف بركون هول السماعة ، وكان صوت لربعني يتردد عبر الاسلال ، وأجغل فليلائم أبعد السماعة مساقة وكلات بوصات عن اذنه ، ، ثم سمعه يقول :

ما نصم ما أمرف مه وماذا استطيع أن الحمل ما الدهب مباشرة الى الرئيس ولكن كيف أم أن حوله كثيرون ما وجبيع الإقطاب في وأشنطن أو بمبكو مه وهم بعرفون فقط ما يبلغون به ويجاء قد يكون أينشتين موشكن دعه يبلغ الرئيس أن الانقسام أن يسير فحسب سفنه الكبيرة ولكن هذا الانقسام سوف يصنع التنابل ما والقنابل الرهبية مقتبلة واحدة يمكن أن تتسسسف ميناه ليورون والمغه أن المنازيين يعرفون ذلك ما أو اكتب كل هسفا ميناه ليورون والمغه أن المنازيين يعرفون ذلك ما أو اكتب كل هسفا عي خطاب من في هيء بقراء من أنه لا يسستمع الى صوت اي الساء سوى صوفه هو.

والقي بسماعة التليفون ثم تاوه بصوت عال وهو ينول ؟

- زيجتى مرة أخرى ، يربد أن بدهب أينشتين مباهرة الى البيت الأيبض ، وأنت تعرف أن اينشتين يتحدث برقة بالفة حتى أنه لا يمكن أن يلهب بشبخصه ، وبالاهنافة الى ذلك فأن الخيلويته غريبة ، أن الانسسان يحب أن يستمع ألى لهجته بدلا من أن يستمع ألى ما يتوله ، ومن الأفضل أن يكتب كل مايريد ، يا الهي ،، بالفخامة الأموال التي لابد منها لانجاز هذا كله ،

وسأله ستيقح :

ــ من اين ستأتى هذه الاموال 1.

فرد طیه پیرتون:

ب من ستألى سوى من الحكومة 1 قليس هشياك من لدنه ها تريده من اموال . .

لقال ستيمن اللي يحترم المال واكنه يحاول أن يتجاهل دنك : ــ تعنى ملايع الدولارات F.

فاجاب براون هول في فيظ :

ـ بل بلاين الدولارات و

وساد بعض المسمت اللي قطمه ستيفن بقوله ا

ــ لا استطيع أن أفكر في بلايين الدولارات .. فقط أفسكر إلى ولاين اللرات ، ،

قرد عليه برتون في عدم اهتمام :

ب نفس الثوره ،

لم نظر الى اسلعته والمساف :

ي. لقد حان واثب العشاء ، ، ان مولى تلتظرلي م

ثم انزلق من لوقد السكرمي ، وسار خارج الممل ، والغمس صغيان بلكر خلة خمس عشرة دقيقة كاملة ، واخرجه من هذا التفكير المجاة فتح الباب الذي يؤدى الى الممل الجاور ، ورفع راسه . كانت ه حين ابرل ع تقف عنائك في معطفها الأبيض ، وواجهت هينيه المحلقتين ثم تراجعت الى الوراد واظلقت البات برقة ، ومع خلك تبعثرت المكارد وتهشى والحاد محيث عن حقيته ، و وقف ليتلحص رغيسة مباغتة اكتشفها في تلك المساطق التي تادرا ما يكتشفها داخسل نفسته ، رغية مباغتة في أن يفتح البسابع مرة أخرى من ، .

وجز راسه وقال لنفسه آنه من الأفلسل آلا يضل ١٠ ولكن لم تسل منا في المعل المجاور لممله ٢ • ومن امرها بذلك ٢ • ووراء الباب المغلق كأنت بين ايول تواصل تجربتها الجديدة ١٠ ظلت تعمل طيلة ساعتني كاملتني ثم سجلت المنتيجة في مسلكرة بخطها الصفير المدى • وقالت لنفسها و يهدو واضحا أن سيبورج وماكيلان وكليدى و ع وال على حق • ومن المحتمل أن يكون وماكيلان وكليدى و ع وال على حق • ومن المحتمل أن يكون

البارتونيوم هو المادة التالية للتجربة •

وأغلقت المذكرة ، وخلعت معطفها القطنى الإبيض الطويل وأخلت المشط شعرها ، الم خرجت لتناول القداء ، وتركت المطعم الذي قابلت فيه سعيفن ولاعبت الى مكان آخر ويُحكسن في السكرسي المالي الوحيد وطلبت لينا وبعض السائدولشات ،

أنه بناه على حافز ودافع خطع طلبت أن تنقل الى معمل « ب » على رفع — ولتكن آمينة مع تفسها على الأقل — ان الماتيح الكهربية ذات فولت أقوى من تلك التى توجعه فى المصل الذى عينت فيه أولا ٥٠ ولكن السبب الحقيقي ، وهو مختلط بالدافع الماطفي ، هو أن ستيفن يعمل فى معمل « ا » • انها تسمح للفسها بالحمق مرة أخرى • كما قو أنها لم لم المدرس بمرازة فى الهند • فالميون السوداه التي تعفل من وجه رجل ، وجسم الرجل القوى الرحيق والمقل الذى يتحدث بلغة تدركها وتفهمها ، كل هذه الأهياء والمعمل المناق الذى يتحدث بلغة تدركها وتفهمها ، كل هذه الأهياء والمعمت هى أن تقاومها فى الهند وفي أى مكان آخر فى المسالم • وبينما هى «تذكر ذلك فى عفس فتحت الباب ورأت ستيفن كوست وبسرعة إغلقت الباب عرة إخرى •

وهمست من بين استانها • اللي لحمقاه • ولكن عل مي حقاه الأنها فتحت الباب أم لأنها اغلقته مرةأخرى ؟ وقالت لتفسها لا داعي "للسؤال ومن ثم لا داعي للإجابة •

وتغلبت على افكارها المنيفة وطردتها كما تطرك اعدامها كه

عادت الى أصدائلها المادين الترات المتاه الوحدات التى ألا ترق يولان بكن روائلها المسالك والتي يكوبانها المسالك وظافاتها اوجدت الكون وقد اسبحت مثلاوقات حية في الخيافة والتي يكوبانها المسحت واقسط الله منها يعتوى على عالها كاملا باخل نفسها وقد اسبح واقسط الآن انها الما تحركت وهي متحدة تجاه نقطة النجار حوارية وقسوله تحرج منها قوة لم تعرف من قبل واله التفاعل المتسلسل ووالله النوار والت السريمة سهلة ولكن عندما الإيمان التحكم فيها فالهالك المسالمة الكرة الأرضية كلها والابدان يكون عناك تحكم فيها وسيطرة عليها واردنات هذه الكله في الموار عقلها كارواس و

وفي طريقيا إلى خارج المطم استرت احدى الصحف و استرعت التباهها المناوين ووقفت علد الباب اقراة واشنطن في ١٤ إبريا ان علماء العالم في سباق دولي اليوم لجل لغز صوف يسلن عفاة الفجار العالم في سباق دولي اليوم لجل لغز صوف يسلن عفاة آخر معروف ، واي حل سريع للمشكلة قد يؤدي الي النصر في الحرب ، والمروف ان علماء الطبيعة في بريطانيا وقراسا والماتية العرب ، والمعروف ان علماء الطبيعة في يعملون جاهدين لحل هذه الشكلة ، وكلك بغمل علماء العلبيعة في الولايات المتحدة ومن حسن الحفا ان علماء الطبيعة الأمريكيين في القدمة ، والمدخر الجديد الذي قد يكون أيضا الود على السعيال المسلمة المالية المالية والمدي المدي المدين المسلمة المالية المالية والمدين المالية المراتبوم المادئ للبررائيوم ، فأقل من واحد في المالة من عينة من اليورائيوم المادئ في جامعة كولومبيا حيث ترقد على شريعة من الوجاج كبية صقيرة في جامعة كولومبيا حيث ترقد على شريعة من الوجاج كبية صقيرة في طريقها وحدها ب

قال بيراون هول :

ـــ ان ما بعب أن تتذكره يا سنيان هو الفرق بين فكراً الآلان هن النقدم وبين فكرتنا . •

قرد طيه ستيةن قائلا :

م لكرة تُرينة هن التقدم ، الدمار التام ، ولا استقليم أن الوالا إنها الفيل منهم ، فالخفط التي تضمها والاهداف التي لرمي اليها التشكل كلها لتخلق صلاحا يستهدف افناء البشرية ،

كان كل منهما قد قابل الآخر على قمة الدرجات الرخاميسة قسلم الجامعة حيث ذهب كل منهما بمنوده ليستمع الى محافرة لا الربكو غرمي ٢ هن الاضعة الكونية . وكان بيرتون هول قد قال الستيفين في أسف ا

ــ ما يوال هذا الرجل المبقير يمرف أكثر من أي وأحد مثا يم ولجاب منتيقم :

ــ أنى لأمجه هل يعرف كيف يبكن أن يحقث التقامل اللرى « إذا قترح بيرتون هول 3 لم لا تساله أ، فقال سنتهان :

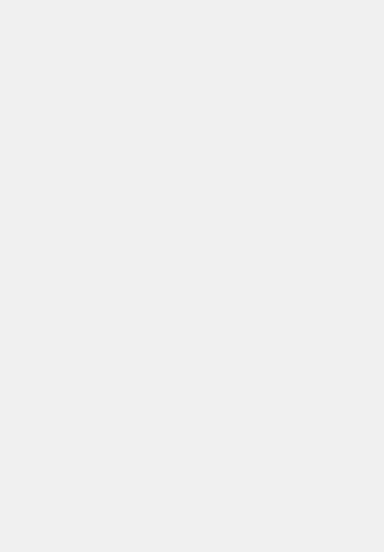
سرار كان على استصداد فامنتد الله مينون يقوالي به ومن حدا المديث المتعلم وصلا الى السلاح ذاته ، وجال في ا فكر بيرتون هول احتمال ان يكتشب ف الفساليون السر ، وقال بعدين :

لقال براون هول:

- لاترع . . وسادا مما لموق الأرش المليئة بالعثمائش الغفراء بين الأشجار الظليلة التي كالت تتسلل بينها الجمة اللسمس لمواصل عدائن خول حديثه :

- أن الهدف النهائي هو نفس الهدف ، السلام ومنتجسات السلام ، أننا جميعا تقلد المسلام وتعرف ألفا لمستطيع في ظل السلام أن تعيش في راحة وسعادة ، لذلك قان الطماء يعطمون العداءهم ؛ أو أعداءهم الاقوياء على وجه الخصوص ؛ حتى يستطيعوا أن يتطوروا بعد ذلك ويتقلموا في صلام وطمأنيئة .





وحبساله مثيان أ ... ولحن ١٠٠

تاجليه بيرتون هول قاللا ا

- أنا معشر الأمريكيين تصنع الاسلحة من أجل الدقاع لا من أجل الدقاع لا من أجل المدار و كذلك فنحن تريد السلام ، السلام اللي نستطيعان تقدم فيه ونتطور وتكننا لانستطيع أن توجد حولنا صحراء حتى تكون في عامن و اثنا فقط تحصل على الاسلحة وليعرف يقية المالج للنا على الاسلحة وليعرف يقية المالج للنا على الاسلحة وليعرف يقية المالج

وسأله مستيان أ

ب العنقد النا لن تستخلم التنبلة أبدا 🕯 🔐

كأجابه بيراون هول في صراحة :

ب سواء أستخدمنا القنيلة أم لم تستخدمها قان هارًا لا يعلى التناوية السنطيع أن تصنعها . يجب أن تصنعها وباسرع ما تستطيع ا

ومبارا لى صمت برهة قصيرة حتى أوشك كل منهما أن يمضى الى طريقه ثم توقف ستيفن ليقسول:

- ماذا تريدتي أن المسل له

لنظر اليه يراون هستول أ

ب أربدك أن تدرس هذا الوضوع وتكتب تقريرا بدلك ، أربدك أن تغبرلن هل بعكن البوزائيوم العادي أن يعدث تضاعلا متسلسلا هل بعكن أن تغسسل ذلك أه

ولم يجبه ستيفن للشوة لم قال ؛ وهو لا يستطيع أن يرقع عيليه المتمين :

ــ المشم الا تطلب متى ان أممل في هذه الأسلحة ..

طقال له پيرلون هـــول :

النى فى حاجة اليك فليس هناك من يجمع بين بمسمرتك ودلتك ، فالشخص الذى يستطيع أن يقيس الاشمة الكولية على عمق الذي وخمسمالة قدم تحت الارض فى أحدى الماجم ويقيسها

بدقة رائمة هو تشخص اربد منه أن يُقبّرنّى ماذا يمكن أن تلمسلم واليورانيوم التي امتمد طبك جداً يا سنيش ...

ب لفتال ستيقن :

ـ متوفِ العل ذلك » ـ

أ ــ الرد عليه براتون هول قائلاً:

ب اذن لا دامی لان اذکراد استدما تکون علی استمداد ، بمگذاها ان تکتب تقریر اد .

فأدما ستيفع وصار في طريقه ، كان الليل قد اسدل ستائره على الكون وفوق البحيرة كانت السحب تشجمع في الالق سوداء تقيلة ، ووأى من رينها وميض برق ينبعث وبعد ذلك سمسم للي الرحسد ،

وفي الساعة الرابعة من صباح الليلة لماتها دق جوس التليفون هجوار سرير جين ايول ثلاث مرات واستيقظت على الفور وكان على المبوار الأكب بيرتون هول وقالت وهي تمسك بسماعة المطيفون ا

۔ تعم یا ہیرت ملاۃ ٹرید ؟ .

وسمعته يقول:

ے اللی متضایق وقی حیرہ م

إسالته

ے ماڈا حلث 1 ہ

التال لها :

أن هسدًا هو ما يضايقنى قلا هيء يحدث وعليدًا أن لتلقى السارة المفى في الممل من أطرى ، أن هؤلاء اللهن وفدوا من أوروبا على حق .

وضحكت ثم قالت له :

ب هم عساو ده

ووضع سماعة التليفون وظل مستيقظا حتى الفجر لا بلكر في أحد ولكن المادلات كانت ترحف متنابعة على مقله . أن التفامل

التسلسل ممكن والتقجير تميه لا مقو منه والتن ماذا من التحكم الي عبده الاسلحة . لقد سالته هذا السؤال كثيرا وقد قال لها :

... ان الجراقيت هو اللي يستطيع ذلك وهو أقضل من الماء المُقَيِّلُ اللِّي يستخدمه الألمان ، وقد سالها :

- الا يهمك أن تتسخ يديك فالجرافيت أسود مثل القحم م

ـ. كم مرة رايت فيها بدي متسختين أ ..

وضحكت حينت دون أن تجيب ، ثقد ضحت بيديها الرقيقتين كلجميلتين كما ضحت بنفسها ولكن لأى ديء أ ، لهسلما الشفف والتطلع الازلي الذي جمل منها هالما بالرغم من أنها أمراة ، ولم تكن عمر ف أبدا هل يستحق أنعلم هذه التضحية .

وفي يوم من إيام مستمبر وفي البيت الابيض كان الرئيس الكبير ينظر هبر مكتبه الى التسخص الصغير المتكور قبالته واشمل هيهجارة جديدة ثم وضعها في لا مبسم السجائر ثم وضعه في وكن كامن مهه واخذ يتصت للصوت الغافت الذي يحدثه عن الدمان الفسامل والسكوارث التي لاحد لها وكان الجدو حارا وقال الرئيس الرجل الذي يجلى امامه:

- اخلع معطفك -

وهز الرّجل الصغير راسه واخد بعندر الرئيس لقسه استفرالاً بركا طويلا وهو باسف ولكن هذه التي بقولها حقائق هامة ويأمل أن يتم شيء من أجلها وفي الوقت المناسب .

وحملق الرجل الذي يجلس الى الكتب وهو طويل بدين أنيق الى الكتب الاسمر السلم وقال:

سه اذن كل شيء يتكون من اللراث ما

الما الرجل الصغير موافقا .

... ومم تتكون هذه اللراث أ،

ــ من مقادوفات كهربية يا سهدى 🖚

م. وما هو الفرق بين الكهرباء والمناطيسية »

ــ الهما مظهران لنفس القوة .

ـــ البئي أن الربك ولكن مهمتك كد تحققت ومبسوف ابدأ بي العمسيل و

النهض الرجل السفى والحنى بطريقته الأوروبية وقال بصولا إلر تبق اهنكرك يا مبيدي 6 اشكرك جدا .

قم الحقى مرة اخرى واستدار وفتح البساب واغلقه خلفه في العدود واسترخى الرجل الكبير قليلا في كوسيه وفجاة لرحف على المجيد شعور بالكوف وأخرج ورقة من مكتبه وأخار يقرؤها وهويكان ومضم 3 سيجارته .

منا حامين هذا الإلمان بولندا واستطاعت اللبابات الكبيرة والطائرات ان تصنع لها معرات عبر هربي بولندا الي وارستسو و هيئما كالت المركة دالرة في شوارع المحينة هاجعت الدبابات الروسية ، بناد على خطة سابقة ، من الشرق ، وبعد ذلك بشهر واحد تقابل الجيشان واقسمت بولندا الى تسمين : قسم خاص وروسيا وقسم خاص بالمانيا الذن كان هذا العالم على حق ، ليس تعناك وقت تضيعه بل ان هناك طربقا طويلا بجب ان تسير فيسمه والشكلة هي ان تجد الرجال ، دائما مشكلة الرجل المناسب الوظيفة المساسية .

نقد كان هذا العالم يتنبأ ولم يكن الرئيس يستطبع از معمى لاحديراته الله مضطر لأن يستمع الى هؤلاء العلماء مهما بكن ما بقطرت وتنهد الرجل الكبير ثم تعدث الى سكرتيرته قائلا

- قولى لهارى أن ياتى الى ، أللى للزيد أن اتحدث ممه أو اسممه يتحدث ألى وقولى لزوجتى الني لي أحضر على المشاه .

وكانت سيجارته قد احترقت فأضعل سيجارة اخرى والحمل يفقك دخاتها في هفف وعميية . للى عدا الوقت كان ستينن كوست في مكتبه السغير ينهي الرابع اللى عليه منه بيرتون هول وكان قد فحص المادلات والتقسديرات عرات كشيرة . ومع ذلك فان النتسانج التي توسيل اليها كالشا أيعد من ان بولق فيها ، فالعقل يستطيع ان يتغيل وبتعسسود هو يلكن ومضات النبعر التي تنضع في ارقام المادلات يجب أن تتأكنا عن طريق قيامن نوويات اللرات بطريقة فيوبائية وهو لابريدوليسمنا لكمن داخل النواة التي لالرى في اللرة فيء يفضل الا يفكر فيسا لاكمن داخل النواة التي لالرى في اللرة فيء يفضل الا يفكر فيسا يكتب منابا امام الصفحات التي سعبل فيها معادلاته بخط دليساق مسقير ، أنه يفضل لو كان شيئا آخر في أن يكون عالم ولكن أبساه والمناس المهال ، لم يحلده أما أمه المكانئ عليقورة به عندما حصل على منحة نجامعة عارفارد أم يكن في حاجة الكيريت ،

وبينما هو في افكاره هذه تردد في مسمعه صوت أمسوة بمترج فهوسيقي مباخبة ، ما الذي دهن هيلين حتى تقيم حفلا للنسوة ققط في ذلك البوم من بين الأيام كلهاأان هذا ثبيء لم بدركه ففي السامة الثالثة من بعد الظهر امثلاً المتزل بالنسوة وبدلا من الهدود الذي لابد منه وهو متصر عقله حتى بخرج ما فيه وبعير عنه بمفاهيم النسبية اغسطر أن يقنع اوبرضي بثر ترقالنسوة في المعجرة المجاورة، ووضع القلم وقد نقد صبود ، واخذ بقكر في شهر المسل وقجأة فيورت الكاره المتنافرة على صوت عبلين الضاحك الرائق وهي حول ؟ .

ــ اهلا جين > دهيني اناديك باسم جين « فقالت المرأة الأخرى ه ه ــ ان كل واحد يناديني باسم سبن « والذكر هذا الضوات الهادى، لم مسمع لاوجته اواصل كلامها والسول:

حمل تفهمين يا جين حقا نظرية ابتشتين عن النسبية ؟ لا داهي الكلاب ، الله كلنا نسوة ولى تقول لاحد ، كان ذلك شيئا فظيما عن عيلين ، لقد برهنت على مابدا يشك فيه هو وهو أنه مهما المكن علمفتها وحبها الا الها قادرة ايضنا غلى الشر والتعليب ؟ تعليبه تنسها وتعليب الآخرين ولكن من تعليب الآن ؟ العلمي جين أم تعليب تفسها ، أنه لايعرف بالضبط ، وكيخ جماح نفسه ورفيته في أن يقفر من قوق كرسيه ويواجهها في حضود كل صديقاتها ولكنب بدلا من ذلك أخذ ينصت الى دد جين ودهش وهو يسمعها المسحك وهندما سمع هذا الصوت الرقيق العلب إستيقن أنه ثم يسسمع طبنعكتها من قبل ،

وقالت جين :

- كيف أستطيع أن أجيب على مثل هذا السؤال ، قاداً كانها الني المهمها فسوف تكرهونني وأنا أديدكم أن تحبولي ، لذلك اثول أن أينشبتين قد دقع بنا ألى خطوات أهمق لتفهم عالمنا وربما يحكون لا أينشبتين قد دقع بنا ألى خطوات أهمق لتفهم عالمنا وربما يحكون لا أن أينشبين بعساول المسبب مفاهيم الميكانيكا واحب أن أثول أيضا أن أينشبين بحساول فالما أن يسمط الروابط المفقدة لكل فوء موجود ويضعها كلها لي مجال واحد كما يسميه فالزمن والبعد والكتلة عده هي الراد التي يستخدمها وهذه الإدى الى كل فوء طبيعي والكتلة تعنى الوزن أن مناومة المحركة وقد أدياة النشئين أن النسسبية بين هذه الإشهاء الثلاثة تثبت أن هذه الإشهاء التشقد وكن وزنها يرداد مع الدياد السرعة وهذا فوء نسبي للمشاهلا تعتقد ولكن وزنها يرداد مع الدياد السرعة وهذا فوء نسبي للمشاهلا المتراق المناسبة المناسبية المناسبة المنا

وتداق الصوت الحبيب الى أن صكت لمجاة وكانت تبرات صوت طباين تداهمه مثلما يقطع السيف الحرير فقد قالت لها حيلين :

... انش آگاد أقهم مآلتولين ولكن خَيْرِيش هل تفهمين ما يقعله الدجي آء

وتسامل بيثه ربين لفسه لم تستخدم هذه الكلمة الآن لا زوجي » كلد كان دائما بالنسية لها ستيف .

والرددت جين برهة لم قالت ا

ب أمنت على يقين من التي أعرف بالضيط ماذا يقمل في هذه والمطلة ، الذا لم تتخدث . .

يا السعاء أنها تخيز هلين في رقة باتها لم ظابل هذا الزوج إلى الفترة الاخيرة والعق اله لم يقابل جين منذ شهرين كما لم يتكي اليها ، واستمر ينصت ليسمع زوجته تقول :

برألم تتحالي معه كا أه

مه لم يحدث في الفترة الأخيرة بامسو كوست n

ب ألا تنادينتي باسم هيلين ال

سادا رفيته في ذلك ه

ـ ولكن حدثيني عن هذا البوراليوم ، التي قبية ،

ــ أثنى على يقين من ألك لسبت غبية . . ماذا أقول لك 11

\_ أي شيء تعتقدين أنني أستطيع أن أفهمه ،

ــ ان هناك الكثير الذي يمكن أن يقال ومع ذلك فقليلا مالموف واعتقد أن هذا مايمكِف عليه ذكتور كوست •

۔ الا تفادیشہ یاسم سٹیف 3 ۔

- لا - ، ترين أن خام البورانيوم الطبيعي كما يخرج من المناجم لا يمكن أن منفجر بطريقة ذرية ، ، احدى الظائر البوراليوم يمكن أن مفجر وهي بورانيوم ٢٣٥ - أنه شيء بشبه السحر وهو تادر من يمن المالم الانتين والتسمين الرجودة في الطبيعة فيسالة المتصر بنشطر مندما يقلف بنيوترونات بطبقة حسب معلوماتنا ستي الآن وإذا لم تستطع أن نفصل البورانيوم ٣٣٥ بطريقة تتبة الماليا لا تستطيع أن تعصل على الطاقة التي تحتاج البها مهما يكن صبيب حاجتها البها عهما يكن صبيب حاجتها البها عد

بلقالت هيلين ا

... المدين الإسلحة أه

وعلى المؤر نهض ستهن لبنقل جين من هذه الورطة ، للم يكن هناك احد بعد على يقين من أن الأسلحة يمكن أن تعسلم أو يجب أح السنة - المكى نفجر من طريق الانشطار جزءاً من اليورانيوم قلابال أن تنقسم عديد من المدرات في الوقت نفسه - والنيوترونات هن المحل بالطبع كما اكتشف فيرمى ، قاذا أدى الانشطار نفسه الى أطلاق النيوترونات فالها بمكن أن تولد الشطارا مرة أخرى ومن لم يكون هناك تسفسل بربط الانسطار بالأخر ،

لم يكن هذا حديث أمرأة .

وذهب ستيفن الى حجرة الميشة ووقف ينظر الى الجميع هدائ يبنون مولى ووجة بيرتون هول وقال لنفسه هل ستبلغ بيرتون هول يما قالته جين أم أنها من الفياه بحيث أنها لم تفهم ماقالت جين ما ووجه كلامه إلى جين قائلا:

- هل استطيع أن اطلب كويا من النساى .

وتقابلت ميناه بمينى هيلين المتحديثين ولمى ادب بالغ لمير هادئ مر على النسوة بصافح كل منهن ثم جلس أخيرا بجانب جين وقال لها:

لقد التهيت من التريرى وإذا استطعت أن السمحى لي قائلي
 أحب أن النافش معك بعض النقاط قبل أن اسلمه فقالت:

مر بالعليسيع ،

وَفَجَاهُ تَعْلِمُكُ مِينَاهُ مع هيئى هيئين المستدين اليه ورمقها بتكرة التحولت بعيدا عنهما ، وانتصف الليل وهو مازال يتحدث الى جين وكانت هيئين قبل ذلك بمساعتين قد قرعت الباب تصف المنسوح وقالت :

ــ اثنى داهبة لائام ياستيف ..

القسيسال :

ب موف الحق بك حالا مه

واللمت منهما وعلى قير الوقع قبلت جين على غندها وقالته آ - عمر مساد ياجين .

ـ اشسكرك باهياين م

والمسلام ال

بدعلي القبيسيلة وم

- الني لا البل الناس كثيرا -

لم مضت هيلين في طريقها وهاد مشيقن وجين ألى حديثهمساً هرة إخرى كما لو أنها لم لكن بينهما منذ مدة ، وقالت جين :

.. أليس لديك اي شك الأن لي أن القنيلة يمكن أن عصنع ! م

س فاجابها ، بلي ،

ولضبت شائيها وهي السول:

ــ ان هذا يعنى أن أية دولة تستطيع أن تدمر أية دولة أخرىً. ــ أتنى أخشر ذلك .

سدهل تستطيع أن تتحكم في الواد الخام وتشرف عليها أ.

- أن هناله يورانيوم في كل مكان ، وديما يكون هناك أوديوم أيضًا وهذا بعيد عن أشراقنا م

- لبس هذاك علم يمكن التحكم فيه ، اننا نستطيع أن لحنفظ

... أن عقول الإنسسان لايمكن أن لتوقف م

التنيدت بمبق والسالك أ

- أهذه نهاية البشرية أه

- اثنى ارفض أن أتقبل ذلك .

م ولكن ببدو أنك تتالم بشمسكل هميال م

مدأن كل أنسان عاقل يجب أن يكون كذلك

المالمين وو

وساد الصمت بينهما لحظة وقطعته اخيرا بقواها أ

\_ التي اشعر باني مستولة كامراة ، كنت أود الا اكون بعقودع

ما الله في هذه اللحظة عالة فقط وليسنت السائلة في الله أمراة الراة المراة المستدل .

- فيما عدا الله تنتسب الى نصف الجنس البشرى وأنا النصف المخرى وأنا النصف الله والنصف الله يقظ ويعمل أما النصف الذي انتعل الله غنائم بلد الاطفال ويدير البيوت - الكل نائم ، ويعد ذلك يلقى بالإطفال الى نيران الانفجار المرى وتنقوض البيوت وتصير رمادا فكيف أولظهن ؟ .

والألأت الدموع في هيئيها لم الدحوجات في يطء على خليها يهلم يستطع أن يتحمل أن يراها المكن بهذا الألم ولم يجرؤ على أن يربت عليها ليهديء منها لكنه بدلا من ذلك الحاث اليها في هسدوه وهمه قائلا:

ــ اليست عده الدموع سابقة لأوانها 11 أن ما تعمدت منه قد لاسمتك مطلقــا .

ــ يجب أن تجله لايحساث ..

وَلْهُمْتُ وَمَلْتُ اللهُ يَدَعَا فَاحْتُواهَا بِيدَهُ وَمُسَعِرِ بِأَلْهَا دَائِلًا الرَّفْشُ ، شَعْرِ بِلَاكِ لِبِرِهَةً وَجِيرَةً فَقَدَ الْمُتَرِقًا بِعَدَ قَلِيلَ وَرَاهَا وهي تركب عربتها الصغيرة .

ومندما صمد الى اعلى كانت هيئين نائمة او هكذا امتقد .. الكانت تنام على جانبها الأيين ولم تتحرك .. لم انه لم يوقظها ... ووقست بلا نوم في مريره \* ان جسين على حق ، يجب الا يدع ذلك يحدن . \*

وفي اليوم التالي رهب الله بيركون هول وقال له ع

ما هو العقرير - لقد انتهيت منه ليسلة أمس وراجعه مع ه جن ايرل ۽ - وقد اتفقدا على آن التفاعل المتسلسل ميکن کلية - وقد يكون التفيية عن مديطرتها - ولكن التهرية هي التي سنتجد ذلك •

وسالم بيراون هول ا

.. ولكن ماذا سنستخدم من ادرات لكي تخلف من ذلك 1 ..

فأجاب ستيان ا

ب لَقَسَدُ قَدَمَتُ هَمَدُهُ الْقُرَاحَاتِ لَمَى الْتَقْسِيرِ ، واعتقبَدُ الْحَ الجرافيت الذي قال به 3 فيرمي » هو اقضل ثوره ، وهو كذلكا ابسط وأسهل من الماء الثقيل أو أي ثورة آخر ، فهمهم بيراون هواليًا وهو يقول :

\_ مهمة دليقة جدا ...

ولكن مستيقن قاطعه قائلاً .

ب أريد أن أبتمد من هذا الممل ..

وحملق قيه بيرتون هول وقال :

ے ماڈا تعلی 🕯 🖫

ب لا أريد أي دور في صناعة هذا السلاح ؟

- ومن برید 3 آنه عمل البیطان ، ولنفترش أن آخرین قامو؟ بصنعه أولا \* آللی أراهن علی أن النازین قد استوارا علیاللرویج بسبب ما برجد من الماه التقیل هنال \* التی لا استطیع آن أجلس واری بلادی وهی تفحظم وتنسف \*

- ان كل السان يجب أن يقرر مصع الفسه م

ب ليس اليوم ٥

والتي بيرتون هول بالتقرير جائبا ثم قال أ

۔ اللہ لعیش او تبوت مما ۔

ولم يجب ستيفن كوست و وجلس واسترخى بجسم البحيل على الكرس في مراجهة النافذة واخد يراقب الطلبة وهم يمرحون في حرم الجامعة • كانوا فرحين بيومهم البحيل والرياح البحادة تلهب خدودهم كما كأنت شمور الفتيات تتطاير في الهواه • ان ماما شيء غير حقيقة ، نلك الأجماع الهشمة من لحم ودم والتي تموت بسرعة أم هذه الماقة الكامنة في جوىء سقير جدا لا يمكن أن اراه العين 1 ، لم أنه أودف يقول :

ـ ان ارتبط بهذا الشروع .

وهلى الفور العجر بيرتون هول بقول !

ما الله للمو للسلك عالمًا ، فهل العبر أن هسسانا القرار الذي المفأد يملم اشتراكك في صنع هذا السلاح سوف يحول دون إن يصلح بل وأن يستخدم أيضًا ،

الجابه ستيفن ا

- على الأقل أن الون مسئولاً ع

وحيثنال كشر بيرتون هول من استانه وزمجر قائلا 1

.. الك مدثول قادًا منقطت القنيلة علينا أولا قبل أن تستطيع أن تسقطها على العدو فسوف علام ، الكم ألثم تجساد المسروبي المقيدون ٤ التم معشر دعاة السام ، الكم تجار حروب والهزاميون الفساء

ولم يزد عليه ستيفن كوسست وليش والفا وأخست قيعته ولول العبود ١٠٠٠ -

في تلك اللهاة وعدما عاد الى بيته قبل زوجته قبلة قمسية وهي تمسل في المطبخ وقد كانت الصدم المشاء كالب خدودها مناخلة وحبراه و اما مزاجها فلم يكن هادانا بالمرة وسميم زوجته التول في هيه شكرى :

ـ منامما افكر في المطبخ الكبسير الجميل في الهيت الذي لع الملكة ابداء العجب لماذا تروجت مالما ? .

فأجاب ستيض يقوله أ

وأنَّا المجب ابضًا لِم أصبحت عالمًا ؟ مِ

لم انتظر حتى نسأله من احواله ولكنها كانت مشدولة في العكة التي تعدها في الفرن التي حرفت احسابها وهي دجرها من الفرن وحينتا فرز أن الوقت في مناسب للحديث من النفجير القرن وحينتا فرز أن الوقت في مناسب للحديث من النفجير القدى - ثم سألها عن موعد اعداد العشاء واجابته نأله يجب ان ينتظر نصف ساعة والا بتحدث مها موة آخرى لألها متعبة قلهمها الى مكتبه وهذاك جنسي وهو يضع داسه بين يديه واعماله تتموق الم تلار فولا مالووا كان يردده ابوه كثيرا لمقد كان يقول دالما الم الحيثيين يعرفون الانسان اكثر مما نعرفه فهم يقولون ان كال

منا في أعماقه ثلاثة أرواح وسبعة من الشياطين وكلها في حرب مستمرة و كان يسأل أباه قائلاً: ﴿ ثلاثة فسد منهمة البست النتيجة معروفة ﴾ و فكان يجيبه يقوله : ﴿ من بعرف مدى قوة الروح أ من أن النسبة قد تكون صحيحة ﴾ .

وبحائز لى اعداقه قام الى التنيفون وطلب جين ايرل وهسس پرهية الى حد ما وهو يعذكر وقم تليفونها دون أن يكتبه في مفكرته ولم يستطع أن يتدكر أين سمع وقم تنيفونها ولسكته يعرفه مهو معلود في ذاكرته \*

سجسين ا

ب لم يا ستيان •

- الى تسميد لأن تناديني هكذا ، فقد كنت أويد أن اطلب منسك ذلك •

فقالت في هدوه :

ـ ان هذا شيء طبيعي ه

ــ لقد قدمت تفريري آلى بيرتوق هول اليوم وأبلغته ألى لا أريد أن أستمر في هذا المشروع ، لسوف العمل أي شيء أخر في مجال البحث ولكنس لن أعمل في هذه الهمة •

د التي لسميدة لذلك وهذا يمني ان هناك النيّ منا •

وسنودية وهي تضع السمامة يرقق لم سأد الصبحك م

وبعد منتسب الليل بفترة طويلة بهض اسيرتون هول وجمع قصاصات الورق التي كان يسجل عليها بعض المادلات وللاحظات، وكان قد الحمل أول خطوه لأى مشروع قد يتمهد به وكان قد جلس وحدد في هده الفرقة قي المرتبة التي يسميها مكتبته واستطاع أن يخرج بشروع من عنده هو وكانت الخطوة التالية أن يبحث عن لوجته حيات ناست ويرديه أن كانت ناسه ويتحدث اليها ألها في هذه الساعه لإبد أن بكون نائمة في السرير الكبير العتيق اللى شاركها في هذه الهذه وهو يصعد الدرج وقال في نفسه والوم ؛ ملى يستطيع أن ينام هرة أحرى دون أن تداهمه الأحلام عاليوم ؛ ملى يستطيع أن ينام هرة أحرى دون أن تداهمه الأحلام

المزعجة ؟ الله يقف على أعتاب معركة وهيبة لا يمكن أن يتراجع علهاها

وأضاء النور في القاعة العليا وفتسح باب حجرة النوم وكالت زوجته تالمة وكان الصباح بجواد السرير مضمساء قوضع اوراقه على التقددة يجواد المبياح وخلع ملابسه في صبب وشعر باله في حاجة الدش ساخزيريحه وخسس دقائقهن التمرينات الرياضية ولسكن الفرس لاكسنج بالمتساية بصبحته الآن وزحف بجوارها هلي السرير وأخذ يوقظها وطلب منها أن تصبحو لأنه يريد أن يتجديها أليها ومال عليها وقبل وجنتها وقال لمنفسه يا لها من امراة تعيسة اذ الروجتني . الم وجدها الفتح هيئيها بصموبة المطبي بتكلم :

- انتى أمرف الأشعة الكونية وكل هذه الأشهاء بل استطيع أن أمنى أكثر من إذلك وأقول التي أعرف للدرا كبيرا من امسكانيات القبنيم الذرة بد ليس مثل فيرمى العبلاق العبغير بد ولسكني أعرال ما يكفي لأن الحدث منه وإعرف ما يبعدلني عنه والغي لا أعرف ماؤا يامل الآن في محدادلته لاحداث التفاهدل التسلسل ولكن يبعب على أن أقرم بمهمة لابد فيها من علماء كبار وهي مهمة على جائب بكبير من السرية التي يحتمل أن تؤدى الى أن أصدم ، أو أساعد في صنع سلاح قد ينسف العالم ومن بينه انا وانت .

وهنا تاوهت مولى بصوت هال وسألته 3

- لكن لم تصنع هذا السلام ا ..

ارد عليها قاللا:

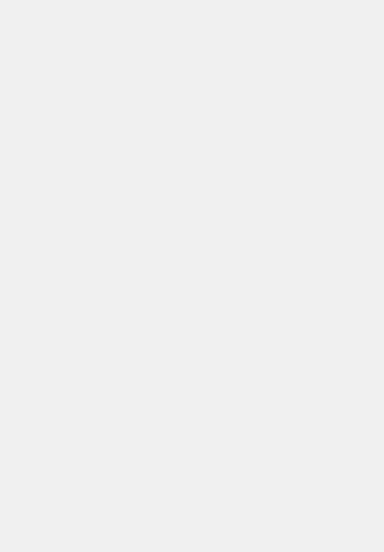
- لا توجهي الى اسئلة سنيقة لهل تعتقدين التي اقدم على صنع عدا السلاح أن لم أكن مضطرا إلى ذلك 1 . أن التازيين سوف يقضون علينا - هذا مو السبب وأولادنا على ودلك أن يلتعقوا والجنسدية •

فاستيقظت مولى، عند ذكر ولديها وقالت :

- ارجوك الا تشركهما في ذلك انتي لا اريدهمها ان يربيط وململته التديم ه

نتال نها يا





ب مرئى . . لا تتحدى عن الأولاد أو أي دوه . . قط أنستي في . . سبوف احدلك عن الموقف كما أزاه في هذه السباعة من الليل أن لدينا عمسلا كبسيرا وليس لدينا الوقت لتقوم به قاللي ركان يمكن أن لصنعه في القرن القادم وفي قسحة عن الوقت يجب أن نفخه في مدى خمس صدوات على الأكثر بلي وفي أدبع صدوات الله لدينا فكرة بامنة عن أين تكمن أكبر طاقة في المالم ولمن تمالك أن تطنعها لاتبا لا تعرف كيف تسيطر عليها وحدد هم المسكلة الإلل : كيف تعمكم فيها 10

فتمتيت مولى وهى تقايم النوم أ

- التحكم فيها ء

لم واصل بيرتون هول حديثه الالا:

۔ الذن كيف نستطيع ان لتحكم في هذه الطاقة 1 ، ان طينا اولا ان تبصل على مقامل تووى والمقامل النووى يا يوجني ليسي اكثر او المل من قرن كبير جدا ،

فرمكته بأحدى عينيها وقالت ا

- فرن مثل فرن الطبغ ؟ ·

بالفيط وتكنه أكثر حرارة من هذا الفرق بملايق المرات حمى أننا اذا لم تستطع أن تسيطر عليها وتتحسكم فيهسا فان كل شيء سيحترق ويظل يحترق ذلك لأن حلم الحرارة هي تفسى الحرارة التي تجعل المسمس والنجوم في مثل حرارتها ها أي عبارة عنلهيه متصل من غاز الهليوم المحترق • فصرخت مولى وقتحت كلتا هينهها وقالت ا

ــ ولكن لم تقمل عثل هذا الغيء ؟ ما

تقال لها :

مل يسكو أن تهدئى انه لا بد أن أنى بمن يبنى هذا الماعل، الله لابد أن يكون معى رجال كثيرون يقومون بالدياء كثيرة فى الرقت للمسه ما ذان من الذي أستمين به لبناء هذا الماعل ٢ ما رأيك في

و تدباركز a ? أنه يعمل في البحرية ولكنني أستطيع أن أطلبه من مناك فهدا المفاعل أكبر من أى مشروع يتعلق بالبحرية ومو يعرف الفيزياء النووية وقد عملنا عما في اشعة أكس وهو يستمع لي ولكنه يفكو ،

فقالت له مولى :

ر وهو اكتب الشعر أيضا ، وقد رأيت له بعضا منه في أحدى المجلات وهو شعر جميل ولكنني لم أضطع أن المهمه ه

فيبالها في فقيها:

ت اذن كيف مرفت اله جميل أ م

فقالت له "

.. لقد كان والمه جميلا مندما قرائه بصوت عال لكي أرى الأا كنت افيمه اولا ولم استطع ولكنه ما وال ببدو جميلا بـ

محماق ميها لم واصل حديثه قائلا:

ـ لا يهمني كتابته للشمر ٠٠ والأن اين أنا ١٠

واخذ يتعمص مذكراته وو

سسم هنا و التحكم في الطاقة اللوية و و ان هناله الرجتي عدة طرق استطيع بها أن لتحكم في هذه الموة الرهبية ولكنبا لا نعرف ما هي المضل وسيلة للتحكم و فمثلا عناك البريليوم أو الكربون وكل متهما يخلف من الانفجار الدرى ولكن البريليوم الدر جدا ولا اعرف من ابن نألى بما يكلينا منه أما الكربون فخطي انني أكاد أجن فاللجنة في واشتطول تعبل عند عام وتصف في فصل اليورانيوم وتحاوله أن تجد ومبيلة للحصول على مفاعل فووى يمكن التحكم فيه ولا يعتقدون أنهم سيحسلون على أي شيء الاستخدامه في حدد الحرب ولكن يا عزيزتي سوف نضطر الاعداده من أجسل هذه الحرب الان النازيين يضعون خططا كبيرة سان هسانا من هل السجمين ؟ و

التالت زوجته رهي تبتلع تنهيدة أخرئ أ

ب نعم اتی منصنة ۽

وارتكن الى الوراء ويداء متضابكتان وراء رأسه وكانت عذكراته تتطاير على الأرض ثم قال :

ما عمل تعرفين مالاً قال لى ستيفن كوست اليوم لا الله قال اله لا يريد أن يصل في هذا المصروع وقد سلمنى تقريرا يقول فيه أنه متاكد أن هذا يبكن أن يتم ولكنه لا يريد أن يكون واحسبدا ممن يصلمونه ما أنه يريد أن يعمل في أشياء لا تقتل الساس ، سوف أكركه ١٠٠٠ لا أن ألركه أننى أريد كل العقول الكبيرة التي أستطيع أن أحصل عليها ثم النا لا بد أن تحصل على أرطال وأرطال من اليورانيوم ٢٤٥٥

وكانت زوجته قد راحت في النوم مرة أخرى فأخذ يوقظيماً ويقول :

ما ارجوك التحتى في دقيقة أخرى ، فقد قال طومبسون أن تجاربه توضيح النا نستطيع أن لحصل على البلوتونيسسوم من اليورانيوم ٢٢٥ وهذا يعنى النا نستطيع أن نحدت وحدات من المتوانيوم المتلسلسل عن مائة رطل من علم المادة بدلا من مائة طن من البلوتونيوم المطيعة الملكمة من البلوتونيوم فيمكننا أن تحدث تلاهلا متسلسلا بنيوترونات صريسة بدلا من المتوثرونات البطيئة الأمر الملى يعنى النا بعثل هبذا التفجر في تحصل على قبيلة فحسب بل سيكون لدينا قبيلة كبيرة وهسلا ما يجب أن تصل فيه يا عزيزتي وهذا تهم واضع بالنسبة في والآن يمكنك أن تتسامى م، ثم مثل عليها وطبع على خدها قبلة عالية واطفا الدور «

وعاد بيرنون هول مرة أخرى إلى كاليفورنيا لعضور احمدي

المؤتمرات وكان المصحد احد العلماء الانجليز وقال لهذا المالم و انبي لوع من المنكوت البشرى أنسج خيوطى هبر البلاء كلها ، اكنت في ايوبورك في الاسبوع الماضي ثم هبت الى شيكاغو وبعد ذلك الى واشتطن وانا منا الاابلك • ولم يكن الزملاء في واشتطن يريدونني أن اركب الطائرة مرة اخرى • فهناك فسكرة تعلق لي أذهانهم بالني شيء مهم وقد هدورش بانهم سيركبونني القطساد ومعى بعض الحرس «»

ناجابه المالم الإلجليزي أ

.. الهم على حق •

واستقر بيرتون حول في كرسية الحقيبي غيد المربع ليستمع الى هذا العالم المشهور ولكنه بدلا من حفا اخل ينكر في خططه السرية ، ان خيوط العنكبوت يجب ان تسسيج الى ايصله من بلد واحدة ويجب على العلم ان يركز نفسته وان يركز على عشروع عسكرى واحد ، ان قليسلة البلوتونيوم يجب أن تصنع ، فروس حفا ان تصبح الأسلام حقيقة طالما أن مناك وكنا وضرورة وقد ضيح رجال الكيمياه في العصور السابقة حياتهم وهم يحاولون عسنم اللهب من المادن الدنيا ، والأن أصبح تحويل المادة شيئا ممكنا ولكن ليس بالنسبة للقصب فالضرورة هنا هي الحيساة نفسها وللني الموب المحيلة ،

وتتابعت أفكاره وأخد يفالب النوم فقد كان الهواه في قاعة المؤتمر دافتا وهادنا ولم يكن قد أخد قسطه من النوم منذ النيئة الماضية بل ان الفهوة قد فقنت تاليرها ومفسولها ولم يجرز على معاولة تماطى المنبهات التي يستخدمها طلبة الجامسة ولم يكن يستطيع أن يستخف بأى شيء فالعقيقة دائمة ولا بد أن يسرف ما يقوله هذا العالم الالجليزى وقد كأن الرادار هو أكثر التطورات المسلبة المحرب و ولا أحد يسرف الملبية احدية حتى ذلك الحين بالنسبة للحرب ولا أحد يسرف وكم من الادواح المربطانية أنقدها استخدام الراهاد قائد كان يعلن

هن الغارات النازية في ولتها حتى السطيع الطائرات المتسائلة الانجليزية أن الواجه هجمات المسسدو • وما الذي كان يمكن ان يحدرهم لو لم يوجد الرادار وجاه صوت العالم الانجليزي يقولي :

- ثقد قسنا بقياس التيوترونات السريسسسة وهي تبر هبن اليودانيوم ٢٣٥ ووجدتا أن الكمية المطلوبة للتفساعل المسلسل المسلوب يكثير مما كنا لعنقد في أول الأمر وتبين على يقيل الآن من أن القنيلة يمكن أن تصنع بالبلوكوليوم الناتج عن ذلك ،

وقال وتدباركزة الذي كان يجلس الى جوار بيرتون هول :

مه اللكر فيرمى ٠٠ ان كل شيء قاله يتركد ما مسمعتساه الآن فكل ما نستام اليه اقل من مائة رطل من البلوتونيوم .

فأوماً بيرتون حول علامة الموالمة فقد اشتملت مصروعاته لمي الأسبوعين الأخدين على الاستمائة بالمالم وقدمي، و ووينوه المالم المجرى الكبير »

فى ذلك اليوم ظل يستمع الى ويتر وهو يحكى له ، بيتما عبراته تنهدر ، من التاذيق وما فعلوه فى بلاده ، كان يتسرق من المنزع وهو يتكلم وهو يذكر الجو الذى هرب منه تاركا وراء كل-انسان أخبه وقال ؛

ــ لقد قال لى أبى عندما رقضت أن أهرب : يجب أن مفادر: البلاد > أن فى عةولكم شيشًا يمكن أن يساعد فى القاذ بقية العالم ة الذهب الى أمريكا : واخبرهم بكل شهد ه

ام حاول ان يبتسم وواصل مديقه :

مة اغلاثي ، ، التي لا أستطيع أن السي وهذا هو السبب في التي أقول النا يجب أن تمضي بسرعة في صنع هذه القنبلة حتى تكون مستمدين للحرب . .

عمل پيرتون هول :

ما رُبِما لا تضطر الى استخدامها اذا محملها عليها ∞ فأجابه ويتر :

ب اتنا لا تقسور ذلك الأن ولسبكن اذا اضطرونا فسيسوئ السلطنميًا ،

ومن كاليفورليا طار مرة آخرى الى شيكاغو ودعا رجاله وبعد للائة أيام من التخطيط والمناقشات جلسوا جميعا يتفاون أخيرا على أن البلوتوثيوم يمكن أن يصنع حدولكن بأموال كثيرة وبحسلم كبير حداذا خصص للمسنن الذي تحتاجه القنبلة ، ووقف أحمد المناء البولندين وحو خبر في المتفجرات ليقول ؛

 اننا نستطيع أن تصنع قنبلة ذرية صغيرة في احتى الطائرات ونوفر الطائرات الكثيرة التي تحمل عادة القنابل المعارقة التي تقوم دالعا يعمليات الاتلاف ويهاد القنبلة الواحدة نستطيع أن تحدث من العلف والحسائر كا تحدثه علم القنابل الحارقة جميعا »

وانفض الاجتماع والمتهى المالم الالجليزى مسا كان يريد أن يقوله واتجه لعجود الملماء لا ليصفقوا له أو ليتعارضوا معه ولكنهم كانوا يعانون من قلق خلير ولم ينهض بيرتون هول من علمسنه فقد طلب مشكلة من أهباق عقله المضطرب فالطاقة التي تولد من الالشطاد في رطل واحد من البلوتونيوم تعادل نعو عشرة ألائ وطل من مادة تن نن وحل واحد من البلوتونيوم تعادل نعو عشرة ألائ قبل أن تستخدم ماذا عن ضغط الفاز والحرارات الخاصة لهمن ذا الذي يعرف قرى القصور الذاتي وانتقال الاشماعات والجزيئات عبر المنن نفسه \* كيف يمكن الإجابة على عفل عقد الاستلة أن عبر المنن نفسه \* كيف يمكن الإجابة على عفل عقد الاستلة أن حتى حسابها \* من ذا الذي يعرف أي شيه \* ولهض في صبت ومناز على مهل الله عشط الآن يكون وحده في مكان ما لمدة ساعات يعيدا عن صوت أي السان بعيدا عن عاد المنظير وقريبا

يهمض بيرتون هول الى حيث التليسكوب الضحم الدي يربطن

على البة جبل مرتفع ومن هناك استطاع أن يدبين راحة من الأرض فسيحة في وادى ريوجراك حيث المستقر رأيه على أن هذا هو المكان الذى يبحث عنه بعيدا عن الطرق وبعيدا عن المدن وبعيدا عن الماس ، فهذا في آمان وسرية تامة يمكن أن تصنم التجربة الكبيرة «

قال ستيان كوست لجن :

لله النبي يوم آخر وحان الوقت لأن تتوقف • لقد كتيا الكثير من التقاصيل • ان مناك أدبع طرق يمكن أن يصنع بها هذا التيء • اننا في حاجة منها الي يضع مثات من الإرطال ويجب أن لتذكر ذلك فالألمان يستخدمون طريقة الانتشار الحرارى وصاء طريقة بأمثلة التكاليف أذا كانت تقارير الأبحاث التي كجريها البحرية في واشنطن موضع ثقة • فيم هناك يممئون بهذه الطريقة الانتشار المبازى وكذلك تقطل كندا •

لقالت جين وهي تتنهد :

ـــ لا تذكر الفاز فيــو شيء خطير ويهلك كل شيء المني أكره لوته ه

غقال ستيفن وهو يوافق على كلامها و

- وسبوف يكون من المستحيل أن نجمل الأنابيب ضد آلتسرب ولكن هناك الفصل الألكترومناطيسي ، وبيرتون مول لديه كل هيء في مقله الآن ومنظم ، لقد المضيت معه المسية الأحد ولد حددت له الطرق الأربع ، أما الخطوة التالية فهي عملية للسيق وهذه مهمة بيرتون هول ولكنه لا يستطيع أن يتحرك ما لم تعرف الحكومة ذلك »

فقالت جيل ۽

مه لقد ذهبت مساه الأجد لأستمع الى كونشيرتر لبيتهوفن فلم أكن أستطيع أن أبقى وحدى في شقتي لسبب ما •

قسالها ستيان :

الا يمكن أن أرى ملم الشقة ١٠٠

فاغلت جين تفكر في الأمر وقررت أن تعقبل هذا الطلب ، لقبنا أصيحت الرحدة بالنسبة لها شيئًا لا يطاق بعد أن فللت فشمرة طويلة ترتاح اليها وقالت له 1

ر ب منی تبعیہ ان کاتی او

فتراجع موة أخرى وقال ١٠

قى رقت ما عندما إلا يكون هنــــالى شيء يقلقني وقد تائي
 هيلين مص ، انتا نعرف الكثير عن هذه المادة يا چين ،

فقالت له :

ب تحن امرف الكثير ولسكن تاد لا يكون كالها ، ولسكن هل سنممل في هذا المعروع يا سنهان .

فأجابها و

 لا ، اللى ما زلت لا أصل فيه وقد فعلت كل ما يمكن أنا الحملة ولسوف أعمل في مشروع خاص بى ، فلدى يعض الأفسكار هن استخدام الطب للنظائر المقمة »

وأم تجب واستدار ستيفن ليواجهها ويحملق فيها ويقول :

ث أن أتفك يلمع ه

قسألته وهي تبسع اللها يكبها و

س هل هذا مهم وره

فقال لها :

- لا تمسحيه التي أحبه يلمع قبو أثقت جميل .

ولمى هذه اللحظة استدارت جين والمسيسلت تجمع الأوراقًا وتصاصات الورق وتضعها في درج الكتب ثم قالب :

- لقد حان موعد ذهابي الى بيتي .

لوالقها على ذلك وأخذ يتسكم لبضيع دقائق في المسل ام

ــ لقد جاءئي خطاب من بيرتون عول اليوم ه

فسألها دون أن يدير راسه :

· \* [50 ]

فقالت : - في ليو مكسيكو وقد وجد المسكان اللئ. سنقيم أيسمه

> المُعروع . بـ اعتقد أنه يريداغ أن تذمين معه ص

> > ب سوف يتيم لي الاختيار م

۔ هل ستلمين ۱۹

ــ لا آم ف •

مانك ستميلين بطويقة مباشرة في حمقة السلاح الذا ذهبت الى هدائد .

ولم نجب جين ثم وضع ستيض البسراة على المسكني، وخنع معطف المبل ومقى ليرتدى معطفه ثم قال :

ب صوف اڏھپ ۽

وتكنه توقف عند الباب ووو

\_ امتقد أنه كان هناك أثنان منا لقيد قلت ذلك في أحدى ألمرات ٤ النان ضد هؤلاء جميما ويبدو ألآن أن هناك واحدا لقد ٤ إلني الله وحدى اليسي كذلك ٢٠

كانت جين في تلك اللحظة تقوا الصامسة من الوَّرق وفوساة صاحت :

ب سنيس لقد (كتشفت غلطتك ٠

ولى خطوات ثلاث كأن ستيفن بجوارها وخطف منها الورق والمارت الى احدى المادلات وقالت :

مد للد سلمت بأن قوة الصدمة التحدد بكمية الطالة التي تمتج ولكن ليست الكنلة هي التي تهم ، انها الطالة الديناميكية الحرارية الماشرة .

نغبط جبيته بيده وقال !

كم انا كين . . الها نفس القاعدة التي استخدمها بيرتون هوالا منك سينوات مع شركة جنرال اليكتريك فهي القوة التي فجرت المائة في و فلاش التصوير ه ٠٠.

فقالت ؛

- نعم . ، نفس القاعدة ايضا للقنيلة اللرية .

ثم تركها وهو يمسك بيده قصاصة الورق وانتظرت وهلدها لم ينظر اليها مرة ثانية وهو هند الباب ابتسمت ثم قتحت احلا الادراج واخرجت خرعة من القماش واخلت تمسيع المنضدة كما لو كانت حوض مطيخ ه

وبدات الانصالات على جبيع المستوبات لتنفيد هذا المشروع وكان بيرتون عول هو الحرك الأول لهذا المشروع وجاءته مكالمة من البيت الإييض وبعد أدبع وعشرين سلعة كان في واشتطن ليقابل المبتدس الكبير « فان ٤ الذي أخاد منه التقرير ووعده بدراسته واطلاع الرئيس عليه ه

ولمى مساء الهوم التالى دق التليلون بجوار سريره واستيقظ ملى الفور وكانت السامة الثانية والنصف وجاءه صوت قان يقول الم

لقد قضيت اليوم مع الرئيس والى أغادد لتسدى البيئا
 الكبر .

رتال:

- اذا كان يمكن صنع هذا المسلاح فيجب أن نعسسته اولا وارجوله أن تقابلتي غذا في الساعة المتاسعة في مكتبى وقد طلبت من ثلاثة زملاء آخرين أن يحضروا وصوف الكوثون لجنسة جديدة خاسة بابحاث انشطار النواة وبجب أن الكتبوا في تقريرا في خلال شهر من الآن وقد يبدو المالم مختلفا حينداله هما يبدو الآن عليه صواء من الافضل أو من الاسوا واذا كان تقريراه طيسا والمالم يبدو ألى حالة صيئة فان الدولة كلها تقف وداك بلا حدود .

افعال بيرتون حول :

ب سول آلون هنالا ۽

ووضع سماعة التليفون وارتمى على وسادته ، لقد تحققت المعسسة «

وفي السادس من شهر ديسببر وقع باسسسمه على التقرير النهالي وكان فخورا بالسرعة التي الجروا فيها هذا الممل ، وبعد ظهره اليوم الثالي وفي الساعة الرابعة وببئها كان يقرا في بعض صحفي الأحد تذكر أن هناك مباراة لكرة القسم عداع في الرادير "المفرة أخبار القتال وفتح الرادير ليستمع الى المباراة ولكنه سمع صوت المديع يقول في تمدج واضطراب:

- اثنا ترقف هذا البرنامج لنعلي أن بيرل هاربور قسمة دكت يقنابل الطائرات اليابائية .

وسقطت الكلمات على قلبه كفريات الحسديد أوق لحم حان ولهض واقفا واستمر جامدا في مكانه والدموع تنزل فوق وجنته، لقد أجيب على جميع الاسئلة أخيا فقد دخلت البلاد الحرب .

## -3.-

وفى صبيحة اليوم التالى الثامن من شهر ديسمبر عام 1911 استيقظ بلدهن صاف وقلب هادى دائد اتخد القرار الكبير ولكن لم يتغذه هو و وسكنت المناقشات والجثل ققد اطن من نفسسه ورايه سافرا المامهم و وتم يكن بريد أن يوقظ زوجته فقد ازعجته يالاسى بنوية من البكاء والعويل عاوالحديث الطويل من عذا اللى حدث ومن المتوف على آولادها من وبلات ألمرب ثم سمع وهمو لفي مربره جرس الباب وهو يدق وتطلع الى السامة بجسمواره الموجدها السابعة فتهفى من مربره واخذ يتحسس طريقه الى المسامة بحسما المسلم المسابعة فتهفى من مربره واخذ يتحسس طريقه الى المسلم وقتح الباب ومن بين هسما المسلم المسلم المسلم وقتح الباب ومن بين هسما المسلم المسلم وقتح المال له ومن بين مسلم المسلم وقتح المال له ومن بين معطفا واسما

له أدخل يا باسوا . انك ستتجمد والت واقف هكذا لم

كان « يأسوا مألسوچى » فناناً من ألبايان تعرف عليه برتون 
هول منك سنوات عندما كان يهتم بالفن الباباني في الجامعة منسط
اربع وعشرين سلعة فقط كان يمكن ان يقول ان ياسوا صفيقه فلم
يكن يتصور ان يربط بين الفنان وبين عدوه او أي هدو وللذلك لم
يستطع ان يتكلم كما أن « ياسوا » لم يتكلم ، وقف كل منهمسا
يحملق في الآخر وفي هذا الصمت الرهيب بدأت النموع لتدحرج
من ميني « باسوا » ورقع بده ليمسح المموع لم استدار مبتعد!
عن ميني « باسوا » ورقع بده ليمسح المموع لم استدار مبتعد!
عن المنزل وقد أحنى راسه حتى لا تاكر بالرياح الباردة التي تاتي

ولم يستطع بيرتون هول أن يظل البساب وداد هسدا الرجل فقال له :

سرياسوا ، تعالى ..

وشمر برهبة ال خاف ان يسممه احد وهو بنادى واحدا من . الهاباليين ولكنه كرر دمونه وقال :

ب تعسال ، و

ن تمال الى مكتبى ،

وأغلق الباب ثم سار معه الى المكتب ه وجلس \* يا سبوا \* غار تا في معطفه الكبير ثم شغل بيرتون هول نفسه باشعال الثان ثم نظر الى ياسوا وقال له :

ــ اتشى لا أهر ف ماذا اقول فلم يتقبر شىء بيننا في الجسوهر. فيما هذا ان مه .

قاوما ياسوا وقال :

 أيضاً عندما قاموا بهذا الهجرم على امريكا واحب أن اقول الى احبيم أمريكا واحب أن اقول الى احبيم أمريكا مثل النيابان فانا لا الفير ، الا قنان وكل ما الكن ليه هو الفي الحالم نفس الفن في كل مكان دائما ، وأنا لست عمدوا ولن اكرن الهذا عدوا ، والت لمنت عدوا في في قلبي ولن تكون الهذا «

## وقال پيرتون هول::

- اشكرك ، احتقد ان الناس احتانا بحدولون ان يقولوا لقرح الملائد وفي بلدى ويمتنك ان استمر في حملك كفنانولكن بالنسبة في بلك وفي بلدى ويمتنك ان استمر في حملك كفنانولكن عالم ، وامتقد اله يجب الا يرى كل منا الآخر حتى التهى هـــله الحرب الرهبية ، ويلك أو بلدى هي المنتصرة ، ويجب ان الكون بلدى يا لا ياسوا لا مهما كانت التكاليف لان بلغاء اختارت ان التى بالدى يا لا ياسوا لا مهما كانت التكاليف لان بلغاء اختارت ان التي بال عدوك أيضا .

راخد الرجل الياباني ينصت وهيناه سوهاوان بالماساة ١٠كان بريد أن يتكلم وأن يكشف من نفسه فقال:

ـ أسوف يحدث غيء حالاً ؛ أنا لا أمرف ما هو ولكن سيحدث غيء ؛ وقد يعيدوننا إلى اليابان وحينت ثن تكون لدى فرسسة للصداقة مع أمريكا ولذلك أربد الآن أن التعدث عن كل صداقعي للامريكيسين ه

واخد يقص قصفه وكبفه جده الى امريكا وضعو بيرتون هوانا بقلبه يتمزق ودهاه ليتناول قدحا من القهوة ، وبعد سساعة غادنا ياسوا المنزل واخد بيرتون هول يراقبه من المنافسدة وبتدكر آلاقا من الباباتيين الذين حاءوا الى أمريكا ونسيهم وهو يفكر في مشروعه الرهيب وقال لنفسه انه ليس مستولا منهم - أن أمامه مهمسة واحدة وهو أن يصنع القنبلة بأسرع ما يعكن ، وعندما رائ ياسوا للمرة الثانية كان ف ياسوا له وزاء الاسلاك الشالكة لمسسكر من معسكرات التعليب في صحارى الأربروقا … الن البحث عن رجال بعمون معه هو الهمة التي تواجهسة الآن و ربحب عليه أن يبعث عن علماء من الغباب وكلسا كانوا أسفر سنا كلما كان ذلك المضل ٤ تحت سن الغامسة والمشريح أن أمكن لهو يريد عقولا جريثة لم تتعب بعد ذات خيال منطسلق حتى تكتشف الأهمياء غير المعدودة و ولكن كيف بمستطيع الزيد علما المالم الشباب فهو دو عبقرية اسيلة فهسل يكسره لإن يهاد كان رجل دين ٤ ونجاة فكر في جين فهي بعكن أن تسساعده فهناك هيدك هيدك هيدك من مكن أن تسساعده بين ستيفن وجين أم أن ذلك من تصوره ١٠ فأمسلك بسماعة التليفون وأدار رتم المعمل وكانت جين عماد رغم أن الوقعا للسماعة وقالته و فالته الله مورد عو الذي يتحدث فامسسكت السماعة و قالته و

\_ تعم یا بیرت ماذا توید 1

قاچابها بیراون هول بقوله : ــ جین اللی اربدك ان تحضری ، هل ستیکن مندگ !

and Was

مد حسن اذن اربدك أن تأتى لانى اربد أن أراك بمقسرطة والموضوع خاص بالعمل بالطبع وأنا وحدى الآن فقد ذهبت مولى الى حفال ه

ثم ضحك ووضع سماعة التلفون ، لقد كان يحدث في بعقى الأحيان أن يوقظها من تومها ليقول لها أنها امراة جميلة ورقيقية وكن يبدو أنه لا وقت لذلك الآن كما أنها لا تملك الوقت ايفسسا لذلك الآن .

وكان بيراون هول قد ومضنت في مخيلته فكرة راتمية للم. 
لا تعمل جين مساهدة له واشعل نار الدفقة واخد يتجيول في 
الثامة جيئة وذهابا في انتظار حضور جين والآن از، ما بجب أن 
تغمله جين اولا هو إن تقنع ستيفن أن يتولى لوليد البلوتونيوم ور

وسمع جرس الباب يدق والتي بقطمة من التشت في النيراج قبل أن بلهب لينتج الباب ومندما فتح الباب وجده جين تقف عنده في معطفها المراه ودعرها الأسود يتطاير في الهواء ودخلت وخلت معطفها وقالت :

ـ لُقد كانت الواصلات صعبة فالناس في القنوازع تفسعري حاجيات هيد البلاد ه

كالسنال:

فقالت وهي تدفيء يديها :

ـ النا لا تستطيع أن تتهرب من ذلك م

فتجاهل قولها وسألها

۔ اتریدین شیٹا تشربیته گ

فشكرته وأجابت بالتقى وحيثك أمرها بالجسبنوس فجلستا وتفارت اليه في مدود وقالت :

ـ ما الغير لاء

قتسال:

- ارید منك شیئن اولا للد حصلت علی متصب جدید الات می الآن مساعدتی وهذا پتضمن كل فیء فسنكولین موضع التی ولن امنع عنك ای سر وسلطاتك غیر محدودة بالنسبة لی ویمكناگ ان الماتشینی اذا رایت النی علی خطب اولا اللی بالا الی توبات قضیی وسوف الراین خطاباتی و وقصاری القبسول ستسكولین كل هیه و

فتطلمت اليه بنظرة باردة متحفظة وقالت :

ب الى مثى ا

ـ الى أن تنجز هذا المفروع ويعد ذلك لري «

- س هل عدا تشروري يا بيرت 🕯
  - \_ يكل تاكيد .
- أهرف أنك وثيقة الصلة بالمالم ستيفن كوست اليس كذلك؟ فرفعت عينيها السوداوين :
- ــ لا أمرف ماذا تعنى بذلك فاذا كثبت تعنى علاقة شــخمــية قالى أجيبك بالنفي •
  - ب عل لديك علاقة شخصية بأي شخص ٢٠٠٥ د.
    - ريما لا . فليس هناك وقت لذلك .
- ـ أَذَنَ أَكْرَى مَاذَا بِكُونِ مَلْيِهِ الْحَالِ عَنْدَمَا تَتَقَدَّمِينَ فَي السينَ وَعَسِبِحِينِ هَا مَنْ السينَ وَحَدَاءُ تَعْتَدُينَ الْجِياةَ عَا
  - ے کل کی ماڈا ٹرید کہ
    - لتنهد وهو يتول:
- اربعك أن تقتمى سنيفن بأن يقوم بمهمة توليد البلوتوليوم فهو رجل محتوم بالرغم من آراله الدينية الغربية .
  - هل استقر رابك على البلوتوليوم .
- مه أن كل شيء يشير أليه با جين وبالطبع سنحاول أن تجربها كل شيء آخر ، لقد ضيعنا الكثير منالوقت في حجرات الاجتماع ويجب الآن أن نلتزم معاملتا فقرد طلبني تربحتي في العام الماشي وقال اله قساق ثرها ، فلم يتجز أي عمل جديد في التفاعل المتسلسل بين أول يوليو عام ١٩٣٩ ومارس عام ١٩٣٠ و وظل يستحثني أما فيرمي أول يوليو عام بهي ١٩٣٨ ومارس عام ١٩٣٠ وطل يستحثني أما فيرمي لخد سار في المتدمة ومضى يعمل ويبدو أن العمل في معامل بيركلي لقد أحطانا الدليل النهائي وهو البورالهسسوم للي ينتونيوم الى ينتونيوم الى ينتونيوم الى ينتونيوم الى

فقالت جين ا

ورمقها بنظرة اهجاب وقالوة

ــ لم السر آك كلُّ هوه ..

بظالت في بعدود 4

فحول الحديث وقال و

- جين لقد قررت اللجنة أول أمس أن تعفى قدما في المفروع وقد عاد اثنان من رجالنا من الجلترا وأابت تصرفين من أعلى وهم يقولون أن البريطاليين يحرزون تقدما رهيبا يدولنا وقد قبل لهما أن النازيين قد طلبوا كميات هائلة من الماد الثقيل من النرويج ولى لم يكن ما حدث في بيرل هدرور شيئا فظيما لقلت الله شيء من الحف والى لاعجب ماذا قال معين عن هذا الحدث •

## اقسسالته ٢

- التى لم أر سنيفن ولكن أين سيستع هذا الانتاج « فأجابها بقوله :

- سوف يصنع هذا في شيكاجو في بديء الأمر على أية حالًا حيث اكتشفنا لاول مرة اليورانيوم ٢٣٥ والذي بدوله لا تستطيع أن نبقى احياء اليوم يا جمهلة ، لذلك طيك أن تقنعي ستهفي يأن تتولى هذا الممل .

تقسالت له ا

ماحاول .

وانتظر برعة لكى تكمل كلامها لكنها لم تقل شبيئا كخر قجلس ينظر اليها امرأة جميلة رقيقة رشيقة لمى أعماقها تهران خبيشسسة وتطلعت اليه ورأت نظرته المبتسمة المسادة اليها وفجأة للنز من الرسيه ورقمها بين كراميه وهو يتجاهل ميثيها التدهشتين وتمثياً - جين ٠٠٠٠

وشمر ببديها تبمد رجهه وتدنعه بعيدا بثوة عنيفة وقالت إ

يد فجلي أذهب و ء

واسقط بديه وخجل من نفسه وادار ظهره لها ثم بعث هن مدينه واخذ بمسح رجهه ولم يستطع أن ينظر البها ولكنه سمعها الاول في ليات ووصانة:

 اذا مبلت معك فيجب آن التحكم في نفسك فالتحكم شهره ضروري .

رحاول أن يضحك وسألته :

ب متى أبلقك 🖫

لقيسال لهيا :

ب صباح قد في الناسمة به

فقسسالك '

ت سوف أكون طفاك في المملّ عام

وخرجت جين ووقف بيرتون حول يتطلع الى البسساب الملكئ وأمن لقسيسبة .

سال ستيفن جين :

ب متى إقابلك 1.

واخذت جين تفكر أنه ما برال قاضبا منها وهذا جميل لهذا بعني أهدا بعني أهدا بعني أهدا بعني ألهدا بعني ألهدا بعني ألهدا أن أمكن وحينتك أن أكن المستولة ، والفقا على أن يتقسابلا مسلم البوم التالي في أحد المطاعم الهندية ووصلت جين إلى هفسسالا قبل الموعد المحدد لتختار المبضدة التي مسيطسال اليها قبل أن يصل ستبض وحضر ستيض وجلس قبالنها وقال أ

ب منى سنبدأ الحرب ؟.

فقالت بيساطة و

ب لقد بدائن ہے

ويمد أن تناولا الطعام الهندي الذي الله بمقل الحديث هن الهنديث المناب جين :

ب مستهان آن پیراون هول پرچدی آن اکون مساودته و قسیان قیسلت ذاله ه

الثال ليا :

ب اقطى ما تشالين،

اقسالت :

ـ وهو يطلب منك أن تكون مستولا من هذا الانتاج .

- لا استطيع أن أفعل ذلك .

ـ سوف يتم أنتاجه يدونك .

ـ بالطبع ولكن أن أكون مستولاً في هذه الحالة .

- الد تكون مسئولا عن الطريقة التي يستخدم بها مه

واعتلل في كرسيه وقال :

- جين لا يجب أن نتجادل ، الني مسئول من شخص واحسانا وهو نفس ، الني لن أصنع سلاحا يقتل به الآخرون واذا كان مناك من يريد أن يستمه فليصنعه اما أنا فلا .

ـ اذن ماذا ستفعل ا،

سسوف اعرد الى معملى سوف اعكف على هي، لا يؤدى احدا ه ب يجب أن تتناقش في ذلك لأن المادة المسمة يمكن أن تمالج كما يمكن أن تقتل وحتى في القنبلة يمكن أن تتقليدلا من انتسطم، وتدمر ولم يقل احد أثنا سنستخدم القنبلة فاذا صعمناها وأوضعنا إنها تبتكها قربما تنتهي الحرب دون أن تستخدم •

> لحملق أيها وهو لا يكاد يسدق ما يسمعه وقال ! سمنطق لا الفرد أوبل » عندما صنع الديناميت م

ما لقد كان الديناميت أموا متفجر يستطيع أن يصلعه للى علم الأمام وستكون القنبلة أموا من ذلك بكتبر حتى أن أحدا لن وستخدمها إبدا .

ــ مل تعتقدين ذلك 1.

- نعم الني أهمر بما تفعص به ولكن لأني أمرأة فألما عبليسة إكثر منك وأمتقد أثنا أذا جعلنا من الحرب شيئا رهيبا كسا هي بالفعل وكما يمكن أن تكون فأن الرجال سوف يوقفون القتال ٠٠

ب رذدت لو أصلق ذلك ياجين .

- ان حدا الانتاج سيصنع ، لا شبك في ذلك قنحن في سباقي رهيب وسوف يصنعه النازون ان لم تصبيعه نحى وهيده هي المشكلة ، اندا مضطرون الى صنعه ولكننا لسنا مضيطرين الى استخدامه وربدا نجريه حتى يستطيع العدو ان يرى ما لدينا «

وداح يتمنت الهما وهيئاه هلى وجهها وقال في همس تر

كيف استطيع أن أقول أنك على خطأ وكيف أمر قد الترامل عمواب أ . فاعطني مهلة با جين يجب أن أهاود التفكير .

۔ ٹیس هئالد وقت یا سٹیفن ۔

ساحتی څک د

- ليكن واكن هل تبلغ بيرتون هول بنفسك ١٠

القيسال لهيساة

ب لم سوف ابلقه .

لم تهض واقفا ظم بكن هناك شوء آخر يقال وترك النقود على المنصدة وسارا في صمت ليفترقا عند الباب ولم يوصب الها الى البيت ظم يكن يريد ان يسمح بأن يشار ادتى احتمالهن وجود ملاقة بينهما كرجل وامراة وقالت جين في نفسها ان هذا المضل ولكنها فرعت فجأة اذ محرك في قليها شعود خامض وقصة مفاجئة سببت

لها الما مفاجئًا . ليس هذا مهما فليست اكثر من لحكلة واحداً وقاية اعتادت على هذه الوحدة .

ووصل سنيفن الى بيته وهو في حيرة • كأن قلقا ولا يستطيم أن يعمل شيئة فحتى هذه الأمسية لم يكن على يقين من عبوايه في ونض الاشتراك في صنع انقنيلة اللربة وكان يعوز موقفه موافقة جهي في ذلك والان هجرته جين ولم تهجره هو قحسب بل هجرت موقفه الأخلاق ولو أمها كانت انتست الى الجانب الآخر واستسلب لأمر بيرتون هول لوشي بهذا الهجر ولمكنها لم تستسلم ولكنهما اتخذت موقفا اخلاقيا آحرا جديدا حتى أله لا يستطيع أن يدلكن إن هناك شيئًا فيما قالته لقد وضعت على كتفيه عبداً أخسس يه فالقنبلة سوف تصنع وهي على حق حتى الآن ومهما يكن مايغطه فلن يستطيع أن عِنم ذلك ومع ذلك فاذا صنعها رجال ليس أديهم أي وازع عن استخدامها الن يشاركهم جريتهم الأخلاقية هذه واذا عمل معهم كما قالت جين واثر فيهم الا يستطيع أن يقنعهم بان يعلنوا عن هذا العمل دون أن يستالدوه في هجوم خاطف يقوق الهجوم على برل هاربور في دماره وهلاكه للحياة البشرية ، وارتكن براسعيلي حثميه الخرمى وننفت عنه سرحة الم واغمض عينيه ولم يستطبع ان ينكر أن النعق يقف الى جانبها فهو منطق معلى على النقيض من مِثَالِيتِهِ الأَتَالِيةِ .

ے حل نعلی شیٹا ہ

فاجابها بغوله ا

ــ أنما لا احفى شبتا - سوف أقول لك كل شيء ، سوف أسهم لمي صنع القنبلة وإنما مقتنع بذلك فكل شيء قد تفير الآن يا ميلياء بيل هاربور غيرت كل شيء ة قما كان ممكنا ليقة أول أهس أصبح

مؤكدا الآن وليس منافي من على والأمل الوحيد المتبلى هو النا الآا مستمنا المتبلة فيمكن أن لبلغ الناس النا مستمناها كسسا نعرفهم يما يمكن أن الملمحلم القنبلة، فقد يكون هذا كالميا كنهديد وليس للسلاح وانا لم المقد اهتمامي ولكنني فيرت مركزه وبما أن القنبلة يجب أن المستح فان واجبى أن أفعل كل ما استطيع للحيلولة دونا استخدامها ،

وأهربت هيلين عن الهمها لما يتحدث عله ومسسعدا الى أعلى التحتويهما حجرة النوم ، وبعد يومين كان بهراون هولى يقصدت مع جين من مكتبه في البعامة ويقول :

- أحب أن أعرفك أن اللجنة قد اجتمعت بمندوب من رياسة الجمهورية وآخر من وزارة الدفاع وكانا يصنعان وتحن تتحسنت واكننا انترقنا على وفاق ومهمتي ذات شقين فأنا مسئول عن تصميم التنبلة ذاتها وصنعها بعد ذلك ومنوف أحتاج الى مقات الأرطال من البارتوليوم ولكن كيف أحصل عليها ٢٠ وهناك للات مفسكلات وهي : كيف نحدت تفاعلا توويا متسلسلا باليوراتيوم العادى اللي تستطيع الحصول عليه وكيف يمكن استخلاص البلوتوتيوم الماتي العنام التفاعل من اليوراتيوم المتى يكمن فيه وكيف نصستمه بالدرجة التي لا بد عنها لصنع التنبلة ٢٠

المقالت جين ۽

م معرف استخدم الجرافيت الذي يقول به فيرمي التستخدمة كمهدى، ثم ان الماء التقيل يستفرق وقفا طويلا اسمع كما اكتشف ذلك الألمان أما البريليوم فمن الصحب جدا الجسول عليه ،

فقال بيرتون د

ا - بالكن هل أثق في تجادب قيرمي التي أجراها في كولوميها انها تجارب قليلة ؟.

> غاجابت : تقد الهبرت كيف تكثر النيوتروغات ه. فتنهذ بيرتون وقالت جين ؛

سر ان فيرهي صوف يقوم بدلك بد

وسكت پيرتون هول قليلا ثم قالد :

- المنا لا تستطيع آن تجازف واستمد على طريقة واحدة السلم المثليلة ويجب أن المعل كل شيء في وقت واحد لذلك مسلمينا والممل بازيع طرق ويمكن أن تسميها أربعة جياد في مسلمات ولينتصر الفائز وهاذا هو السبب في أنني أويد صنيان كوسبت ليتولي للفيذ الطريقة التي أوامن عليها ه

: المالين ١

ب سوق يكسي ه

نتال لیا :

۔ آنت ادری بالطبع •

ولم تجب على ذلك \*

وواصل بيرتون مول بعد أن رمقهو ينظرات جانبية حادة قوله ٤

- فنعوم بنجارب الانفسال المفاطيسي في احدى الجامعات والانتشار الفارى في جامعة اخرى والانفسال المركزى في معسل ممتاندرد أويل ولكن بالاشتراك مع جامعة كائنة أما سنيفن كوست فيعمل هما في شيكانو تحت بعمرك وبعيرى وهؤلاء جعيما ليسوا في حالة تنافس مالتماون يجب أن يسود بينهم فليس هناك هيء شخصي الان في المالم كله وأعرفك أن اللجنة سوف تجتمع كسل اسبوعين في واشعلن على المستويات العليسا بالطبع وفي سرية لامة ولسكي سيكون معنا اكفا الرجال من أوربا وانجلترا ونحن على استعماد لأن تمفى في الطريق ، لقد دخلنا الحرب منظ ستة على استعماد لأن تمفى في الطريق ، لقد دخلنا الحرب منظ ستة على استعمار المعلب بعد ذلك أما النازيون فقد اسستولوا على أوربا ويعاول المعلب دومل أن يستستولي على شمال افريقيا لا

وتناب وارتكن في كرسيه الى الوراء وراح في النوم على الغون ولم يوقعه من نومه سوى رتين التليفون الذي أمسك يسماعته على الفود ليستمم الى زوجته تساله عما الما كان مسيحضر الليسسلة الى البيت ، وتبلغه أن واشتطن قد إتصلت به ثم ألتى يسماعة التليفونا
 بعد أن ابلتها أنه لن يحضر ثم تحدث مع فأن الذي طلب منه أن يراه
 فدا لأمر عام ثم قام وذهب إلى الحمام ليضع رأسه تحت الماه حتى
 يفيق ثم عاد إلى مكتبه وطلب جين وسالها ؛

- ــ إلم تنامي يعد ٢٠
- لا: قالاً الوقع أن العاديثي 9
- انه يجب أن آخد العالمار التالي الي وافسيستطن وعليك الأ عركبي الطائرة في الصباح وتقابليني في الفندل • ...

وبعد صاعة كان يستقل النظار الى واشعشن التي ما ان وصل الها حتى ذهب لتوه الى مكتب فان كبير مهندس الحكومة الذي كان ينتظره في مكتبهووجب به فان وهر في عليه تقريرا من المخابرات المسكرية يقول ان صناك بعض الأضخاص ذوى الميول الهسسدامة يعملون في المشروع وكثر الجدل بني بيرتون هول وقان وأضيرا حمم فان المرقف بقوله ا

- أن رئيس الجمهورية قد اتخذ قرارا بأن يوضع المفروع "كله " تحت أشراف رجال الجيش وأشراف المكرمة .

وحادل بيرتون حول أن يعترهن على ذلك ولكن فان قال له : - يجب أن يعقد ذلك • ولا داعى للجدل وقد توقش هذا القراو فلى المستويات الكبيرة بعد أن قروه الرئيس •

وتلبثم بيرتون مول ومو يفسر بالباس وقال ع

ان حذا يتمارض مع تقاليدنا والعلماء الذين يعبلون معى
 برتن يعملوا في طل حذا الإشراف انك لا تعرفهم مشلمسا اعرفهم
 وأنا واحد منهم تم أن وطيفتنا حى الثورة على القواعد والروئين»:
 قفال فان مقاطعا :

ـ مده مشكلتك وليشت مشكلتي كما أني أريد منك أن تقابل الجنرال الذي يتولى هذا الوضوع وسوف تذهب اليه في مكتبه ع وثیمه پذِتون هول الی میتی آخر والی مکتب آخر وخلف الکتیم الکبیر کان پجلس رجل ضخم فی زیه المسکری وقسم فان پیرتونؤ هول بلوله :

> ب دکتور پیرتون مول آگیو علمالدا م وقال البعنرال ؛

ب التي سعيد بمقابلتك يا دكتور هول «

فر الركهما فان وحدهما والصرف •

وفى المساء وفى الفندق اخد بيرتون هول يحكى لجين مقابلت مع البحنوال وكيف الله الد استقر الأمر عن أن يتولى المسكريون والمحكومة الإشراف على الموضوع وكيف انهم - أى المعلماء - السفا أسبحوا مكلفي مثل الجنود تماما كذلك سرد على مسمعها كيف؟ إن الجنوال قد صمم على أن ينتج القنيلة على نطال واسم وكيف أن الملماء غير مستولين عما تتطور اليه حام المساحة وقسد قال له بيرتون أنذاكه :

د اندا تنبل مسئوليتك للمشروح ولكننا لا تستطيع أن تعملهم من مسئوليتنا من اطلاق الملاقة الذرية ، (نه يجب أن يكون لنا رأى في تطوير واستخدام ما اكتشفناه بانفسنا ولا يستطيع أحمد أنا يمنينا من ذلك •

وبعد أسابيع طلب الجنرال أن يقابل المستولين في الجامعة ' والملما، وعائلاتهم وكان يقول:

التى أديد أن أعرف الرجال الذين اعسل معهم واربد أن أعرف الكثير هن أهرف زرجاتهم على وجه الحصوص فيمكنك أن تعرف السكتير هن الرجل إذا عرفت زوجته وقد قصى بعرتون هول على جن فى مكتبه ما حدث أيندا فى ذلك اليوم وضحكت جين فى وقة ثم أخسرجت خابا من حقيبتها وقالت "

ـ يهمك بالطبع أن تعرف أثني تلقيت اليوم خطابا من الهنسة من رجل أعرفه حدال يعمل بالكيمياء الجيوبية فقمسيد كنا مما في معرسة واحدة عندما كنا أطفالا ولم أده منذ سنوات وهو يقول لما أخى نطابه انه تلقى تقريرا من ألمانيا عن طريق اليابان يليب بأن الملهاء الألمان المان يتوون صنع الفنيلة وهم يعتقدون ذلك لأن الملهاء الأمريكيين لا يتوون صنع الفنيلة لم يعتقدون ذلك لأن الملهاء الأمريكيين عى المؤتمر الدوق الأخير لم يتحدثوا عن المواحى المسكرية للانقطار النووى وأعتقد أن مذا سيفرك "

القال لها :

\_ بالنسل لقد توقفنا عن العديث عن الانقطار السووى أن الكتابة عنه كنا تعرفن وقد كنت حريصـــا على ذلك حتى في المندرة التي مقدتها حول الأهبة الكونية فقد تحدثنا عن كل هي، مع العلماء الألمان فيما العلماء الألمان فيما العلماء الألمان فيما عدا الدفاع ،

فقالت جين د

 ان حدا يخطف كنيا عن علمائنا الأمريكيين اللين عادوا من برلين حدا العام الذكر \*

فتنهد بيرتون رمو يقول ا

ے عل الاکر ۲۰

ـ الفطار النظائر هو الطريق المباشر للتنابل الدرية 1 ولكن كيف يقول فيمى الله يشك في أن الألمان يصنعون هسدا السلاح الرهيب : مِل تعتقدين أنه على حق يا جن ٢ مانة في المانة ٢٠

فقالت ء

ـــ طَهِمَا عَلَى حَقَّ النَّي اذَا شَكَّنَتَ قَيْهِ قَالَتِي أَشَنَكَ فَي لَلَّسِي وَقَيْكًا ايضًا \*

وهنا قطب ما بين حاجبيه وتظاهر بالفيرة المنيقبة فضحكت بين مرة أخرى وأومض في عينيها بريق من الرقة والملوية ، الأ

هناك شيئا جبيلا لمن هذا الرجل الكبير فسميكا مؤثرا ريما كان يمكن أن تبعب عدل هذا الرجل لو كان النعب طروريا .

ولم يعد يستطيع بهرتون غول أن يتملص من الجسدرال الوا يهرب مله بعد أن أصبح مشرفا على المشروع • وكان عله الجنرالل لا يفتا وستعميه ليصدر أليه الأوامر وراثني آليه بالتعليمات عما يجب ال يعم •

وما كاد يمشى يوم واحد على القابلة الأخسيرة بينهما حتى استدعاء ليامره بمقابلة كريستوفر ستادلى نائب المدير التنفيذى لفركة ، كانادى فاديل ، التى ستتولى الانعام على نطاق واسم: وقال ستارلى ؛ •

م يجب أن يعرف الجنرال وأنت أيضا أن المشروع كبير ه ويجب أن تصمم المسالم الكبيرة لذلك ، وأن تتطور بالمياء جدينة لا نعرف عنها شيئا حتى الآن ، وانني لأخفى أن تنعمي العسرب ونعن لم تعدل في المشروع ،

الم استدار ستارلي إلى الجنرال وقال :

ما سوف تهدا الممل في اللحظة التي يقدم لنا فيها العلمساء الالتاج ٠

فأعلن بيرتون ا

م سوف یکون لدیك فی خلال سعة شهور n

وفى اليوم التالى ، وكان يوما من أيام الوفسير ، استمع سعيلن الوست الى قصة علم المقابلة تعاد على مسامعسه ، والعست في اعتمام الى أن اعلن برتون هول هن قراره النهائي ،

وبعد ذلك تحدث ستيان وعيناء تنظران خارج النافلة :

- اعتقد اثنا يمكن أن تحدث التفاعل التسلسل هنديا في هيكانو .

سه وما هو تحليلك لللك وه

ب باختصار ، إن التحكم هو العامل المهم ، كسسا تعرف ،ه واحتمال التحكم يكمن في هذه النيوترونات القليلة المتساخرة في هملية الانشطار ، عدد النيوترونات التي لا تنقسم على المعور ولكن المقسم بعد عدة ثوان ، وألمت تعرف ما يعنيه هذا عندما تكون الظروف مناسبة لنفاعل متسلسل ثابت ، وهناك فترة من الوقت في عملية الانشطار وهذا يعطينا فرصة في التعديل ، لقد فحصت تقديرات فيرم مئات المرات ، وسوف نعمل في ظروف تكاد تكون البنا عدة دفائق قبل أن يضاعف التضاعل من قوله ، وسيتبع لنا ذلك الولت لكي تتحكم م

وفقر بيرتون مول قاه :

ــ ولكن شيكاغو في وسط مدينة كبيرة «

فقال ستيفن :

ـ نسبت ادری ماذا یمکن آن بعدت من خطا • سوف لجعل التفاعل یمکن آن تکون منالد فرصة لان یخرج من تحت سیطرتنا •

وشمر بيربون هول بالضيق والغلق وأهرب عن رغبته لمي أنّ يذهب إلى العمدة أو الى مدير الجامعة أو الى أي شخص ،

ولكنهم جبيما سيرفضون ، فأى شحص عاقل سوف يرفض، لأنه لا يستطيم أن يتحمل المساولية ،

ولم يجب ستيفن و وجلس لا ينحرك ، يداه في جيوبه و كان يعملني عبر النافدة و كان يشعر بصداع غامض ، وبالم عميق م وتنهد بدتون هول في ياس مباغت لم قال :

- صوف انحمل الاحلم المستولية ﴿ ليس هناك شنحص آخي وتحملها ، امض في طريقك يا ستيف ،

ولتح الباب في ملم اللعظة وعهرت جين ايرل على الباب و وأخلت تنقل بعرها بينهما ، ولكن كلا عنهما لم يعلى الهمسما ه فتراجعت وأغلمت الباب مرة أخرى م الرح ستيفن العرمومش من قبه والمش اليه وقال بامتعاش : - مالة دالالة -

لقالت ميلن ۽

- اذن لا يجب أن كاوم من السرير

- يجي أن ألهض ·

سالا استطهر ۱۰۰۰ واقا سیمت الله آخری قسوف أیسك ال پیراون هول لکر پحض ۰۰۰۰

- الله في ليو مكسيكو ٠

فقالت د

ب عل مذا يهم ؟٠

لم اختلت بسرعة ورقد مو في سريره منيطا ، فمن كان يعتلنا أنه بمجرد أن يطير بيرتون هول عند كلائة أيام الى مكان غير متروف في الصحراء أن يتور أربعة من زملائه الملماء ، اللهن كان يمكن أن يقسموا على مساعدته وتعضيده ، على شيكافو كمكان تجري فيه علم التجرية الهائلة ،

لقه المال له بعرتون هول وهو يشركه ؛

سان الأمر كله في يداد يا ستيف م

ان الأمر كنه في يده • وهو الآن واقد في سريره يعسائي من الانفاونزا • ان الاجتماع الذي سيقرد كل هيء كان يجب أن يكون في مكتبه بعد ساعة من الآن • ولم يجرؤ على أن يتحدى لفسسه ويدادر الفراش • فمن المهم أن يكون في صحة جيدة •

وجامت هیدن بطبق من المحساء لم یکن لدیه رفیة فی تناوله ما و تجدت مع الرفاق حتی یحضروا الیه و وبعد العسف مساحة کان اربعة من الرجال بجلسون حول مریره و رکلهم علماء یجب أن یحترمهم بل رفی حاجة الیهم ایضا و ومتطقهم یعسارض معمنطقه، ولکن هذا المنطق بجب آن یحترم و

- ان المركز الرئيس لهذا العمل في كوتومبيا الآل «

🕳 اوبر لسفول 🔻

- اذن ما سنى الجيء به هنا ٢٩

... ان مسير المبل هنا يطيء جدا يا ستيف ، الله أن تحصل: على التفاعل التسنسل هنا في شيكاغو ،

فقال معيقن: ي -

ـ سوف يكون قد حدث من لهاية هذا العام •

ب ارامن الك لن تستطيع • أدامن بألف مولاد ١٠

\_ وإنا موافق أمام هؤلا الشهود •

ثم رقف وقال :

لا تعتقدون أيها الرفاق أنني لسب جادا \* الني جاد \* وقللا استبعت الى منطقكم \* فالمعل والمكاتب ها جيئة \* وتذكروا الني حساول عن المشروع \* أنه يجب أن يكون حيث استطيع أن اشرفة عليه \* ويدكن أن آكي بالعلماء هنا ووزارة الدفاع السد جمعت كل الرجال الأكاه على البساحل الشرقي \* ولا أعرف من أين اجسماذ رجال هناك \* ولا تنسوا أنه حيث يوجد رجال توجد عائلات ويمكن أن نجد سكنا هنا \* والأمم من ذلك آلنا لا تكون عرضة للقسائل المرافى الساحلية \* .

وكان النم قد تدفق الى مخه • فقده بالحمى ترقع ، وجسده يزداد حرارة • فرقد علي الوسائد. •

مرسوف أقرر وهذا شيء لهائي ٠ سوف ليكي في شيكافو ١٥ هنا سنفيل: كل فيه ١

وساد المسبت وقبعاة تكلم أخد الملماء و

- ولكنك نسيت شيئا هاما وهو أن فيهي في ليويوراد ولحن الا نستطيع أن تصل بدون فيهي ، فقال ستيفن ا

- سوف ياكي قيرمي الي هنا ه

ولمتبح عينيه المنتهبتين وحسلق فيهم متحديا اياهم أن يجيبوا ها يتلقهم لم يقولوا شيئًا ، ثم ودعوه والصرفوا ...

وهندما الصرفوا أمسك يسماعة التليفون وطلب فيحى مكالمة للمحمية والمعدت مع فيحى و وبعد خسس عقيرة دقيقة حصل على الوعد الذي يريده و في وبعد خيابان وهي المسك بطبق المسكمة فأخذه منها وقال :

. سوف أشربه لقد كسيت هذه الحرب الحامية ·

أرض بهراون حول المنان لجوافه ، كان حواه المسحواء منافيا وياردا بفيد الإن الجو خريها وكانت الجبال تعراس أمامه على يعسد -وقال لحيد.

النى آئى الى هنا لألى أشسم أننا سوف نستخدم هسدا المكان وعلى البصر وأنا لا أحب المكان وعلى البصر وأنا لا أحب أن آخذك الى هناك لالى أخشى كلام الناس فى حلم المنطقة ولسكنه مكان مثل القلمة وهو ملائم جدا للتشطيبات النهائيسة وباركيين لديه التصميم أما ستيف فلديه المدات وعدما تتم عانان المسليتان وتجرى التجربة الكبيرة تحت اشراف ديرمى وتكون أنا والت هناك للتشطيبات فحينلة سنكون على استعداد لأن لعنى قدما وسنصدح السلاح ، فسالته جين :

ساويمد ذلك ه

فقال می ابتہاج :

- حبيت يا فتاتى الصغيرة سوف العب بعيدا لعندما تصدع القنبلة سوف اعتزل كل شيء أخسسا، واعته وسوف أعلى كل ما أسبه وافرح به وأرضاه وسوف يستمل عذا على كل شيء وأكثر هما تعتقدين يا فتاتى الطويلة •

فابتسبب له • فهلم الفهور التي هبلتها تحد اشرافه الرائع كادت أن تعربها من حبه وهي تعرف ذلك شاما ولم تحدث بيتهما كلمة والكوما اقتسما الشيء الكثير وهندما نظرت الله الآن عرفت لله سيكون من المستحيل في يوم من الأيام أن تقاومه ويجب أن يستمد لدلك الهسوم وتلك الساعة التي تنطلق فيهسا التوترات المتجعة في عملهما المسترق ويجب أن تكون على ثلة من نفسها ثلقة بانها سرف ما تريد وفجاة سالها بيرتون هول ع

- ب عبل تحلبان ۹۹
- أحسام ٢ -
- س لعم تحليق ٥٠٠:
- التي لا أحلم أيدًا \*
- ب ولكن عينيك هينا انسانة حالة م
- يحتبل أنها تحلم لي النيوترونات ١٠
- الك آلا تستطيعين أن تهربي مني بهذه الطريقة فالنيوترونات
  هي السر يا فعالي وبدونها لا تستطيع أن لحول المناصر ونجمل من
  احلام رجال الكيمياء حقيقة في المهاية فليس عداك الفجار بدون
  ليوترونات وضحكًا مما وقال :
- ب استطيع أن أحيك أيتها الراة ، أعنى أحيك حقا فأية متمة يمكن أن تعادل ما نسستمتع به ؟ فأنا أتحدث وأنت تفهمن وأنت تتحدثين وأنا أفهم ، وصيدا يكفي أليس كذلك ؟ ولكن المسيوة يضيمن وقعين في الأحمر والمساحيق وكل هذا الكلام الفسارغ قمندما يجيب عقلك على علني في التو واللحظة فالني السيطيع أيتها الأثنى الغربتة إن ٥٠٠٠

فتاطيعه قائلة :

ساتعظر د انعظر ه

وتبادلا نظرة طويلة والترب بجواده من جوادها حتى تلامست وكبناهما وقالت :

- لا يا بيث لا اجرو ه
  - دلم لا •
  - أل لا أكل يطسى ٠٠
- بالتأكيد فلست آلا اللي لا تعلين به س

والقت اليه بنظرة قلقة ومنزت جوادها حتى وكض يسميقه وادتفع بينهما التراب الذي الارته الدام الجواد الواكش ،

کان معتیقن کومست پرتمد فی برد دیسمبو وهو پنتظر الترام. اگان الیوم المثانی من الشهو ومع ذلك كان الیو باردا مثل منتصف الشتاء تماماً ، وكانت حرارته قد الغففت عشر درجات ، وكان قد ترفد السيارة لزوجته قان عليها أن تقوم بعدة زيارات للمائلات التي تحت رعايتها وذلك مئل أن جاء العلماء بمائلاتهم إلى شيكانو كان حياك أطفال صفار يجب أن يؤخلوا الى المستشفيات ، كما كان يجبد أن تقوم بشراء بعض الحاجيات للأمهات الملائي تديين اطفال صفار به وكان الترام مزدهما ، بل أن الانباء من الخارج كانت سيقة وراخيرا استطاع أن يشق طريقة بصعوبة الى احتى المركبات في بأيترام وحقر نفسه بين اللس ، وكان مرحقا من الأرق ، المد يخير بأيترام وحقر نفسه بين الماس ، وكان مرحقا من الأرق ، المد لالة أرباع الساعة ، بينما كالت عبلين تجلس بجدور التليف وما للالة أرباع المحامة ، بينما كالت عبلين تجلس بجدور التليف وما خشية أن تكون معالد مكانة من أحد ، وكان يجب أن يغتسل يوما بأكما حتى يزيل الجرافيت من فوق بشرته ، وكانت أطافر وسوداه مثل اطافر اللي يعمل في منجم للفحم ، وسائته هبلين "

ب لاذا تصبح مكانا لا،

فأجابها في جد وصرامة حتى أنها لم تماود السؤال؟

\_ اود ان الول لك كل شيء .

وهاد لیرقب التجربة ، وجاه عدد من العلماه ، وهبر المكان رای بیرلون هول ثم رای جین ، ولم یكن قد راها مند شهور ، واوما لها انها مع بیرتون هول كل بوم ، وكیف یكون رجل عاطفی وحساس پالرغم من ذكانه معها كل يوم ولا يقع في حبها ۴، وبما أنها ما تزال مع بیرتون هول قماذا یعنی هذا سوی آنها استجابت له ۲۰

واستدار بظهره اليهما ، وحينتذ وجد بيرتون هول بجانبه ، وكان مضطرا لأن يصلفح يده المعدد اليه ، وقال بيرتون هولي :

ــ التى لم اكن لاتركَ هذه القرصة مهما كان الأمر يامِشيف م يو فهذا أعظم يوم في تاريخ البشرية ٢٠

🕳 فقال ستيان في تشارّم :

يد يحتمل أن يحدث خطا ،

سائتي اراهن طيسك وعلى فيرمي م

مشكرا ١٠٠ ان التجربة تنجع على الورق ، ولكن من يعرف ١٠٩ وسار مديفن ، غير مستطيع أن يتحمل العديث ،وأخليتفحم بعض الاجهزة ، لقد الزدادت سرعة عسداد التبسوترون بالامس المستقط فيرمى في الليل ليستمع إلى الانباء ، وأعد كل شيء لتجرية هذا العسساء »

ووقف قيرس أمامهم الآن وقال :

\_ نقد وصلدا الآن الى الهدف الذي تسمى اليه منذ فترة طويلة لك بدا التفاعل المتسلسل • الما نجرى الآن أعظم تجرية • ويجب ال نسرف اله لا يجب أن يبدأ التفاعل المتسلسلي فحسب يل يجب ال نعرف كيف توقفه كذلك •

وبدات التجربة واخد ستين يصدد اوامره الى العاملين ، ومرت دقائق ، وصمت القامة الكبيرة فيما هدا دفات الآلات ، ودوران المحرك ، ونظر الى جين ، كانت ترتكن الى الحائط وكان وجهها ابيض وميناها سرداوتين ، ولم تعظر الله ، أما هو ققد أبعد نظره عنها ، ولماة صاح فيرمي :

س ضعوا الضبان الأمان ، ٥٠ لقد الم التفاهل ، ٥ وامكن أيقاله ،

والتهي ما حدث ٠ . والتهي ما حدث ١ . والتهامة والتالية و أما

واخذ فهمي يفكن في الخطود التالية ، أما بهرتون هو لقد ذهب إلى التليفون ، ومسعه ستيفن يتحدث ويقول :

- أقد عبط عدا البحار الإيطالي في العالم الجديد -

وشمر ستيفن باله يريد أن يبكي ، فالأعباء وهدم التشبجيع والفلق الذي أصابه في الأسابيع المأشية ، ظهر فجاة مختلطا بالارتباح والاباء وفرصة النجاح ، كان حزبنا جدا ، وعشى أو أنه فقسسل أماذا سبغط الرجال بتجاحه ؟ والى أى مدى يعتبر مستولا هما قدن يغسلونه ؟ .

وكان الجنرال يُتحدث مع لميري الآن عند الياب لا هي، سوئ الانتصار على عدا الوجه التألق ، وفجاة وجد يدا طمس كنفه ، . الكان « ستادلي ؟ رجل المسئامة الشاب الذي قابله اليوم فحسب وكان وجهه الانيق يتألق وهو بشحدث ؟

ب اللي أهلئك بالوسينة .. .

وشكره معيني وقس بالهنوه للمطة - واخذا يعددان للبلا لم نظر سعيني الى القرن وابتسنه جرة اخرى الم ساد في رفساقة مبعدة عن المان - والكنه الوظي فيالة واغل يعين الى الفرن وسمع. جموع أجين الميالية في الته ج

> أَنْ اللَّهُ الْمُلْتِهَا بِاسْتَهِانِ وَلَمْ إِنِي راسِهِ وقال :

ولم تجب، ، ولكنه شعر بيده في قبضة يديها الدافئتين ، ونظس اليها مندهشا ووجد وجهها رقيقا وناهما ، وونفا لحظة بدا في يد وفي هدوه صحبت بدها وتركته لتنبع بيرتون هول ،

الكل غادر الكان وتركه وحده ؛ فيما عدا الفرن حيث تحترق ايران اقوى مما يمكن ان يتصوره السان ، ولكن الالسان ، فيجهل مسهد ، لم يعرفها حتى اليوم ، والآن ، وقد عرفها لا يعكن أن يخلد للجهل مرة أحسرى ،

سروف اذهب لانام ١٠ لا توقطيني مهما يكن من امر عد

## - 4-

وقى منطقة لا تينيس لا ذات الجبال المنطقة كان الربيع قد اشرق مرة اضرى و في الوادى الكبير كان ستيان كوست يتصت الى المفاول وهو يشرح له ٤ وهو يفرد امامه بعض الرسومات ٤ كيف سيتشىء هذه المدينة الجديدة التي مشبطأ فيها الخطوة التالية وهو واخذ يحمل في المنطقة البيشاوية الشكل حيث سيقام الجهسائ الكبير الذى سيقوم بالعمل ٤ وهو الالفسال المفاطيمي لنظسائن اليوداليوم و وفي الاسبوع الماضى كان قد خطسوت له قسكرة هن

المُناطيس ، وكان التحاس هو الشكلة ، واخل يفكر في هذه الشكلة

ان المعرب المستنفد الموارد القومية من النحاس وهو يوبد النحاس المغناطيس ويكميات كبيرة ، ولكن لايمكن ذلك ، فاخد يستمسرهم المعادن التي يمكن أن التحول ، أن الفضة يمكن أن التحول ، ولسكن أين يمكن أن يجد ما يكفي من الفضة ؟ وجينفل الذكر الاحتياطي الكبي من الفضة في وزارة الخرانة الامريكية ، ولم الاستخدم هذه الكميات يستميرها ثم يردها دون أن تفقد شيئا أ ومفي بفكرته الى الجنرال، ولم يستطع مقابلته نتحدث مع مساعده الذي دهش فهذا المظلب، ويمث بالعلب الي وزارة الخرانة وووفق عليه على شرط أن يمسود هذا المدن نفسه ، ، وجادت هياين من العلى التل من الغابات ؛ وفي بدها بمض الورود وقالت :

... ارید بیتی هنا ، وسوف احبه اکثر من شیکافو ، أقد کنت ارید دائما آن امیش علی بجوار نهر ،

فقال القاول وهو يشير الى مكان على الرسم الذي أمامه :

ب سيكون هئا مئز لك باسيداي .

وعلى طول الطريق وهما عائدان الى شيكافو كانت تتحدث من النسبول ، وقدالت :

سالبس هذا منزلنا الحقيقي باستيف ، كما انه ليس ذلك الذي ممتشعريه في في يوم من الإيام ، ولكن يمكن أن يكون بهنا مؤلعا ، ومموف إجعل منه شيئا جميسلاء

. وثم يتبعث معها من مهمته ، ومن الاسران الكبيرة التي يعتبسن مسئولا عنها الآن . ومع ذلك كان يتوق لأن تقتسم معه بعض حياته لقد حدلته جين ماذا يعني أن تكون هنك أمراة الستطيع أن تقتسم معه حياته الملمية الداخلية ، وقال على القور :

سانتي اربد المساهدة ، الله بتحويلك المنزل الى شيء جميل ؟ فائك تحفرين الاخريات على ان يقعلن الشيء تقسه ، قالرجسال

ليسوا اسعد ابدا من روجانهم . . هل تعرقين ذلك باهيلين الماراة مساخطة يمكن أن تقفى على همل أي رجل ، لقد وابت ذلك يحدث عرة ومرة في العمل ، ولانستطيع أن يكون بيئنا رجل يعسوقه هن الممل مناعبه في البيت ، ألا تسمعين النسوة وهن يعربن هن شكواهن عن هله البيوت المنسبية القبيحة وانهن بعيدات عن بيونهن وكسل ما اعتدن عليه لا موقه تكون هذه المهمة كبيرة بالنسبة لك ومهمسة جهدا كذلك ،

وهى شهر ديسمبر اعترف بأن هيلين ذات قيمة كبيرة لمواتنةلا الني المتزل الخشمى الصغير وفى شهور مابين الربيع والشئاء انتهى بناء المسنع وتم تضغيل المفاطيس الكبير كذلك تم بناء الفساعل المجدد وأخد ستيفن بفكر قيما بينه وبين نفسه وبقول ان هسله المبنى ليس جميلا فى شكله ولكنه جميسل فى طاقته ففيمه امل المستقبل للانسان عندما تنتهى هذه الحرب اللمينة وجاء الجنوال لوبارة المدينة الجديدة التي كان يتدفق البها كل يوم وفير من الناس حتى اصبحت فى النهاية قصم خمسة وسبعين الف تسمة وشبعه مدارس اخرى وبنيته الكنالس وبعض المستشفيات ومسرح صفير وناذ الموسيقى ه

وفي هذه الانتاء لم تستطع جين أن تبقى في عملها أكثر من ذلك وطلبت من بيرتون هول أن يعقيها من منصبها كمساعدة له وكثيرا ماناقشها في هذا الموضوع واستعطفها بل واتهمها نانها تحب فسخصاً آخر ولكنها كانت تتكر ذلك كله وتقول "

ــ الله عالم يابيرت ويجب أن تدولا ان العالم لايكون سعيدا ألا إذا كان في عمله هو ه

فاجابها بقضب أ

ت ولكشبك أمرأأ ء

قمرحت في فضيه :

ـــ اتنى مالة قبل كلّ هيء منى المركون ماذًا استظيع أن للمسل لاون النظر الى من تكون 1 يجب أن الحجيد «

> وازاء تصميمها سألها : ــ اين تريدين ان تذهبي ا،

الأجسانية ا

ــ ارید آن أعمل في المشروع الجدید فلدي التخار بحسب دید؟ هن الليادونيسوم ه

غتركها وذهب الى ستيقن كوست في معمله ودان بينهما حديث عبيق فكل منهما لم يقابل الإخر منك عدة شهور وتضها اليوم في التنقل من مبئى الى مبئى وانتهيا الى مصلع الانتشار القسائئ البحديد وهو على بعد اميال من الدينة الجديدة فم استندار الى بُلَامُلُ الجرافيت ووقفا أمامه طَوِيلًا يَنظُران اليه في رهبة وحب ة وكان هذا المفاعل يعمل منذ شهور على خير مايرام وقال ستيفن :

- عندما تنتهى هذه الحرب سبنتج تظائر البحث فى كل مناحى الحياة البشرية ، من علم الاحياء والطب والزراعة والعسنامة متي سبنتهى هذه الحرب يا بيت ٢٠

... بعد أن تنتهي مهمتنا بيسسوم واحلاً .

ب ومتى هذا اليوم ١٠

فقال ستيان ا

\_ لقد سمعت أثنا كنا نستطيع أن ننجر هذا الشروع في وقت أسرع بدون رجال الجيش أو رجال الصناعة .

فقال بيراتون مول :

ب انتا لا تستطيع أن تفع ذلك الآن •

وعاد الرجلان الى الكتب وجلسا وأغلق ستيقن الباب وسأل يرعون هول :

ب الى ابن ستلمب عندما بقرج من هنا ؟ ،

فاجابه بيرتون هول بقوله :

\_ سوف أعود الى شيكافو فلدى مهمة يجب أن المجسوها مع مهندس شركة كانادى فاريل انهم رجال اكفاء ولكنهم ليسوا علماء ويجب أن تمليهم هل تدرك ماذا نامل أ لقد فتحنا أبواب الكونونحين لدفع الناس الى عالم جديد يرهبهم وسوف يباركولنا أو يلمتولنا أن هذه الطاقة المدرية التوى من الطاقة الكهربائية بملايين المرات ماذا كان يمكن أن يتول أبى أ كان سيتول أننا فتحنا أبواب السعير . قد نكون قمانا ذلك بالفعل .

فقال ستيان ا

ــ ارجول لا انتظم ، لا يمكن أن تكون بهذه الطريقة .

وقي المسادرقد على سريره بلا ثوم وقجأة تذكر أنه لم ير جبين قهي لم تأت معه وتكن ترى أين عي وماذا تفعل .

وفي اليوم التالى طلب ستيفن كوست بيرتون هول ليطلب منه أن ينقله من المشروع ووافق بيرتون هول وابلغ ستيفن لوجنسسه بانهم سيفادرون هذه المدينة في اليوم التالي .

قال سعيان لجين :

ــ هذا ما حدث لقد مفي أسبوع ولم يجدا قرصة للكلام الا في عدا اليوم ه

والآن ولى وقت معاش يعد الظهر صارا فى الطريق المؤدى الى مىلسلة الجبال وصعدا الدرجات الصنعرية وتظهرا الدرجات التعالية كانت تعبعه وقال:

م ثوره جميل أن يكون مع الإنسان شخص يتحدث اليه ويعرف

القبالت جين ا

ب ابنى لسميدة الارابتك يا ستيان ،،

نقال لها :

ــ لقد کنت مع پیرتون ۵۰

ئلياك :

ــ بيراون هول ليس اثنا ۽

وجلس كل منهما بجانب الآخر ولاصمت أيديه ما قالارت الهيب واحس برعشة الدماء في عروقه ، كان يريد أن يتحسدن ولكن لم يكن يجرز فهو في حالة مفزعة ولا يجب أن يخلط صلم الماطلة بالحب فهو يحب زوجته وبصعوبة استطاع أن يسيطر على تفسته في الطريق وهو عائد إلى بيته في المربة مع جين بل بكشير من الصعوبة لأنه لمع فيها نفس الرفية تجاهه وعدا عين أن يكون هناك حبي بينهما ثم استدار اليها وقال :

م جيل اريدك أن تعرفي التي لم اكن أعرف الك هنا عفسها اللبت من بيرت أن ينقلني الى هذا الكان م

فسألته آ

ـ الم تكن تأتى لو عرفت ذلك 10

فأجابها بترددة

ے 9 لا اعرف 11 ء ، قمم کنت سالی لائٹی اربک ان اعمــل کی علما انسان انشی اشعر بانشی مضطر لان اعمل کیه .

والردد مرة أخرى حتى اضطرت هي أن التكلم فقالت :

.. وأصل حديثك لا يجب أن تخاف منى وأناً لن أخاف منيك النا علماء أولا ..

وبعد أن قالت ذلك مضت في طريقها أسفل الجبل -وفي ذلك المساء وعلى مائدة الطعام وفي منزل يشبه المنسول اللي كان في تينيسي ترقف ستيفن هن الطعام وقال لزوجته :

ہے اربداد ان تعرفیٰ اٹٹی لا اتوی ان اری چین وحدہا ہنسدما اکرن ھٹا ہ

فماحت ليه :

س لم تخاف أن تراها وحداد لا بد الله تحبها ١٠١

فقال والم سادق ينيثق من عينية السرداوين ٢

ــ اثنی لا احبها ولا أربد أن أحبها ولا أزيد أن أحب أحداسوالهُ فقامت ووقعت فراعيها حول علقه ومسحت بخسدها حول همره وهمست :

\_ انك نقطع نياط كلبي يا ستيف ،

وجاء ربيسيع عام ١٩٤٥ واجتمع الجنرال وبيرتون هدول و مستاولي » ليتدارسوا الأمر وليعجلوا بالعمل والهبك ستيان في عمله حتى يفرج هذا السلاح الى الوجود وكانت زوجته في هذه بالاناء وبسيب انشقاله عنها تغرج كثيرا الى النفرهة مع لوجات

العلماء الآخرين فالعلماء مشغولون في هملهم الرهيب وفي يوم هيج الإيام جاءته مكتملة الزينة وكان عاكفا على معادلاته فلم يأبه يهسمنا وسالته :

ے هل تحیثی هکارا آاء

ولم يرقع بشره عن الورق اللي أماعه وقال ؟

ـ كيف حالك الآن أ،

لقبيالت : .

ـــ هل تمتقد أن سؤالك هذأ هو الرد ألا ترى أن تقسيراً طُولًا على ٩٩

فأخذ يتقحصها وقاق ا

مناك نفير وامتقد أن كلانا قد تغير ، فكلانا منسفول ؛ [8] بالشروع الذى أممل كيه وانت بما تغطيته لهذه المائلات ؛ والي لامجب بك كثيرا قانا أمرف أن الهدوء والطمانينة التي يعمل ليجأ رجائي يسببك ألك »

.. ولكن ماذا من الحب بيتي وببنك لا،

- ان كل ما المله من اجلك واذا لم يكن هذا حيا ١٠

ولظر الى مينيها المستمطلتين الها أجمل من أي وقت مقى في الله المسوت عال: أ

مد لسوف اكون مسرورا جدا عندما ينتهي هذا كله فحينة عمل مولمه أيتى لك المنزل ......

السالعة ا

ب وملی سینتهی ۴۹

فأجابها بقوله:

-- بعد شهور قليلة .

ثم حاد الى مكتبه لقد كان على مئ متسدعا قال ان الامر أم يستس طويلا فقد بدأت المواد تأكي من تينيسي ومن المنطقة الفسالية الغربية وسوف يكون هناك ما يكلي قريبا جدا من أجل أول تجريك مِعْلِقِيةً ثم أخسل يقحص الأوراق التي أمامه للمشروعات والحلك والطرق المحتملة لصنع القنبلة ثم انضس في تفكير عميق واحسك والقلم وأخذ يكتب مذكرة الى رئيسه جاء فيها :

ـ اننى ارى ان المسألة لم تعد تتعلق بعا الذا كان هذا السلاح سيعمل ام لا ولكنها تتعلق بعدى فاعليته وان تهنائي لتؤكد لى اله إلى خلال اربعة شهور سنكون قد انتهينا من اسوأ سلاح وافتـك مسلاح اوجده الانسان فهذا السلاح يعكن ان يدعر مدينة باكملهـــا وأمل الا يحدث ذلك ولكن الرئيس يجب أن يعرف كل شيء ولديه قسحة من الوقت لكي يقكل فهه ه

ولى صبيحة اليوم التالى فاجاته جين وهو يقحص مع احسد مهندسى الكهرباء الفحوء السلط خطأ على إلفاعل واستدار اليها وكانت تقف على عتبة الباب بمعطفها الممسلى وهداها في جيبي المطف وقالت :

رسد هل يمكن أن أرَّأك على القور ،

فاصدر الى الهندس الكهربائي بعض التعليمات ولحق بها المصارة مما في المر عشما قالت جين :

... لقد اكتشبقت أحتمالا رهيبا أربقك أن تقحص معى الأرقام التي وصلت أليها ،

ب الله مباحثة لظريات با جين .

. أقد أكون مخطئة .

وعندما دخل الممل قدمت له ورقة وبعد أن درس الأرقام لدة خمس دقائق صرخ في فرع :

بد ما مدا با جون آه

ب ماذا ستقعل لاء

اثنا لا تستطيع أن تقور أمرا في هذا الاحتمال الرهيب ،

اذا كان هذا آلاحتمال صحيحا فقد تتوقف جميعا ء

س تمم ولكن من اللذي مستقرد كالك أم

ب بجب ان نباغ بيراون هول •

ب اتمر فين اين هو اله

ب اعتقد أنه مازال في قيرمونت م

وانتظر بيلما كانت تطلب جميع الأماكن التي يعتمل أن يكون فيها بدرتون مول وأخيرا ون جرس التليفون في منزل بيرتون هول حيث ردت زوجته ثم راحت توقفله من النوم وسحب لفسسه في تثاقل حتى ومسل الى التليفون الذي كان في المطبخ حيث كانت تممل زوجته ومسمع جين تقول:

ب أن هناك شبيتًا خطيرا أعتقد ألمّا وسنيف ألك يجب أن تعرفه. - الآن أه

ب نعم طبوف نستقل لطار المساء .

بروف اقابلكما في المعطام، أن هناك تطهارا وأحدا في الهوم هذا . أ

ووضعت جين السمامة ثم تفارت الي سامتها وقالت ؟

\_ امامنا اربمون دنيقة .

قال بر تون هول :

ـ انى لا استطيع أن الحمل المستولية وحدى دميني أطلع على هذه الارقام بنفسي .

فالحرجت المذكرة من حاليبتها وسلمتها الى بيرانون هول وهي التسول :

سد الله مجرد احدال بسيط كان يمكن أن الحدث عنه ولكنفى مضطرة الى ذلك فالحرارة الشديدة لثيجة الانفجاد يمكن أن تحرق المهدوجين في المحطات أو في الجوحتى أن الارض يمسكن أن لتبغيسه .

وتصيب وجهه مرقا وأخرج منديلا من جيبه وأخذ يمسع به العرق وفي ذلك الوقت كانت العليود تغني في الغاية لفمسسات معلوة صافية وكان الصبية يصطادون على ضفاف البحيرة وكانا اليوم مشرقا وجميلا ، ان الدمار هي، مستحيل لا يمكن أن يصدقه وانتفشت جين عقول أ

... هكذا كان يجب على أن اللفك م

نقال بر تون هول :

\_ وانا لا استطيع ان الحمل المسئولية ويجب ان لقرر معا الما يجب ان المله ه

فقال ستيفي :

ما رأيكم في أن نبلغ الجنرال ٢٠
 ولم يوافق براون هول وقال :

ب الملعاء يا ستيف ،

واصر ستيان على كلامه رقال و

\_ ولكن كيف . • ما هي الفرصة التي أمامنا . أن عليكم أن تعددوا الحد الذي لا لمفي بعده .

ولم يجب بيراون هول .، ثم قال بعد لترة صمت .

اذا كانت هناك الاللة اعتبار الفرصة في المايون ، فسيسوف البلغ العالم بدلك ، وأوقف العمل كله ، أما الآن فيجب أن تمغى في في المهمة والآن سارصلكما إلى المحلة .

ويمد للانة شهور ، وبينما الممل مستمر ، سلم مالة من الملماء تقريرهم ، أن هناك اقل من ثلاثة أعشبار قرصة في الميسون بأن الأرض بمكن أن تتبخر ، وقرأ بيرتون هول التقرير وطلب ستيشن وجين ، ، وعندما حضرا قال لهما :

ـ انظرا الى هذا التقرير . ، ماذا أستطيع أن نامل سوى أن لمضى في الممل ،

 وتكثر بيراوي هول آلى جين وقال 1 ــ هل اوانقين 1. المدت كتفيما 1

ـ أن القامدة خطا ، وأن كل شيء خطأ مثل البداية ، أنه لم يحب أن نفعل هذا تنفس السبب الذي نفعله من أجله .

وزمنجر بيراون هول :

- لا نستطيع أن لتوقف الإن ..

يونظرت الى كُل من الرجلين وقالت:

- لم لا تستطيع أن تتوقف لا كيف جثتم بنا الي هذا المكان الرهيب لاء

ويدات تبكي وتقول :

سـ ان كلاكما طيب وخير ، فكيف حدث هذا ١٠.

وخرجت تجرى من العجرة . ولم يتبعاها . وطبوى يرتون حول التقرير ووضعه في درج الكتب وأغلق عليه ، وقال :

- سوف نعود الى الممل يا صفيف .

وبعد شهر واحد وقعت الحادلة ، كان من بين الدين بمبلون مع سنيفى كوست وكنهم من الملماء القبان الذين لا يزيد مستهم عن الملاين واحد بنحى و ديك فيلدمان و قو استعداد لكنيكي رالع ومساحب نظريات جريقة ولكنه مهمل في التجسارب ، ومن بين الافكار الرائمة التي يخرج بها نجد تسمة وتسمين لا فالدة منهسا أما الفكرة الأخيرة قانها لكون طالبة لا يمكن الاستمناء عنها ، والان استطاع أن يقوم بتجربة يسيطة وهامة في قياس التفاعل المسلسل، ولد حدرت جين ستيفن ما يفعله و فيلدمان و . فقد سائته في يوم ولد الإبام وهما يسيران في المر :

- اعتقد انك عرف ما يقطه فيلدمان ١٠.

مه **تعم اعرف .** . .

- آذا أم تعنفه عن الطريقة التي يصنعها بها تسوك يقتسل المساد وأى همخص آخر يتصادف أن يكون بالقرب مده و لمسادها سدين بأن يتحدث معه في هذا الموضوع .

ومضى كل منهما في الجاه مفاير للآخر ، وماطل في تنفيك وهده ، وكان يتوى كل يوم أن يرسل في طلبه ويذكره بأن المسائم فيسل له الحق في أن يجازف بحياته وبعرض حياة الآخرين للغطن إسبب الاهمال في الغريقة ، وبعد ذلك نسي وعده ، ولكن حدث وعد نترق ، وبهذا كان منتبقن بجلس في اجتماع مع بعض العلمامة يتنظر بيرتون هول ، أن رن جرس التليقون على مكتبه ، وامسك بالسحاعة وهو ما يزال يقول موجها صديقه لهم :

 يجب أن تستعد لاجراء أول تجرفة في خلال الأيام المشرة قعالية :

ولوقف قباة ، كالت جين على الطرف الآخر ، وكان قسمة الأعتقدها منذ الهوم الذي لفسياه مند البحيرة ، وكان يتسوقها الغ التي ، ولكن لم يكن يسأل عنها مندما لا تأتى ،

- ب سترفن از
- ساقهم در ماذا تريدين ا،
- ب لقد وقمت حادثة .. ورهيبة .. ديك فيلدمان ..
  - ــ ماذا جرى له أ،
- لقد الزلف يده وهو يوضع لأحد العثماء الفسياب كيفكا يسمل في تجربته ، فقد تماست مقدوفات الهسوراتيوم وحدث ماس رهيب ،
  - بديا للسواء وووا
- ما وشنت ديك المادة بيديه معنى ينقد الرجلين الآخرين وقلا أصيب اصابة خطيرة ، وقد أصيب آخر ، أما الثالث فقمه جرئ هاريا • وديك الآن في المستشفى • وسوف أيتي مه • واريدليًا

ان تعسران السبب في أنني لا النابلك ، وأين الما من الآل حتى النهساية .

ب القصادين ده د

ما ليسبت هناك فرصة امام ديك • • فليس له عائلة ٠٠ ووضعت السماعة • • أما هو لتحول الى الرجال الذين معمة وقال ؛

- لقد وقمت حادثة ضحيتها فيلدمان ، واتى مضطر للدهاب المستشفى ، انها التجربة اللعينة التي يقوم بها ، لقد وضع بحاجرا بين شقى النيوترون ولكن هذا الحاجر الزلق ،

وتركم ستيقن ٤ وكل منهم يتقوه بمبارة املاها الموقف بعسه هده الحادثة ٤ وأمرع الى الستشفى ٤ كان الجو هناك كثيفسيا وصامتا ٥٠ وأرشده رجل الاستقبال الى الحجرة فهرع اليهاوفتح الباب كانت جين هناك يجانب السرير الذي يرقد عليسه ٤ ديك الملدمان ٤ وكان مبتهجا ولكنه شاحب ٥

ب تمال یا ستیف ۱۹۵۰

ولم تتكلم جين ٥٠ كالت تفحص تقسريرا من الممل ٢ ورفعنك بعرها عندما دخل مسمستيفن ٤ واومات دون أن تبتسم ، وقال مسيفن ١ مستيفن ١

. ـ ماذا يتماون لك هنا ؟،

وجلب كرسيا صغيرا واقترب من السرير . لمقال فيلدمان ا - كل شيء أن يدى كولمالتي ، وَهذا السبب في الهم يلفولهما بالثلج ، ، لقد أسسسكت المسادة ، وكان يجب أن أسسسكها ، كنت في عجلة ، كان لدى موعد مع قتالي ، ، كنا سسسلقوم بلزهة في احدى القرى الهندية ، فهي لم ترها ، أن أجازتي تبقا فدا ؛ كنت أوضح للزهاد ، ، ،

> واوقف ، ، ليتناس بصموبة ، وقالت جهن ة ما على يزداد الالم سوما ، ،

- لي يدئ -

وتطلع اليما والفجر المرقئ من جبهته وهمس أ

- أشعر بالألم · • أشعر بالألم الشديد • أ

وبحثت من وهاه ، ورقع نفسه لوق السرير ، ثم اثباً ليه. م. وحطفت جين في مستيفن واللت :

ولم تكمل فقد هاود فيلامان القي، وأسرع يدادي المسرضة ١٠ وفي اليوم التالي خرجت جين مع ستيفن من سجرته وسساريا عما في المر ، وقالت جين :

ب أله أهدا الآن .

فسألها ستيان:

ــ هل قال الطبيب شيئا ا

- ما يزالون يجرون الاختبارات . . ويأغذون هيئات من الدم بالطبع كما يحقنونه بالبنساين . . كذلك هناك صماية نقل دم .

سا دم من آه

ـ فَمَى . ، ولكن هذا لا يهم ، كنت بالقرب منه ، ولدى الدم الماسب .

قَعْالُ سَتِيانِ في صرامة :

 وتكتى لم الاحظ ذلك . . وسوف أقدم المزيد ؛ إذا كان ذلك هروريا . أنه تعط غير هادى . ليس من السهل جدا أن تجده. .
 ولكن قد لا يكون هناك وقت .

· takes ...

مه أنها مسألة أيام قليلة ، هذا هو كل ما في الأس ، ، ثم إن

واجهة جسمه تنحترق • قالالم الذي للي كاراعيه يرحق على يقيسة وجسمه ه ه

م ولكن ماذا حدث الأخرين ؟»

- أن الذي هرب لم يصب بشيء . . أما الآخر فسوف يلقه على همره ١٠ في جالب من راسه على أية حالي، ولا يجه أن يحلق للدة شهور قليلة ، ولكن الطب صوف ينقذه ، وقد يصبح عقهما . . . أنا لا أعرف .

ـ حل لديه اطفال ١٠

ــ التأن .. وهذا من حظه وحظ زوجته ، ويجي أن الذكي وأسأل عن أستانه ه

- استاله ۱۰

بنه منه فقد تكون الثفرات بينها مليقة بالإشماعات ، التي يمكن أن تحرق الللة ،

ب وماذا يمكن أن يقطه حيثتا الم

ب يخلم استانه ، ،

- كيف مرفت مدا كله ل

- لقد كنت أدرس أثر الاشعامات على القيران . . ، التي كلى رهب ، والآن هل تصرف ماذا سيحفث لهذا الصاب فهذمان ؟ .

قسألها ستيقن بصوت منخفض:

- اليس هناك أمل بالنسبة له 1.

- أى أمل أ لسوف يتعلل . وصوف يصاب بالفرفويدا . م كاللك صوف تمتصه الاشعاعات التي في جسده . وصوف ترتقع درجة حرارته ، وصوف تقل كرات الدم البيضاء ، واخيرا صوف يخرج عن صوابه وبفقد عقله .

فتمتم ستيفن قاللا:

ـ انك تعرفين كل شيء ه

القالت :

وتصالماً ؛ ووضع بده على يزها وكال :

- كنت المنى أن أبقى ممك يا جين ، ولكننى لا أستطيع للله السنمة المبدية الكبيرة ، أنها سامة الصغر ، والى مضطن لان أذهب ،

فقالت له :

سد اصرف ذلك به

لم اللابات فيولهما ووه والترقاء

بَرْقَنَيْ الآيام التائية لم تكن تخادر حجرة المرتقى الا لحسائل كل 
هبرمة أو تنام قليلا حتى تستطيع أن تظل مستيقظة ، وعاشت
هنامة بساعة مع الرجل الذي يعوت ، وكان الاطباء والمرطسات
يعينون بالجسد المتحلل ، وكان العلمساء والمستولون يروحون
يوجينون ، ولكنها بعقله وروحه عاشت وواجهت الوت ، وكشيرا
ها تحفث البها ، ، عن النيران التي تشتمل في أحشائه وفي معدته
الإلم الثلج الذي ينفه ، وكان يسائها لا حدليني عن يتسسك ، ،
الا تعدليني عن والدلك ، ، وكانت تحدله ، ، وكانت كلما الارت
الله بنساق في حديث قصير عن نفسه ، ، وسألته جين ا

ب اين ترمرمت ا

وقال لها :

ـــ في ملجاً للابتام ، ، ولم تكن الحالة سيئة كان هناك الكثير اللي ناكله .

ــ ولكن كيف أصبحت مالا أ،

 كان هناك رجل فني في الكنيسة ، وسمع عنى ، ودقع عنى 3 الدوطة ٤ لنعليمى ، ولكنه لم يحدثنى أبدأ ، فقط لسبتم الندود الخاصة بتعليمى ، وبدلا من الذهاب إلى الجيش بعثرا بى ب ألا من اللي على يقبسين الهم لن يسمستكدموها مم اللي لا استطيع أن الحمل ذلك م

\_ امتقد الهم سيفطون اذا ارادوا ذلك .. ان صدى ولانى بشكل فظيم .

وظلت بحالبه ليلا ونهارا حتى النهاية ، عندما تشتت عقله في كل مكان ، وفي اليوم السادس مات ، قبل المفجس ، وكان الألم الغامض الذي شعرت به يكاد يقترب من الحب -

واقتربت ساعة المسفر . وذهب مسين يقود موكبسا من الملماء وكيار الجيش الى مكان التجربة . والمسسسك احد رجال المجيش الميكرفون واخد يتكلم عن التجربة وعن الوة التفجير وعن التراب ساعة المسفر ثم تطلع الى بيرتون هول وسأته :

.. هل هفساله هي، آخر ٢٠ ان الجسترال و د بوب ، دليس المفروع في المركز الجنوبي مع المساعدين -

وتردد بيرتون هول . . ثم أمسك بالميكرولمون وقال :

مان هذاك صوتا واحدا انتقده الليلة ، وهو صدوت رجل لم الهدا الا على هناشة التليفزيون ، وأحب أن أقول اننى لم أنتخبه لاجمل منه رئيسا ، لقد كنت دائبا التخب الرجل الخطا ، وائتم تمرفون من أعلى ، لقد مات في ابريل الماضي ، ولكنى اشدمر آنه هنا يقل علينا من مكان ما ، لقد كانت لديه القسجاعة ليعطينا امرا بالمني في العمل ، وكذلك الجرأة على انفاق المسأل ، بليونان من الدولارات ، وسوف تكون أكثر النفقات حكمة واقتصادتة صرفت تي تاريخ الجنس البشرى ، وقد تكون أكثر الخسارات خيسالا وفراية ، واننى أتكون بالنجاح ،

وبعد فليل قال ستيمن :

... انبا على استعداد في الوقت الحدد .

وانتها العاسعة التي كانت قد هبت منذ قليل، ووقف بجوان 

الإنتاج اللي يحمل الستقبل داخل شكلها المدنى ، ولم يعد 
يفاف ، أو يشمر جالياس فالظلمة تحيطه في الداخل والخارج : 
وفي هذه الظلمة راى فقط وجه جين ، أنه لو هاش بعد هسلا 
التفجير فسوف بعود اليها ، وسيقول لها أنه يحبها ، سسوف 
يواجه حقيقة تفسه معها ،

وفى العسمت الرهيب أمسك ستيفن باليسكروفون ، كالته المساعة الخامسة وهمر دقائق ، وخلف لليسكروفون وقف جامدا بعنى كاد يشعر أنه ميت ، ولكنه لكسلم ، أعلن الوقت كل خمس وتائق لم كل دقيقة وهيناه على ساعته ، ويدأت الدقيقة الأخيرة م ويدأ يعد بالتراني حتى وصل الى العمار ، واستدار بظهره تي هده اللحظة ليرى الجو يتفجر في ضوء بعشى الإمسار ، وفجاة هوى انفجار هز الارض وشعر بأن أذنيه لستعنا ، كمنا أو أن يذا كبيرة ضربته ، وسقط على الارض ، وظل قاقد الومي لحظسة لم توم حتى نهض وهبر الحجرة كان بيرتون هول يرتعد ، وفي صحت عام حملتوا جميعا في هذا الشكل الرهيب المتحراء الذي اطلقهوا مراحه ، فم تكلم بيرتون هول :

ے اللہ ذعب البرج ء ١

لم نظر عبر التليسكوب . .

ب الله لم يعد له وجود ...

وَاخْتَطَفُ سَتِيقُنِ التُلِسَكُوبِ، ويحِثُ فِي العَنْعِرَاهِ فَلِي بِعَسَـةُ حَشْرَةُ امِيَالُ ، وصَاعِ يِبِرَتِنَ أَ

.. الله الملتاها .. الله الملتاها ..

وآلتی بلراعه حول کتفی سنیش وبدا پیک ویضحك ، ویقرلهٔ ب سماه جدیدهٔ ) وارش جدیدهٔ .

## - ž -

وكانت نتيجة هذا الانفجار الرهيب أن برد الهسواء والتهت الأسابيع التي لا تطاق من الحرارة الشديدة وهيت رياح رطيسة وكسلك للي المواقد المفتوحة واستيقظت جين في مريرها وأخلت متاخر ليلة المدر ذلك اليوم ، فقد ذهبت الي سربرها في وقت متاخر ليلة المسقر وكان يجب أبع المس وهي لا تستطيع أن تنام ، كانت ليلة المسقر وكان يجب أبع الكون هناك مع ستيقى وبيرتون هول وبقيسة الرجال وقال بيرتون عول وبقيسة الرجال وقال بيرتون عول وبقيسة الرجال وقال بيرتون عول و

ب قرصة كبيرة فناعث متها بم

واضاف : المان المان

ب لسبت عالمة اذا ضاعت منك هذه اللبطة •

قال كما ذلك أول أمس عندما كانا يقومان بقياس المحسوارة المرتفعة للمفامل الجديد، وفكرت لحظة قبل أن تقول:

ــ لا استطيع أن اذهب ففي هذا اليوم ستشيع جنازة فيللمان وليس هناك سواى ، كذلك لست على يقين من أنس أربد أن ارئ عذا العمل الكبير »

## لقال ليا :

دمى الموتى يدلنون الموتى ، الله هالمة أولا والحيرا ، وقسما الله عند الموتى مندما كلت أحاول أن اكون رقيقا ممك .

ولم تجب جين لمن ذا اللي يعرف من هي ١ الها لا تعسوفًا الكسها لهي حالة اضطراب شديد ولم تكن تتصور منذ سنوائذ أن فرحتها بالرياضيات صوف تؤدى بها الى هذا المسكان اللي

حيف به جبال البثقت عن بركان قديم ومن القريب ان تقاون كارفة علم العديث . علم الانتجاد القديم بما يفعله الانسان في المصر الحديث .

وجلست في سربرها وهي تشعر بالقلق ، يجب أن تكون هذائهٔ علمه اللحظة ، فسوف يعرفون الآن ما اذا كاثوا قد تجعدوا في التجربة ، وهلها سر بالطبع ولكن الاسرار لا تخفي عليها ردبسسة لكون العاصفة قد أجلت التجربة أو ربها تكون قد فشلت ، وعلى الفود لهفت من سربرها واغتسلت ومشطت شعرها ولفت نفسها للهديه عددها عندما تكون وحدها برداء عندى ، فلسد كانت لردبه وهي طفلة ، ومازالت هذه هادة عندها حتى أنها عنساما لرديه وهي طفلة ، ومازالت هذه هادة عندها حتى أنها عنساما لرديه يشف التوثر في نفسها ،

كان الصباح رائما بعد الماصفة ووجلت نفسها تغنى وسعيدة بالرقم من نفسها 6 قبل هناك دائما مستويان للحياة بالنسسية للمراة لا على اية حال هناك هذا المستوى الطبب الذي تعيش فيه ٤ سوف انتناول فطورها في الشرفة ووضعت الفلاية على الناروبدات لعصر بعض تمار البراقال وحيشاء سمعت صوت مسستين على الباب ٤ وقفت وهي لا تصفاق نفسها لكيف يجيء ستين في هذه الساعة من اليوم وسجمته يناديها واسرعت فقتحت الباب ٤ وكان سنيفن يقف والتعبه يبدو على وجهه وسالها 5.

ت لم أنت هنا ، لماذا تركت المغل أ،

لقالت في فضب :

ب کیف بمکنك أن تفكر آننی استطیع أن أترك هذا المدل مد به ولکنك ترکته ، لقد کنت هناك ولم أجاك ب

. لقد تركت بيت النساد فقط اذا كان هذا ما تعنيه واراذهب إلى هناك بعد ذلك وبعد جنازة فسلامان سوف اكون وحدى و نساه إستاحرت عدا المنول منك يومين .

انتمع وهو يقول 🕯

ـ يا الهي ، الله في بيت جديد كما لو أن كل شيء قد رتبته الاقدار ،

الم جلس على كرس الطبخ واخد يحملق فيها وسألته !

م ماذا تعنى وما هو هذا الشيء الذي رئبته الأقدار أم

ــ هذا الذي جثت احدثك منه ..

ب مل تناولت فطوراء أه

ـ لم الناول طماماً منذ يومين ألا تمرفين ما حديث ٢٠٩

۔ الا تریدین ان تمریلی ک

- أديد أن أمرك شيئًا واحدًا لقط عل تجمت التجربة أ...

\_ لجاحا عاللا .

... لا الاد الآن ، اذهب والمتسل وسوف أصنع لك القطون يه

ولهش وهي الراقبه وهو يجر نفسه جوا فقد حدث شيء له الأهوء أكثر من النجاح كانيت التمني لو فشات التجرية فقد كانيمكن أن يكون أمامهما فسيعة من الوقت • الملا ٢٠ لا تدرى • وبعد أن أهدت الطعام جاء ستيفن وهو يبدو نظيفا وقالت :

ـ اچلس فقه جبت ولا تتحدث .

وتثهد ثم جلس وصبت له كوباً من عصير البرتقسال وجلسته قبالته وسالها :

ب ما هذا اللي ارتدينه ٩-

فأجابت وهي الشحك :

- آله مساری هندی واتا ارتدیه هندما اکون فی المنول . کتال لها:

- اللي إحب هذا الساري عليك فهو يبدو مريحا ،

قوائقت على كلامه ثم ساد الصبت بينهما للعظات بينسا كان يألل لمي نهم وصبت القيوة ثم تنهد الحيا وارتكن الى الوراد وقال

ب التي احتفر ناسي ه

سرائني سِعيدة جِداً ه

واراح الأطباق والفنجان جانبا وقال أ

ــ وآلان الكلم ...

فرضعت بديمًا على الليمة وقالت !

ــ أرجوك لا تتكلم صوف أصمع هذا كله هناك فسوف تكتبع القريراً وصوف تنشز الصحف ذلك والأول ﴿ تجرية عَاجِمَــة في صحراء ليفادا ﴾ وقد تفير العالم •

ـــ أن حدًا الحديث لك . . والحق أن العالِم قد تغير بالنسبة لي على آية حال .

وانزلت بديها . . وتقابلت هيولهما ، وبحث ستيةن هن فليولا واضعله وقال :

لا تقاطعيني يا جيل • وبعد أن أقول ما لدى • يمكنك أن تقولي ما تشائين ، وارجواد أن تفهمي أن هذا ليس شيئًا مبافئا به لقد وصلت ألى ذلك في لحظة ، ولكنثي أعددت لذلك كثيرا ،

وشمرت بالرهبة ، ولم ينظر اليها ، بل أنه تحول بيصره منها وحملق في البركة المستديرة ، التي تلمع فيها أشعة الشمس التي يدات ترحف على السطح المنخفض للمنول ، ويعد برهة قال لها ا

ـ ان كل شيء كنت اكبته في نفسي ، وانكره طبها وارقهسسه فليلة هذه الشهور بل هذه السنين ، منذ أن رابطك لاول مرة ، قلا تفجر الآن ، أنا لا استطيع أن ارضح ، ربما كان ترتر المصل مع يين الإسباب ، قانا لا أعرف ، ، ولكن أنا هنا الآن ، وقد زال النوسي وأعرف ما أربد ، رفقة كاملة ، أثني أربطك الشه ،

وارتكنت براسها طن يديها ، ومرفقاها على المسسئلة ، ولم السنطيع أن تجيب • ومناد عسب عنيق ، قطعته أخبرا وقالت بخم لا تنطلع اليه ع

. ب النا لسنا اطفاق ..

الوافق على قولها واستعرت الأول:

ــ وليس لي روابط ، ، ولكنك ، . ..

ــ (لا ان لبطين به كنور بيراون هول 🕯 🕳

ب ليس بالطويقة التي تقميدها . .

ــ ان لدى شمورا بأنك تحبينه . ، وربما يكون ما حلث لى ــ قد حدث له .

بدلا ذامي للجديث مته و

ے کیا تحین ۔ ،

اما انت فمرتبط ، وأنا أحب هيلين ، ، وهي تحبك ، وأنا لا انافس ه ولا يجب أن أنافس فأنا عالم ، ولست مجرد أمراة » أن لي شيئا خاصا بي ، ، أما هي فليس لها أي شيء »

وقام . . واخل يلرح الشرفة جيئة وذهابا . . ثم وقف بجاليها وقال:

ــ لم تفكرين فيها فقط ؟ ولم لا تفكرين في ؟ ــ

ـ ان لك هيئا خاصا بك • فانت عالم •

.. لا تتفلسفي بربك .. في هذه اللحظيسة . جين قبليتي ... البليني .

وجابها اليه فصرخت

ب ستهانه و

ولكنه لم بكن ليقاوم ، تقد مضت فترة طوبلة مند أن ركبت في أن تقبل رجلا ، كانت ذراهاه حولها ، وكان فمها على فصه ، في يقة في بادىء الاس ، ويعد ذلك بدفء ، ثم بقوة مبافتة وعاطفة ، والنشبت وهي تستجيب له ، ، فمن المستحيل الا تستجيب ، انها تريد أن تستجيب ، ، وإن تستطيع ، ،

وانسحب اخيرا وجِلب راسها الى صدده وقربها منه اوخاه على شعرها د

ب الآن و، هل تهمنت آور

القالت :

ب قهمت 9 لم س

- اذن انتهى الأمر . ، سوك ابلغ هيلين مر وابتمنت عنه وهي تقول :

. Jay . . y ..

ولكن يجب أن أقول لها ، فكيف أعيفى للى البيت ولا ألولاً
 أيها ، ، أننى لا أستطيع أن الطاهر ، ،

.. لا تقلُّ لها شيئًا و، أن هذا شيء ببريع جِدا ،

وحاولت أن تبتسم ، ولكن الدموع علقت پرموضها وكالت ع اعلان بعض ألوقت ١٠٠٠

ولفار اليها لبرهة:

سر سوف أمهلك . . ولكن أن أثقر أيدًا بدير

واختطف الجاكنة من فوق الكرس ومفى الى تحارج النزل ه ووقف تنظر الى الحديقة وهي تناوه وتقول :

ب ماذا سألمل .. ماذا سأتعل الآن اب

ثم جرت الى حجرة النوم ، وهى تفك المسارئ بينما تمقى ه بوآرللت ملابسها ، و الى العمل ، الى العمل المبارك حيث تفكل القط عن القرة الكولية ، وليس في هذا الوميض الذي يتساجج في القيها .

بينما كان بيرتون هائداً إلى العمل شعر بندم كريب كي متوقع به كبعد النجاح الكبير للتجربة ودع زملاه العلماء ، وكان قد هنداً الجنرال ووقاقه ، ، وقال ؟

- أواكم في الماملُ من أن الهمة التالية الم طبئ به

وكان كل واحد يعرف ما هي المهمة النالية بد الله استسلمت المانيا فبجاة في شهر ماير ، وباسرع مما كان متوقعا ب يرقيل ذلك

بُشهر مات الرئيس ، وكان بيراون هول في ذلك الوقت في القطان في طريق عودته من واشبنطن ، عندما انتشرت الأنباء في البلاد من مدينة صغيرة في جورجيا تقول إن رئيس الجمهورية الأمريكية للد مات ، وأخَّذ يتذكر ما كَان يقوله للعلماء من أن واجبهم أن بواصاوا اكتشافاتهم وأن يحولوا مجرى الحضارة ، وكذلاتهم فعسل وزير الحرب الذي نائد برتون هول أن يمضى قدما هو وهلماؤه في هذا الممل ، وقد وعدهم برتون هول بذلك ، وهذا الوعد هنو الذي يسلد الى سدره مثل الخنجر ، وقد حدد الجدرال استراتيجية أستخدام القنبئة . وفي هذه اللحظة ، والسبباب لم يستطع أن يتبيئها ) شق طريقه عبر المنحراء والسهول وذهب ألى الريزوناة والى معسكر معين بالذات حيث كان بسجن 3 باسوا مالسوجي 4 وراء الاسلاك الثباتكة لاله من الأعداء ، لقد عاش عشرين هاما في البلد الذي اختاره يرسم صوره القامضة الجميسيلة . ، وتسالت هذه الإنكار جبيما الى ذهنه التشمي المضطرب وهو يقود سيارته عبر الصحراء ويتوقف متميا على بوابات ممسكر أريوولا بالاعسداء الإجالي ء

واستطاع بیرتون هول بمد حصوله هلی اذن آن یدخل المسکل وانتظر حتی جاء لا یاسوا ۴ کان پمد کلتا یدیه وقال هٔ

ـ دكتور هول آجنت لترأني هنا آ،

\_ النبي أفكر فيك كثيراً ، كيف حالك أم

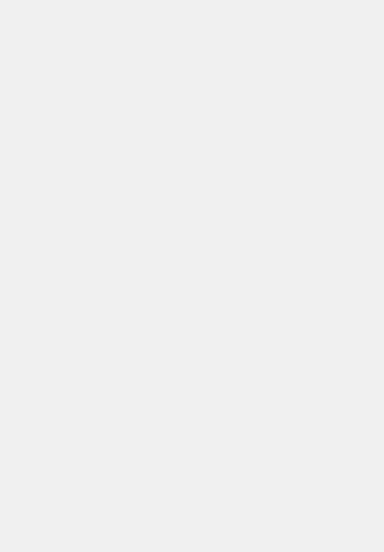
ب العال الدخل ب

ودخل بيرانون هول ولم الكن هناك أبة صور ولكن كان هنالدفوق وقد صقير مجموعة من الاشكال المتحوالة لم يستطع أن يتهيم الما بيران في أول الأمر فسأل ياسوا فائلاة

- ما هذه الأشياء لاء

الضحك وقال:





ــ هذه أممالي فالإيام طويلة هذا ولااستطيع أن أثام كثيرا لذلك فأن الموض الأممال ،

فقال بيرادن هول وهو يشمر بشيء من الشجل: مه واكتهارحملة و

فقال باسوا مبتهجا د

مه است أنا اللى أهمل فهناك كثيرون بعملون بعض الأشسياء فمن القبح أن نميش هنا دون أن نفعل شيئًا ، فالبعض ينبت بدون الورود والبعض الآخر يثبت بدور الخضروات ، كلنا تعمل شسيئًا فيما عدا الكسالي وهم كليلون ، أجلس ، أنثى السف ليس هندي شائي ،

وجلسى بيرتون هول وقبائته هذا الرجل الرقيق الذى موقع منين طوباة وينظر البه و ياسوا و دون ما حرج و رام يتحرج و ان الحرج بنع على الجانب الآخر وقد جاء بيرتون الى هنا ليقول لياسوا وبجب الافخلط الأمور بيننا فائت وأنا كما كنا دائمسا به ولكنه لم مل شيئا وجلس قرابة النصف ساعة دون أن يقول شيئا بهنما كان و ياسوا و يثرار في تواد من حياته ويتحدث في أمل من اليوم الدى يستطيع أن يعود فيه فل الرسم مرة اخرى فقسد كان ميب المه أنه لم يستطيع أن يوسم وأشيرا صافح باسوا وخرج م

وبعد ومين مسسأل برنون هول عن جين أبرل في مساكن العاملين في الشروع واكتشف أنها لم تعد تعيش هناك وإنها تأتي إلى العمل كل صباح ، وطلبها في بينها ودار بينهما هذا الحديث 5

... ماذا تقطين في الصحراء لا م

ب ایش و

ت مل تناسبك هذه الحياة أب

یہ آئٹی ارباد پیٹا خاصا ہی م

ي وهل اثت وحداد 1 ه

ب بالطبع وحدى ه

س اذن سوك الي لارالة ، حلَّ تعدين الطَّمامِ 1 س

سأتعم أعاد الطعام لي و

سا اجعليه لالنين 👝

فيم التقط فيعته وقال لسكرتيرته أ

ــ قولى لروجتى التى ذاهب استاول المشاد مع جين وبمكن آي

وكان العديث قد كان في المسكر حول جين أبرل وحيساتها يماردها ..

وذهب براون هول اليها والناول الطعام ودار پينهما حديث هرم وقالت جين :

\_ ان قيرمي بريدتي ان أمود للممل ممه م

السالها براوي هول:

ب وهل ستلمين 1 🖟

القاليق له:

ــ لا أعرف ، أن هذا يعتبد على هدى أهبيتى الآن بعــَـد إلا أنجز المدلّ ،،

فقال بيرتون :

ـ ان العمل لم ينجو فالمسالة الآن كيف بسمستخدم هسلا السمالاح ،

ب يُستخدم ، هل تفكرون في استخدامه أير

أن الحرب بجب أن توقف اليس كذلك إن

سولكن مندم

ولم تكمل فقد قاطعها بيرتون هول وامرها بالسمارات وان النصب له ثم أخد بتكام ويقول ا

ما ساوضع لك الموقف لقد كان ندمى على حق مين قال الم الألكان لم يصنعوا القنبلة ، كانت لديهم لكرة من الالشظان ولسكنهم اليم يفكروا أبدا كى المبلوتونيوم ومنذ تلاث سنوات تخسلوا عن فكرة

اليوداليوم ولكنهم كاتوا يعلمون بالمامل وفي شهر ينسساير كاتوا ما يوالون يعلمون بلنك ولكن هتلو امرهم ان يتخلوا هن كل شيء لا ينتج السلاح في خلال سنة شهور ونقطة انضعف الوحيدة هي أن الالمان لم يسيروا في الطريق اللكي سرنا فيه ، اننا هنا عملنسما بهميما مما واستطعنا أن نستفل عقول الطباء الاوروبيين ونستخدم المكارهم وننتج السلاح ، ولكن ماذا سنغمل بالقنيلة هل نستطها او لا تسقطها ، الله يجب أن لنهى الحرب ، فما هي الطريقة التيننقل بها معظم الايواح ، واليابان هن العدو الوحيد ويجب أن تستسلم إلي المحلم الايواح ، واليابان هن العدد الوحيد ويجب أن تستسلم لا تحسب باقل قدر من الدمان ، وقد تحدد داريخ انفرو اول توقيم من هذا العام ، عام ١٩٤٥ وسوف يعبط رجالنا في كوشو جزيرة كيوشو الجميسلة التي ذرتها لمدة أيام قليلة وهي مدينا

> فقالت جين وهي تخفي رجهها بين پديها : ـــ لا تفعلوا ذلك أرجولد يا بهرت •

> > وواصل بيرتون هول حديثه قائلا :

لقد قدر كل هوء > فاذا قمنا بالفرو قسوف بعوت تصف
مليون أمريكي ومليونين ونصف من اليابانيين وهم لا يخشون المرت
اكما تعرفين > النا يجب أن ترهيهم وأن تظهر لهم مثل هذا السلاح
الرهيب الجديد حتى يستسلموا »

فقالت جين في همس ا

ب لا استطيع أن أسمع أكثر من ذلكُ ،

لم انسانت :

ــ اثنا اذا استخدمنا القنبلة فسوف تكون بداية النهاية السا بعميماً ، كل شعوب الارض ،

وودهما والمرف ومضت هي الي التليفون وطبت سبستيفن مِعبرخت وهي تقول له : - اين انت ا يجب ان اراك الآن .

ومن بمد لم استطع أن اللهوا سمعت صوابه يقول :

- جين لا أستطيع أن أحضر فالجنرال منتظر .

اللم تجب ولم السنطع أن تتكلم وجاء صوت التنيفن يقول ؟

س چين هل السمينتي ، چين هل الت هنال ۹۰

ولكنها وضعت السماعة في هدوه وحملت في الحجرة وقالت بصولاء مرافع !

ــ لا ، يا ستهان أنا نست هنا .

...

واستطاع بيرتون هول يصنوبة أن يقبق من القبيسيوبة التي كامته عنان في سريره الكبير في منزله وقد تمجه ما اللي الي به الى هنأ فيو يتذكر أنه كان في القطار وكان نالما وسأل زوجته

- كيف جثت الى اهنا ال

قهدأت مله ووضعت يفها على جبهته وقالته و

ــ الله ارميتني ۽ 🦳

سالم الم هنا ليلة أمس وه

بدانك وأقد في سريوك مند اسبوع .

وأخذ براون هول يتطلع إلى السقف وهو لا يشعر بجانبسه الأيمن . واخذ يسأل لفسه أين كان . . لقد كان يتحدث مع جين وكانت مضطربة وكان يتحدث معها عن القنبلة والآن هو في سريره لابد أن شيئًا قد حدث له وأخد يتذكر ولكنه لم يستطع وسسال لزوجته ماذا حدث لقالت :

- مندما حماواد الى هنا كنت امتقد الله قد مت فقد كنت في. القطار هندما جادتك الارمة .

- وماذا كنت العل في القطار ال

فم ضحك واخله يشرب الحساد الذي جادتا به زُوجست الله عريض والازمة خطرة ويمكن أن يمكث في السرير شهراً أو شهرين

الذلك لهو أن يلحب الى الجزيرة عندما استقط عليها القنبلة ويمثن

في ذلك الوقت كان ستيفن كوست يقول :

مهمتنك أن الحصلي على أجالة بأجر ، لقد أنتهت مهمتمسك بالنسبة القنبلة والمسألة قد خرجت من أيدينا الآن ،

كانت جين قد خرجت من المعلى في صباح هذا البوم من ايام پوليو بعد أرق طويل وبدات تذكر في دهنسة هل حدث لعلا ان تناولت المغطور مع ستيفن ؟ كان هذا الحدث كعلم خامض مبسو مغيلتها ، وربعا كانت خلطتها الها طلبت منه مهلة ولكن الوقت قسد مر ٠٠ فحسة إيام ، وسنة ايام ، ولم يعاول أن يبحث عنها ، ومرض بيراون هول كارلة بالطبع فان ستيفين صوف بنوني كل شيء ولكن هل يحتاج هذا كله الى أن يحنث هذا الصحت بينهما طبلة سستة أيام ، ولما لم تستطع أن تتحمل ذلك ذهبت الى مكتبه هذا العباح لتتبين الأمر ، ولكنه يقتوح عليها أن تحصل على اجازة وتسادلت الى أين صاذهب وماذا صافعل وقالت لستيفن :

م كيف استطيع أن اساعدك هذا هو ما أريد أن أفعله • قتال :

ما اللي لا أمرف 4 التي مضطر لأن الليع ما يحدث وسمسوف الأهب لأرى بيراون هول غدا حتى أمرف مله كل فيء .

ولم تجد ما بدل على أن هناك سعرلة بينهما وتسمدرت جين بجرح عميق ، أنه لا يفكر فيها ، هو فقط يفكر فيها يفعله وقالت في تفسما أنني أصرف مثل أي أمراة وأنا لسنت كأى أمراة ، قالا مناه ونهضت وهي تكبح جماح نفسها وقالت :

م يمكنك أن تبلغنى أن كنت استطيع أن أقدم أية خدمة ولمي هذه الألتاء أن أحصل على أجازة منوف أمرد ألى معملى كالمتساد ومنوف أعكف على تجرية يعفن التظائر وغربب أذا لم تعد تعمل في مهمة الحربورة و

فقال لها 1

ــ ان المسألة الآن تتعلى بالإنتاج فنحن تريد ان تنتج البيسة وفائلة مم الخ .

وخرجت جين وبعد ذلك طلب ستيان كوست الجنرال واعرب عن رفيته في ان برأه ومعه ثلاثة من الطماء وتعته القسابلة ودارت حول استحدام القسلة وقال ستيان للجنرال :

ب انتي متالم لما سمعته من انتا تنوي اقتاء قنبلة على العدور. قساله الجنوال :

ے الان لمالا استعشاما ا

\_ من اجل الدقاع لا من اجل أن نقتل آلاف الناس وأدجولة إيها المعترال أن تعرف ماذا سيكون وقع ذلك على الرأى العام في العالم إذا استعلنا القنبلة على بنى البشر مسوف تكزهنا كسعوب العالم وترتاب فينا وتفافنا \*

فم قال طوميسون :

ب وقد بان وقت بريد فيسه من احل سيسلامتنا أن لمتع استخدام هذا السلاح بالعاقبة دولية فكيف سنبدو حيثك اذا كنا أول من استخدمه .

وقال بوب ايفر !

 النا، في موقف ضعيف؛ الآن بعد أن استبسلم الألمان قسوف يقول الإسيويون أننا انتظرنا حتى خرج الألمان من المحرب واستعطئا القلبلة على الاجتاس الاخرى .

غقال الجنرال مومجراة

ـ لو اهتممت بما يقوله الناس لما فعلت فسالما لقد كالحث سهمة وإنا أقوم بهلد الهمة .

والفض الاجتماع وهاد الجميع الى مكتب سيسميعن عفيسال مستيفن ؟

ــ صوف تعرض الأمر على المسئولين في واشتطن ». وقال طوميسون :

ـ على وزير الحرب ،

... أو على الأقل تصر على أن تستخدم على بجمعات القوات أو المنشبات الحربية"،

وهذا قال ستيقن فاضبأة

ـ سوف تصر على ألا تستخدم بالرة •

وفي واشتطن تحدث اليهم جنرال مشهور وقال:

ت الكم جميما من المدنيين وان اقتمكم بشىء ففى الربيع المافى كلت امارض استخدام القنبلة أما الآن فقد تفسيرت نظرى واننى لا احتقد حسب ما شاعدته فى الشهود الاخيرة أن اليسابانيين موف يستسلمون نتيجة للمجمات الجوية التقليدية والممليسات البحرية المادية ، ولذلك ادى أن الطريق الوحيد لانقساد الارواح الإمريكية وارواح اليابانيين كذلك هى أن نتهى الحرب بسرعة .

ومفي يقول:

\_ اندًا اذا اسقطنا هذه القنيلة على مدينة قلن يقتل اكثر من مشرين الفا ويمكن شفاء معالمهم .

وسمت الجميع برهة ثم بدأ الجنرال المجوز بقول :

انتا بجيه أن نستخدم القنبلة ونستخدمها بسرعة ،
 وقال زيجتي ا

ـ هذه جريمة دولية هل يمكن أن القراني ما كتبته ،

كان يتحدث الى جين في بينها في صبيحة يوم أحد وكان لله تحدث من قبل في كل مكان في شيكافو وفي أيــــويوراة وفي 8 تينيسي " وفي 3 واشتطن " وبينما كان يتحدث اليهــا وضع امامها ورقة كتب فيها نداء الى الإنسانية وأخلت جين تقرأ في صيت :

وظلت تقرأ حتى نهاية النداء وأخلت تقرأ قائمة الأسماء التي وقعت عليه وكانوا جعيما من أبرز العلماء ولكنها لم قر أسم ستيفن وسماءلت:

ــ انثى لا أرى أمم ستيقع كوست . التاوه زيجتي وشاء شعره المجعد الطويل وقال :

ب لقد ذهبت اليه كثيرا وهو يقول انه لا يستطيع أن يوقع على هذا النداء حتى يفكر في بديل لذلك وسألته هل حنساك بديل للدوت وقد يجب على ه

ولم تجب جين وجلس زيجتي براقبها في لهلة ماذا ستفعل T عالة شابة وامراة رببا لا يكون توقيعها عاما ، ولكنها موضع احترام إكبر وقال لها :

ان اضغط عليك لتوقعى ؛ اتركى الأس تضميرك وقلبك .
 القالت جين في ثبات :
 بدسوف اوليم .

وأمسكت بالقلم اللى قدمه لها وكتبت أسمها وتهش وهسور يتول لها :

ــ شكرا ، ارجوك أن تتكلمي في كل مكان عن هذا الأمو مر الومدته بذلك وذهبت تبحث عن ستيفن وقال كها :

- ادخلى الني آسك لألك التظرت قسترة طويلة الني هلى الإسالات مستمرة مثل ان علت من واشنطن مثل المالية أيام .

وقال : وقال :

م جين السنت مريضة أم الأجابته بالنفى نقال : بدالك شاحبة جدا م القالت له :

القال لها ا

أ أمرك ذلك ، أننا في فترة فريبة تنتظر أشياء كثيرة « القالت يهدوه :

الله الله المعظر ولسبسكاني أديد أن أقول لك الني وقدك على الاحتجاج الذي كثبه زيجني .

قرقم اليها حاجبيه السوداوين وقال؟

ب الى آسف الا فعلت ذلك بر

القسالت :

ــ الت اسف ا لم اكن الصور أن اسمعك والت لقـــول الك اسف لانش احتججت على القاء القنيلة .

بدان ما أعنيه هو لماذا لم تتحدلي معي في هبادا الموضوع ؟ ان هذا ما أعمل لميه الآن قانا احصل على جميع الآراد من كل مكان ومن كل العلماء وقد اقتوع خمسة والمانون في المائة على استخدامها ويدون الحذير ،

... ولكن ماذا تقول الدول الأخرى هذا أ

ب لقد استطلعت الآراء في كندا وبريطانيا وفرنسا والملبيعها الأويد استغدامها على الفور والرياسة في واشنطن الوافق طيذلك بالاجماع .

فقالت وهيئاها تحترقان كتجمتين صوداولين ة

اذن قاتا سعيدة لاني وقعت على الاحتجاج 3 سبعيدة القامرة ، فهل كان يمكن أن أجادل على الموت بعد أن شاهدت فيلدمان بمرت .

رهمست وهي الأول : ب الم تحتج يا سنيان \$.

فتنهد وهو يقول:

ــ اتنى لا اشتراد في هذا فالأغلبية طرر ذلك ،

المعرخت :

ـــ ابن الت ، كنت اعتقـــد الله السان ، هــل تتوك الآخرين يقررون ذلك ؟

فنظر اليها بمينين مجهدتين تحهط يهما ظلال سودادة

ب لقد اتبخلت قراری .

القالت في الزدراء؟

- لقد قررت الا تقرر حتى لا تكون مستولا ؛ الله لا تريد ان تكون مستولا عنائل لا تريد ان تكون مستولة عن النفسال بكل قوتي ومقلى ضد هذا الشيء الذي سممناه ؛ لسكم وددت ان تقطع يدى اليمني قبل ان اساعد في صنعه لو كنت تصورت النا سوف تستخدمه ؛ ماذا يقولهنا بغية العالم اذا استخدمنا هده القنبلة ؛ نحن امريكون ؛ الهم أن يغفروا لنا أبدا ؛ لقداحيني الأطفال في الهند لاني امريكية ، وعدما كنت فتاة كانت وفيقاتي في المدرسة يحبينني لان بلادي وعدما كنت في وم من الإيام مستعمرة وقد ناضلنا من اجل ان تحرد ؛ انذا و استطنا القنبلة يا ستيفن صوف نقضي على انفسنا في كل النال بالدال والنيقة بنا الناس بعد ذلك .

الم حول الحديث الى ما عرضه عليها وقال :

ب اثنی احبك يا جين .

القسالت :

س انك لم تحبثي أبدا ..

وتحرلت عنه وقمادوت الكان وتركته وحيدًا ، وعندما تركته متلى في عمله الذي يجب أن يتم يسرمة ، في ذلك المسباح جاءه المساعد الجنرال وقال له ألهم في واشتطون يريدون ان عرفوا رائ إلناس قتال له أ

ـ سوف اكتب لهم بذلك .

وبينفا كان مساعد الجنرال ينتظى كتب سنيفن التقرير وسلما عد ويدنفا كان مساعد الجنرال ليقول له:

ما أنهم في واشتطن يريدون أن يعرفوا رايك . ...

فقال ستيلن في لعياد :

مُسَرِّنَاً فِي لا اللَّهِ الْكُو فِي خَلْكَ مثل اربع مستوات ، لقسيد كان يوالذي دجل دين وأم يكن يؤمن بالحوب م

فسأله الكولوثيل مساعد الجثرال:

سهل توافق ای

المقال وهو يتردد ؟

س لمع ه

واخذ القلم وكنبوة

ب الني مع الأغلبية ب

لم السيأك :

 بالرغم من أثنى آسف لشرورة أسسستثنياتها وأرجو أأل السنشدم أكثر من مرة واحدة .

لم وقع بأسمه ،

ومرة آخرى جأس وحيدا . وفي فرع امسك بالتليفون وطلبع بعين وآخد جرس التليفون بدق ولم يجب احد أذن ، أين ذهبت وماذا تعلم ليحل هذه المشكلة وكيف يستطيع كل العلماء أن بلقوا ما لمله هؤلاد العلماء والمسكريون ورجال السياسة اللين أصروا على عسلم القنبلة وقرروا استخدامها ، أنه يجب أن يلحب ألى واشنظن دون تاخير . وبعد ساعة كان يلقى بانسياء فى حقيبت ، وبندفع ليحلق هالطائرة رغم كل إلاوامر وذلك لان انقطار سوف يكون بطيئا جدا ونادته هيلين من المطبخ حيث كانت تمد له بعض السائدوتشات فياخدها معه وباكلها حينما بريد .

. ستيف . . ان دكتور زيجتي هنا . . انه يغول انه جِهام غواك .

ب قرئي له يصعد 🐗

وفي لَحَظَةً كَانَ رَبِعِني هناك وشعره يتطاير حول رأسه س

وقال:

لقد لحقت بك في الوقت المناسب ، الله ذاهب الى واهنطن الستمع لى ، ان هناك شيئا بجب ان تمرقه أولا ، الني قادم لترى من واشنطن ، ولقد اطلعت على صور للمدن البابانية - صوى التعطيها الطائرات الاستطلاعية ، وليس يهم أن تعرف كيف رايتها ان الدمار جميم هناك ، تقد قامت طائراتنا ب ٢٩ بحملات دمان تشبه نيران الجميم ، وتكاد بحرية اليابان أن تكون قد تعطمت من ظلم تعد هناك ستخدم ، فالحصار من البر والبحر ، م ويجب ان تستسلم ، وسوف يطالب الشعب هناك بلاك ، والحكام المربكا بالغزو ، ويجب الا نستخدم القنبلة ، قل هذا المربس ، وقل له أن البابان مسوف تستسلم ، وقل له أن البابان مسوف تستسلم ، وقل النس بداك ، فاليابان في حالة خضوع الآن ، الهم شعبه مناز بنفسه جدا ، ولكن يجب الا ندام ، ويجب أن تقدر عبالا بنام م بعض الكرامة ، من الباستسلام ققط ، مان هذا يبقى لهم بعض الكرامة ، ه المنام بالاستسلام فقط ، مان هذا يبقى لهم بعض الكرامة ، ه الانداد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الانداد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الانداد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الانداد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الانداد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب القنبلة الانهاء الحرب الد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الحدد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الحدد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب القنبلة الانهاء الحرب الحدد من استخدام القنبلة لانهاء الحرب الحدد ال

وكان يستعطف في جاد ورفيسة اليادة ، وتصبب المرق من جِيهته وقال :

ے بستیفن 3 سوف احاول . ، سوف احاول ٤ ..

## اثل وزير المرت

- ان الرسس بعرف كل ذلك مه وهو ببدو طبه التعنب الشديدا والمحزن م كما أنه معد الكثير من وزنه م وقد وهد زوجته بأنه ما أن المنتهى الحرب حمر، بلحب ألى المستشفى ليرى سبيب الالم اللي يحسن به لى جانب الايمن ، وسالته لوجيته ،

ت الى متى سنظل هذه الحرب ير واجابها "

ب بضمه ایام اخری یا سارهٔ » فتمجید ستیفن وقال :

- ادن عهو يعرف ؛ وما يوال يصدر أوامره باستاط القنبلة م لا فننهد الرجل المجوز وقال ، ، هده هي الأوامر الآن ، النا إلا لسنطيع ان سراجع ، ولكن تستطيع فقط أن نففف من الأمر » م ي نفعت من الامر لا لايف تغفف من هذا المحريق الهائل لا م مدوف محمدهم ، ، والرئيس يعهد تعذيرهم ، ، وقفا إضطررت لان أقول له ذلك ، ، فالاستسلام مسوف يجمل القرو، شيئا غير ضروري ، ، والقنبلة أيضا ،

عل يطالب باستسلام غير مشروط الد

. مم ه ، وان يتقبل شيئا غير ذلك ، ولا يتنقد أن الشعتم مريكي سوف يقبل خيئا غير ذلك ، والحق أن لدينا معلومات عن البابان يأتم ان يقبلوا الاستسلام غير المشروط ،

- اذن فنحن نصر على القاء القنيلة 1.

يه نعم .. ولبكن احب ان أقسول أن الشروط ألتي تقترحها مشرقة .. فسوف يحتفظون بسيادتهم ه

ب واذا لم يقبلوا ذلك فها هو البديل ه

فقال وزير الحربية

يد الدمار الشامل و

وسقط صبت الدمار بيتهما ، وقال ستيان بعد برعة ا

ب اذن يجب ان تعكرهم ب، وتعكرهم مرات كثيرة ب

م من من منوق تقوم طالراتنا بالقاء بعض القنابل كتمهية مع يعد ذلك تعرض الاستسلام ه

- ان الناس يجب ان تعرف . . فيمكننا ان أسقط مالايين النشورات .

ب ليس هنالد وقت ۽

س يجب أن يكون هزاك وقت . ، سوف أقوم بالله بنفس ، يو ونظر وزير الحرب الى ستيفن وقال أ

ب سوك أقدم المال اللازم ..

ساشكرك . . والآن أرجوك أن تقان في تخروجي يسرهة وبه

ــ اندفع ٥٠ امرع ٥٠ افسيل مِا تستطيع ٥٠ ودعتي أمرق: [ليف يمكن أن أساعدك ٤٠

وقال ستيقن مرة أخرى م

ب شکرا ... شکرا ..

ولى السادس والعشرين من شهو يولية عالا طلب الاستسلام ونشر لم الصحف ايضا ، وانتظر مستيني الرد من مكتب وزين الحرب ، وجهاء الرد ومسميا وفاترا « أن الحكومة اليابالية لا تستطيع أن تتسلم هذا المرض المشين ٤ ، وأمر وزير الحرب بالقاء المشورات ، وفي اليوم التالي سقطت المتشورات على مدن اليابان ، وقال ستيان "

ـُ هل يستطيعون القراءة . . فعسادًا يحسدت أو أن الناس لا تستطيع القراءة أيم

'نقال ولزير الحرب: "

الهم يستطيعون القراءة . . فاليابان تتمتع بالبر لسبة هن التعليم في العالم ه

وكاتت المنشورات تحلر بالقاء القنابل التقليدية أولا يرب

ولى اليوم النامن والمشرين دائنا سبح منان بالقنايل منه ومع ذلك لم يصل الى واشنطن اية كلمة سب وكان سنوان ا ورما بعد يوم 4 يعد السامات م

ولى الخامس من المسطس ، لم يكن هنساله اى رد ه ، فامن وزير الحرب بتوجيه تحذيرات خاصة ، والقاء ملايين اخرى من المشورات ،

ومر اليوم ولم يات أى ود م ولى متنصف الليلَ نظر الرجلَّ المبدور المنسب إلى العالم الشمالية م للم يكن أي المها قد قادي المجرد طيلة لمان واربعين سامة م وقال في هدوه:

- ستيفن . لقد لهلنا كل ما لستطيع . و عد الى معطلة و ولوق المدن البابالية حلقت الطائرة مثل فراشة متفحة . والتت صبيحة يوم من أيام منتصف المبيف ، وكان يوم العمل للا يهذا لموه ، والرجال بسمبيرون الى مسكايهم ، والنسبوة يركبن إلى السبوق ، والأطفيال يستعدون للمسبير الى أهمولهم ، وسمع هؤلاء جعيما صوت اجتحة فوقهم ، ووفعوا فهوسهم وراوا الطائرة في الجو . وطائرة واحدة ، واطائلت للموسيم ، فماذا يمكن أن تحدثه من خسائرة واحدة ، ووبها تكون تألى بالثات لتقوم بعملها ، وهساد طائرة واحدة ، ووبها تكون المنازة استطلاع ؟ ، وابتسم كل منهم للاخر في ارتباح ، وذهب الل منهم في طريقه »

ودون أن بلاحظ أحد ٤ سقط من الطائرة ثبيء ففي ٤ وهبط قلى أسفل هيء صغير في الجو مثل اللهبة ٤ نقطة تلبع ٤ قطعة من المشمس م. وكالت في الحقيقة قطعة من اللسمس ٤ كتلة كبيرة بجدا من التراب ذات حرارة في داخلها تصل ألى مائة مليون درجة ألمرتبيتية ٤ مضفوط كي صندوق مصدفي صغير ، وفجأة المبر بعدا الصندوق ، والزاح الهواء من حولها بلمل الضفط الهائل ٤ ومن هذا الانفجار المنيف هبت رياح بسرصة عنات الإميال في

آلساعة ، بل بسرعة إلف عيل في موجات كبيرة ، والله التفجير العنيف التوى اللهيتية في كل مكان يصل اليه من خشبية وقماش ؟ والمنطح من الطبي ، وإعمال الله الكبية ، والأجساد البشرية والمنم والمغلم والمخ ، وبعد ذلك جاه دور الاشماعات التي لا ترى ، ، أمن بين سكان المدينة وعدوهم للانمالة ألف نسمة مات المثلث في الحمال ، واحترق معظم الباقين ، أو أصيبوا بالشائل والندوب التي المحموم ،

كيف كان شمورك وانت تلقى القليلة 1 م.

فأشمل سيجارة ب

كان يرما صافيها ٤ والسهاء بلا سحب ٤ واهراقة الله والمدة ٤ وكانت السفن على الشاطرة تنتظر أن تحميل القوات ، حمسين ألفا منهم ٤ إلى المعايك في الأدغال ، وفي الساعة الشامئة والربع ٤ لمن الزر ٤ والربع عن القنبلة ، هياد المستدوق الذي يحترى على الموت واللمار ، وبعد ذلك اسرع هو والطيار الي لحوكيو ، وانفجرت النيران والدخان في المدينة ، وتحت النيران والدخان والدخان والتراب اختفت المدينة ،

ولكن في المدينة الميتسة ، كان هناك رجل حي يوحف خارج الزائة ، ووقف لمدة فانية واحدة ، ثم حملق فيما حوله ، اله في صحراء ، محراء داكلة من الموت والمدمار . واطلق صرخة منيفة ، وصيحة بأس ، ورفع راسه الى السماء وصرخ :

ـ ان هذا لوق ما يتحمله البشر ...

وسفط على الأرض صمت رهيب .. وكان اهيقيه في تلك المدينة التي انشئت واسست لتنتج القنبلة ، والآن التي عملها . وأسلا المدينة الصياح ، والمدينون في الراديد ، واسلاله

التلفراف والإسلالا تحت المعيطات ؟ كلَّ هلاه قد اطلنت أن الهمة قد تحققت ، ودمرت مدينة ثم اخرى ؟ وانتشر العممت الكبير في كلّ مكان من العالم ،

ولى هذا السباح . . ولى صمت عدد ويشاء على مصادقة قريبة من مصادفات الحياة ، تلقت جين دسالة ظلت تنتظرها في مكتبها ، وكانت عد ذهبت الى الممل هسلا العسبة لآنه لم يكن هناك فيء آخر تفعله ، وفي هذا الصمت لم تتحدث التي احد ، ولم يقترب احد منها . وقد فادر ستيفن المكان مناء يومين دون أن يبلقها الى ابن سيادهب ، وخمنت أنه لم يستطع أن يتحمل أن يوجد في هذا المكان بعد أن اسقطت القنبلة ، وقد ذهبت هيلين معه ، وهي لا تقسع باية فيرة . ، ولم تشعر بتورد ، واستقر الصمت في للسها إيضا ، . تقد اتنهي شيء ما . .

ولى هذه اللحظة بين النهاية والبداية ، يظهر خطاب ، و لقفا ظل بهلها وبين 3 رأمان ٤ الاصال المعدس اللي تقبلاه على اله مطلاقتهما التامة ، وقد مضى عام كامل منذ أن كتب اليها ، بل اله لم يرد على خطابها الأخر الذي كتبته في نوبة الم من العزلة يعلم أن اعترف بحبه لها وقراره بالا يسمح لها أن تعود الى الهند أو الهد ، لقد كتب اليها منذ عام يقول : 3 لقسد تخليت عن دمي الإنجليزي واخترت الهند ، واختبار الهند معناه أن أهيش الحياة الهندية ، أننا لا نطلق لوجاننا نحن الهندوس ، ولاكتسس برياة ، وهي لوجة طيبة ، فهل الخلي عنها واطلقها لالتي احبك ١ ، وعل

كان خطابا قاسيا كتب برقة ، وقد اجابت عليه بالعب والفسي ، والآن ، وبعد عام ، عادت العاطفة القديمة التي كانت يتهما مناد أن كانت تلميلة ، وهو استاذها ، بعد أن رأت خطه ومن بين آبام حياتها جميعا كان ذلك هو اليوم التي شمرت الها في حاجة ماسة لأن تستمع اليه ، ، وكلم هو ، »

ولاميت الى معملها لا وافلقت الباب ، ولدقائق بطست والى فدها الفطاب لم يفتح بعد واخيرا فتحته لا وفي الصحنت الذي يطبق على العالم بدات نقرأ الله

و طفلتي الحييبة مده

منوت لتصورين أن هذا خطاين غريبيا لتسليهته هذأ أليوم مم إلني اكتبيه اليك لأنك الأمريكي الوحيسة الذي أهرقه ، فهل لك هدوت 1 يما انك مالمه فلا بد انك على الصال بالعلماء الآخرين ، وربعا هستطعين أن تستميري أصوائهم لد والحقائق ألثي لدى تقول بأو العلماء الامريكيين بعدون لسلاح جديد ، ولسد اسالينني كيف حرفت ذلك . . انتي اعرف لأن هناك طالبين روسيين في الفصول الله ادرس لها وقد بعثاً الى بدلك من موسكو ، ولسبت أعرف لأئ مسبب ، أن هذا في الهند أكثر من قليل من الطلبة الروس وهم اليسوا شبابا عاديين . قهم يعرفون اشياء كثيرة لا يعرفها الطلبة الماديون . فبثلا يعرفون معلومات عن هذا السلاح الجديد ، فكيف تعصلوا عليها 1 . لابد أنهم حصلوا عليها من الجواسيس ، ولكن أية جواسيس ! . أنه ليس من اهتمامي أن أمر قد هذه الأشياء ... إن ما أهتم به هو أنك كنت تصنعين سلاحا جديدا .. ولكن كيف البيتطيمين يا طفلتي المنقيرة أن المنامي سلاحًا ! ، قالتي أمرفك وقيقة وذكية وحكيمة وجعيلة كذلك ، ومع ذلك فأنت تعملين بين الرجال ، واذا كان هناك سلاح جديد ، قارجوك الا يستخدم ، ،، السوف يكون سلاحا ضدكم وضد بلادكم . . وان يقتقر اكم هذا السلاح الجديد ، وإذا أمرف شيئًا من هذا السلاح ، لقد أخبرتي للاميذي . وقد ابلغوا بعض الناس دوى الأهميسة ، دلك لأنهم يعرفون أله يمد أن تنتمي العرب ، سوف تستقل الهند ، وهم وأملون أن نتبع وومنها .

طفلتي ٥٠

ان قوة هذه الروسيا الجديدة هي أنها تمرف ما تريد . . الها بريد ان تفي نمط الحياة في كل بلد ، وفي العالم كله ، لذلك وجيد أن تعداوا أبقسنا لمى بلادكم من أولا من يجب ألا تسسيندوا باستخدام السلاح من قسوف يقسال الكم احجمتم عن استخدامه بينما كانت المانيا في الحرب، ووثرتموه لتضربوا به اليابان و ولكن الذا استخدم ، ولم تستطيعي منع ذلك ، قدينتا الشدي حكومتان أن تبقى قوالكم في اوربا ه الا تسحيوا بسرعة ، والركوا الماكن الفالية تحتلها المجبوش الروسية ، كذلك أقول لكم أن روسيها سوف تنفيم مع الصين ، أولا مع شيائج كاى شيك وبعد ذلك مع ماوتسى ترنج ، هل تعني هسله الاشسياد شسينا بالنسسية الملكة ما طفلتي أ ، أن لم تكن تعني شيئا فادرسي كل ما يقال وما كتبيه عنها في الحال ، أن عمرا جديدا يبدا ، وهو معمر جديد زهيمهم عنها في الحال ، أن عمرا جديدا يبدا ، وهو معمر جديد زهيمهم الميكون كل شيء قليما . وطفلتي ، ، عودى إلى الهند ، ، فهنا في أمان » .

ونسيت على الفور كل تحديراته ، ولم ترالا الدعوة بألمودة الى الهندة ، وهناك ستكون فى مامن ، وطاقت بمخيلتها مراهى طفولتها وصباها ، وهناك ستكون فى مامن ، وطاقت بمخيراء ومثمرة والجبال المتوجة بالثاوج والناس الدين بحبون ويتعاطفون ، وتاقت لان تكون هناله لا كمنة كما قال رامان ، وبالقرب منه أن لم يكن معه ، يا للاسف ، انها لم تعد طفلة ، فكيف تهرب مما وصلت البه أ، فهى امراة هنا أو فى الهند ، وتركت الخداات يسقط من يديها واحتت رأسسسها على طراعيها المطونتين على منشدة الممل واخلت تيكى ،

ویمه قابل کات تدق جرس منزل سنتیفن کوست ، وکانت نروجته وحدها بالداخل بعد آن ترکها اثر مشاجرة او نقاش اشتد وتوتر حول ما سوف بغمله ستیفن بعد ذلك ، وفتحت البابالتری حین فقالت:

ب لقد شرج سنيفن لتوه ه

القالت جين :

حالم آت لاراه به به لقله جنّت لارالا به ما لان ادخلی ه دند در در ا

وقالث جين آ

ـــ لا ادری کیف ابدا من وربّما لا امرک لم البت الی هنا میم الثی اربد این امراة اخری والعمدات الی امراة من و الخیات التی ادراة من و الخیات التیال من النساء من لقد جملنه عملی اعتبال التام، م

\_ التي احساق و

ب هل المتقدين أثنى استحل هذا الحسد الم لقالت هيلين وهي في حالة عصبية :

.. لقد عشت وسط الرجال ونحن في المشروع . ، وقد قالوا لك كل هيء ، اليس كذلك 3 ولقد عرفت أسرارهم . . نعم . دانتي الهار منك . ، الني الهار من حياتك .

واستممت جين الى هذه الثورة باهتمام مؤلم وقالت :

- لم أسمع أمرأة تتحلث حمًّا من قبل ، أننى أعرف ماتعلين و د. أننى لم أعش حياتك ولكننى أعرف ،. وأنّا حسدتك أيفسسا كنت أريدان أتروج ويكون في اطفال .

مه مقد كنت أريد الاطفال أيضا ، وقبعة خشبيت أن آتى بهم «مه لهل كن الله المرك ما مديواجههم ؟ هل الريدين اطفالا ؟.

الني أحلم بهم ٥٠ ولكنهم ليسوا أكثر من حلم ٠ فلم أحتج
 أي رجل الحب الكافي حتى أتخلى عن معلى ٠

وكانت رقة جين سببة لأن تتشجع هيلين وتقول:

ــ او اُهتقد ان مشيفن صيكون صعيفاً مع .. ممك ــ لقيسلت ذلك ــ وربما لا يكون ذلك مرة واحدة .. ولكن على مهل ..

- اله حياتك كلها ... اليس كذلك !..

ــ امتقد ذلك .. فأنا لا أمرف تهايا .

القالت جين لي هدوم!

 وأحكنه ليس حيائي كلها سالني ارئ حيائي كلها مع رجلًا ولكنها ستكون حياة لصنعها معا ٤ عالمان احدهم.... رجل واخي أمراة ٥٠٠ وسوف نجمل الحياة كاملة ٥٠٠ حياة البعد الرابع .

- أنفى لا ألهم البعد الرابع . ولذلك لا أستطيع أن أمهشه ي ثم تقابلت عيونهما وصافحتها جين وهي تقول :

.. أنني ذاهبة إلى الهند ..

ولعود الى بيرون حول ، لقد استطاع ان يقف على قلميه مرة أخرى ولكنه يستمين بعصا وهو يسير ، ، وكان فلقسسا ، ، يمي الحجو اللى تفلف فيه زوجته نفسها والذى لا يدركه تماما ، ولم يحدثها عن القنبلة لانه حقيقة لا يعرف اليوم أو الساعة أو المكان والدى اسقطت فيه ، ولم يكن يريد أن يعرف ، فلم يكن هذا من المأنه ، ولذلك فن أول فيء عرفه هو عندما راى ذلك في المسحف أمس ، ه يوشيما ، ، تجازاكي ، ، وانتهت الحرب ،

وقال لزوجته :

م على أبة حال . , أقد أنتهت الحرب .

ولم تقل شيئًا 4 بالرهم من أنها بطبيعتها الرئارة . . . والحسسة يتفاول قطوره في صِمت وهو يختلس اليما بين الحين والحسسم، يمغى النظرات ، لم لم يعلق صبرا فسالها :

يد هل الث مريضة 1ير

القالت :

ــ الذي مريضة . . حتى الني الها خرجت من هذا المنول فالني كن أهود .

وأخدت تمسح عيليما ، الرجع بكرسية إلى الرراء وقال : - وقول ما في تفسك ، و الرغى ما منك 2 .

ولم تقل كل شيء . . ولم تغرغ ما مندها . . ولسكتها اخلت تيكي . . حتى آنها كانت تبتاع بصعوبة . ثم انفجرت : ب الله كيء تلكر تقطرته .. كان يجب ألا تقملوا ذلك .، ماذا جعلف الآن أ انتي لا الق بك .

بَ لَقَدَ قَتَلَنَا مَالُهُ اللَّهِ مِنْ وَاحَدَةً . . فالصحف تقول ذلك مِ ب حيثك كنت تريدُس وقدتك . .

... لا أربد أحدًا .. وددت أو لم يكن لى أولاد .. أنه ليس من الصواب أن ناتي بأولاد في هالم كهذا ،

ما لقد استخدمتم القنبلة لانها شيء صنعتموه ، ولم تستطيعوا أن تتحملوا الا تستخدموها ، الدلك تعتبرون انفسكم على صواب وفي الحقيقة لستم على صدواب ، ، أود أن أعرف وأي جين في هذا ، ، كما أربد أن الحدث اليها .

ـ أن استطيمي . ، فقد استقالت ، ، وسوف السيسافو الى الهند .

ولى الهند استيقظ و رامان ٤ مبكرا كمادته .. وهسو الآن يرش معمله ومنزله بهياه نهر و الجانج ٤ المقدس .. كان الصباح ياردا ومشحسا .. والبيث هادئا بقد كبر اولاده .. وكان لمخيرا يأولاده .. وفي ليلة آمس كان يجلس الى جين .. وبوجه اليها السكتير من الأسئلة .. وهندهما افترقا بالأمس لم يتصاطحا .. ولكن كلا منهما ادى لصاحبه تحية الإحترام على عادة آهل الهند ولكن كلا منهما ادى لصاحبه تحية الإحترام على عادة آهل الهند ومع ذلك لم ينم . و فلسد استيقظت المحقيقة في نفسه وهي اله لم يحب اى امراة كما احب جين . وهو لا يتكو ذلك او يجادل بي مين مع المحقيقة ، وكان بعد ذلك يرى جين لهيه ، وقان بعد ذلك يرى جين

كثيرا .. وأستطاع أن يقنمها بأن تمسود الى بالدها.. وألى مراكل العلم هناك .. وكانت ترجوه أن تبقى عاما أو عامين والسكنه كان بلح عليها بالعودة فهى لم تعد الطفلة الصغيرة .. وأخسسيرا وافقت على رأيه وقالت "

د يجب أن اطيعك .. ولكنك ستبعث الى بالخطابات ه. طفسال:

ب الى أن نموت ،

خرج پاسوا مانسوجی من المسکر ، . واصسسبع حرا موة اخری ، وسافر الی شیکافو ؛ حیث قرد ان بؤجر شقة صنفرة ویدا الرسم ، ، وحیث یجد صدیقه بیرتون هول .

وفي صبيحة يوم من ايام اكتوبر رجد «بيربون هول» «ياسوا» هلي متبة الماب :

ے تعال ہے۔ تعال ہے

وجر الرجل البابائي النحيف الى داخل المنزل واغلق البسابع وبعد أن جاس «ياسوا» سأله براون :

مد منوف لبدأ الرسم احالا بالطبع أ،

۔ لا اعرف ماذا أغمل أولا . ، احيانا أربد أن أعود الى الياباط بعض الوقت . ، قانى أوبد أن أرى كيف حال الهابان الآن ، ، وفي بعض الاحيان أربد أن انفسى فى الرسم ، »

فقال بير تون هول :

ب المثي الأطلب

ے لم لا الاھیہ آد

🕳 لا ارید ان پتحظم قلبك 👡

ب الان التلاهب معا وو

اننی بم افکر نی اللحاب الی هناله . والد تأون ملی حق س والست ادری ماذا بنول ستیان فی ذلك . وربما برید ای یاتی س

ولاهب الى التليقون وطلب ستيقن «، ولم يجده ،، وبمسكا عمس مثيرة دليقة سمع صوت ستيقن الذي اعتساد من اللهاج الانشغاله بممله الجديد في هركة لا كانادى المربل ٤ نقسال بيرتون هول :

مه مسئدهم، إذا والت معا . . التنظر حتى اللغ مولى بدلك م موافقت مولى قائلة :

- اعتقد انك يجب ان تدهب فيجب آن ترى ما فعلتمسوه ويه ولا يجب آن تتهربوا من النتائج ، و واننى لسعيدة اذ آن باســوا منوف يلهميه يوندى و سويتر ٤ تحت معظله يا « ياسوا ٤ ، ، فهو يبرد بسهولة الآن وينسى كل هيء هنسده! يكون مهتها ه

والملتها الطائرة الى اليابان . و وصد مؤهر صحفى دارت لهه منافشات طويلة واسئلة موجهة الى بيرتون هول ذهب هو وياسوا الني الجبل الذي يطل على نجال اكل ، واخذا ينظران الى الاطلالان التي كانت قريوم من الآيام منزل «ياسوا » أو مدينته ، وبكي عندما وصلا الى حصياء ورماد ماكان في يوم من الآيام منزل « ياسوا » أو مدينته ، وبكي عندما وصلا الى حصياء ورماد ما كان في يوم من الآيام منزل صباه ، وبكي بيرتون هول أيضا فهو يرفض أين بصدق الله كان يمكن أن يكون هناك بديل ذلك ، ووقف الرجلان بصدق الله كان يمكن أن يكون هناك بديل ذلك ، ووقف الرجلان الله منهما في حالة تصب على جرد عسفرى من المنحد المفلى المناس الذي كتبت عنهم الصحف الربووتاجات أن يعرف ، ووقال الناس الذي كتبت عنهم الصحف الربووتاجات والتقارير ، وقال بيرتون هول ؛

ــ هل تعتقد ان هذا سوف ينسى في يوم من الآيام !!.. ـ لا اعتقد . . كيف تستطيع أن تنسي ٧٠ أو أنسى آنا !. الكا تتذكر . ، ولكننا لا نفكر أن طيئا أن تصول .. آنا أيرسم وأنت تعلم ... ولا قائدة من البقاء هذا آلنا لا تستطيع أن تبئى . تقد القسدمنا إنا السن . . أن علينا أن نقوم بعملنا . . ولا يهم أى شيء أكشبور من ذلك ! .

ے امتقد اللہ علی حتی ہے

وانتهت رحلتهما وعادا الى أمريكا . واخل بيرتون يحلم بلسل عربح و دوجوه شابة تنظر اليه لنتعلم وتسمع ، وشمس المساح تشرق هير النوافل و

أما ستيفن لقد حمل - كما قلنا - في دركة كانادي قاريل في وظيفة محترمة للر عليه الكثير من المال ، ولنيح له حوية البحث وأكثر مما كان يتوقع ، ولم يكن يفكر في أن ما يقوم به الآن له علاقة بهما حدث ، وكان يسمع عن جين من حين الى آخر ، كانت لعمل في علم الاحياء ، وقد كتب لها أن هذا العلم هو العلم الذي سيكون له شانكبير ، فتحسين الحياة ، وخلق حياة جديدة ، هما المجال القادم شانكبير ، لقد مضوا شوطا كبيرا في الطبعيات ، وعلى الرجال العبل بريدون السقر الى الفضاء ، ورجال الجيش هؤلاد جميما أن يحققوا النظريات الآن التي الملماء يتحدثون بلغة جديدة خاصة يحدثون بلغة جديدة خاصة يعودون من الفضاء ، ان السفر الى الفضاء هو العلث التالى ، م وسوف تشغلنا من التفكير في الحروب ، اقول هذا بمناسسية وسوف تشغلنا من التفكير في الصحراء ، ، لقد دفع بنا الفرع ما الى الإمام .

وقال ستيةن ا

ب لبت ادرى هل بستحق كل هذا ،

وهاد الى شيكافو وتحدث الى بيرتون هول مما رأى . • وكافع ددوه قد عاد من اليابان ، ولكنه لم يتحدث كثيراً هما ياء هناك ،

Tous

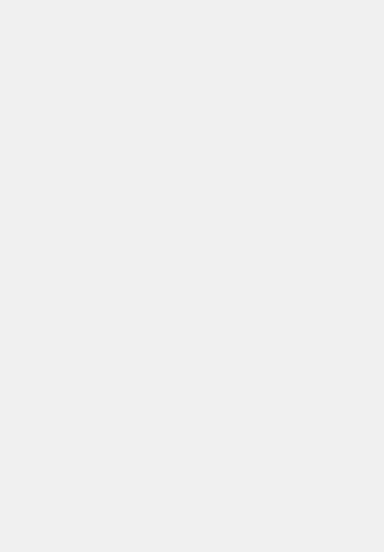
ساينس هناك فائدة من الكلام ، لقد اصبحنا ٥ من القديم ٣ يئ منهف . لقد هملنا اربع منوات في الشروع ، ونجحنا ، وقد معننا القنبلة وانتهت الحرب ، وحوّلاه العلماء القسسيانية البعدد لا يفكرون في القنبلة ؟ م لقد اكتفسلها كنار القدمة لهؤلاه واستراوا عليها منا . انهم يركبسسون الي المفساء على اجنحة القوة ، م

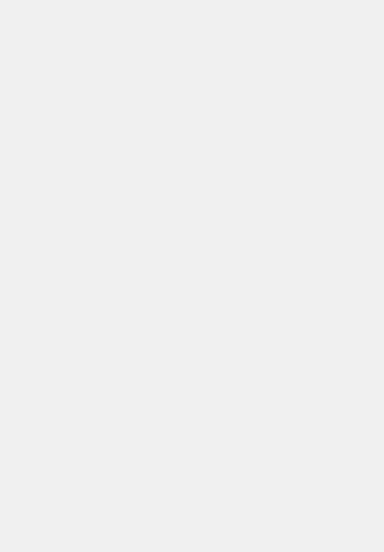
لم هرش راسه وقال 1

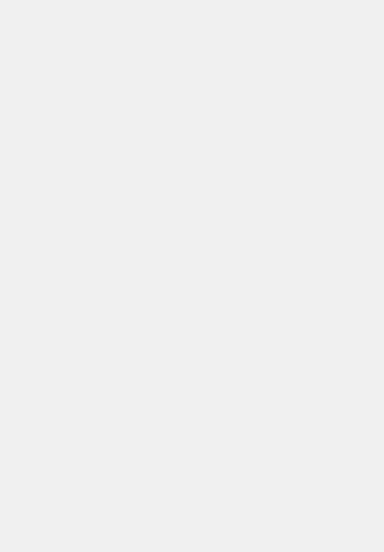
سان هذا بجعلنى أفكر فى أبى ه والى أثلكر ترتيسلا كان وردده عن سغر أبوب حيث مسأله الله ق هلا أمرت الصبح ق وبه والى أمنته أن مؤلاء الشسباب مندما بلحب أول واحد منهم الى مه والى أمتند أن هؤلاء النسباب مندما بلحب أول واحد منهم الى المفادة ويتجه الى القمر عن طريق الطاقة التى اكتشسسقتها ألا والت والعلماء الآبشرون 6 فسوف يعود البنا هنا على هذه الأرض المسترة به

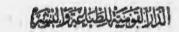
ريترا ا

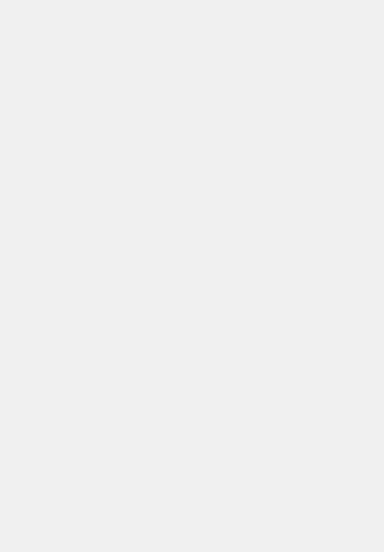
س لمع أيها الالمسائل وه التي امر الصبح وه











## الزارالقومية للطباعة والنيثر

كُرُّلْلِهُ كُرِّ غَاجُ الْمُعَالَى الْمُعَالِينَ الْمُعَالَى الْمُعَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعَالِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِ

منالقاهع

يصدرعنها

مطاب عالية والكتاب لاى

مناهب يخفضنا ومتهارة لانوا كتبسيار

كتب فوميث أ في الرثالياء الاملانكات تنافع المامان المامان

المِنتِ اللهِ مِن الْمُنتِ اللَّهِ اللَّ

والمالية في بالرمانة

مکتبات الدار نیویورت

لندن

الجسندائر

-3/...

طرابات بعث داد

الحشطى

الابمكندرية

العتاجرة















